



مؤتمر «الشيوعي الصيني» ينطلق اليوم وسط تصاعد التوتر مع واشنطن

أنظار العالم تتجه إلى بكين... وشي يستعد لولاية ثالثة

بكين - لندن، «الشرق الأوسط»

في حدث يُتوقع أن يكون محط أنظار كثير من دول العالم، يستعد الرئيس الصيني شي جينبينغ لتكريس سلطته بالفوز بولاية ثالثة من 5 سنوات، على رأس ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم، خلال المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الذي يبدأ اليوم (الأحد). ويأتي المؤتمر، الذي ينعقد مرتين في كل 10 سنوات، وسط تصاعد التوتر بين بكين وواشنطن حول تايوان. ويجتمع 2296 مندوباً ياتون من كل مقاطعات البلاد لنحو أسبوع في قصر الشعب بوسط بكين في ظل إجراءات أمنية مشددة. وسيعين المندوبون اللجنة المركزية الجديدة التي هي بمثابة برلمان للحزب، وتضم 200 عضو، على أن تصوت بعد ذلك لاختيار المكتب السياسي، هيئة القرار، المؤلفة من 25 عضواً.

ومن المرتقب أن يلقي شي خطاباً في افتتاح المؤتمر اليوم، يعرض فيه حصيلة لولايته، ويعطي مؤشرات عن برنامجه للسنوات الخمس المقبلة، وإذا بقي شي (69 عاماً)، كما هو متوقع، في السلطة حتى عام 2027 فسيصبح القيادي الأكثر نفوذاً منذ المؤسس ماو تسي تونغ (1949 - 1976). ويأتي المؤتمر فيما تدهورت العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، مع تأكيد بكين عزمها على إعادة ضم جزيرة تايوان «ولو بالقوة إذا اقتضى الأمر». وقال المتحدث

حريق وإطلاق نار في سجن إيفين بطهران

«بداية النهاية»... شعار الشهر الثاني من احتجاجات إيران

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

دخلت احتجاجات إيران، أمس، شهرها الثاني، مع انتشار المظاهرات في عدد من المدن تحت شعار «بداية النهاية».

وتفاهرت أعداد كبيرة من الإيرانيين في الشوارع مجدداً، بعد مرور شهر على اندلاع حركة الاحتجاجات ضد النظام التي أشعلها موت الشابة مهسا أميني الشهر الماضي، خلال احتجازها على أيدي «شرطة الأخلاق».

من جانبها، زادت السلطات الأمنية من درجة القمع والاعتقالات التي تواجه بها المحتجين السلميين، ما أثار تضامناً دولياً كبيراً وتنديداً واسعاً بالقمع الذي أسفر عن سقوط أكثر من مائة قتيل ومئات الجرحى.

وعلى الرغم من تعطيل شبكة الإنترنت على نطاق واسع، وحجب التطبيقات مثل «إنستغرام» و«واتساب»، لبث أعداد كبيرة دعوات للتظاهر أطلقها ناشطون، أمس، إذ رُصدت تجمعات في شوارع مدينة أرييل شمال غربي البلاد، وفي العاصمة طهران، وفق ما أظهرت مقاطع فيديو نُشرت على «تويتر».

وبالتزامن مع احتجاجات الشوارع، نفذ التجار إضراباً في مدينة سقز، مسقط رأس مهسا أميني، في محافظة كردستان شمال غربي البلاد. وقالت منظمة «مينغاو» الحقوقية، إن تلميذات في مدينة ماريغان «أشعلن النار في الشارع، وأطلقن هتافات مناهضة للحكومة»، بينما تظاهر شباب في

واشنطن تزيد دعمها لكيف... وترقب مسار «معركة خيرسون»

«قوات التعبئة» الروسية تنتشر في أوكرانيا

واشنطن، إيلي يوسف

موسكو، «الشرق الأوسط»

أكدت الاستخبارات البريطانية، أمس، أن قوات روسية شملت «التعبئة الجزئية» التي أعلنت عنها موسكو أخيراً وتشمل 300 ألف جندي، بدأت فعلاً الانتشار في أوكرانيا، في تأكيد لتصريحات بهذا المعنى صدرت عن القيادة الروسية، ما يوحي بأن جيهاات القتال قد تشهد مزيداً من التصعيد في الفترة المقبلة.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن 16 ألف جندي جديد من الذين انطبقت عليهم شروط التعبئة بقوموا حالياً بواجبهم القتالي في أوكرانيا، موضحة أنه من المقرر انتهاء عملية استدعاء جنود الاحتياط في غضون أسبوعين، معلناً بذلك نهاية عملية التعبئة التي تسببت في فرار عشرات الآلاف من روسيا.

وقال بوتين، في ختام قمة في العاصمة الكازاخية أستانة، إنه تم استدعاء نحو 222 ألف مجند حتى الآن من أصل 300 ألف يفترض أن يشملهم التجنيد. ورفض الرئيس الروسي تكهات بأنه يتم التخطيط لموجة ثانية من التعبئة.

وفي هذا الإطار، ذكرت وزارة الدفاع البريطانية في تقريرها الاستخباراتي اليومي أن وحدات من قوات الاحتياط الروسية، تقدم روسيا، بات اليوم في وضع أفضل، وتمكن من إخراج الروس من مناطق خاركييف في الشمال الشرقي وإرغامهم على التراجع في الجنوب. وتقدمت قوات كيف الآن نحو مدينة خيرسون الجديدة ذاتر إضافية لأنظمة صواريخ «هيمارس».

وقال مسؤول دفاعي أميركي كبير إن الجيش الأوكراني الذي نجح في بداية الحرب في وقف تقدم روسيا، بات اليوم في وضع أفضل، وتمكن من إخراج الروس من مناطق خاركييف في الشمال الشرقي وإرغامهم على التراجع في الجنوب. وتقدمت قوات كيف الآن نحو مدينة خيرسون الاستراتيجية في الجنوب، ما يضع القوات الروسية تحت ضغط للاختبار بين المواجهة والانسحاب.

وفي سياق متصل،

خلافات حول الحصص داخل «الإطار التنسيقي»

الصدر يتبرأ من حكومة السوداني ويعدها ميليشياوية

بغداد، «الشرق الأوسط»

في ظل معلومات عن خلافات داخل أحزاب «الإطار التنسيقي» الشيعي حول حصص كل منها في الحكومة العراقية المقبلة برئاسة محمد شياع السوداني، خرج «التيار الصدري» للمرة الأولى بموقف واضح منها، فوصفها بأنها «ميليشياوية»، وتبرأ من أي شخص من المحسوبين عليه إذا ما انضم إليها.

ونشر «وزير القائد» صالح محمد العراقي، المقرب من زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، تغريدة مطولة حملت انتقادات لاذعة لمساعي خصومه في قوى «الإطار التنسيقي» لتشكيل حكومة «ثلاثية ميليشياوية مجرية» على حد قوله، معلناً في الوقت نفسه رفضه القاطع مشاركة الصدرين فيها.

وقال العراقي - طلقاً لمنشوره على مواقع التواصل الاجتماعي - إن ما يجري هو تشكيل حكومة «لم ولن تلبى طموح الشعب، ولا تتوافق مع مبدأ (المجرب لا يجرب)». وأعلن رفضه «القاطع والواضح والصريح لاشتراك أي من التابعين لنا ممن هم في الحكومات السابقة أو الحالية، أو ممن هم خارجها، أو ممن انشققوا عنا سابقاً أو لاحقاً، سواء من داخل العراق وخارجه، أو أي من المحسوبين علينا بصورة مباشرة أو غير مباشرة» في الحكومة المقبلة. وأكد أن أي شخص يشترك فيها، «لا يمثلنا على الإطلاق؛ بل نبرأ منه إلى يوم الدين، ويعتبر مطروداً فوراً عنا (الصدر)».

وبدا السوداني، في غضون ذلك، مشاورات أولية مع القوى السياسية لتوزيع الحقائق الوزارية، وسط معلومات عن خلافات حول الحصص بدأت مبكراً بين أقطاب في «الإطار التنسيقي». وقالت مصادر متطابقة إن السوداني «يتواصل مع القوى الشيعية لحسم خريطة الحصص، لكنه يواجه عواقب جديّة بسبب تنافس حاد بين قادة الأحزاب».

وقال مصدر من «تحالف الفتح» إن السوداني «قد يتأخر قبل التفاوض مع القوى السنية والكرديّة؛ بسبب التعقيدات التي يفرضها التداخّل داخل الإطار على الحقائق الوزارية». (تفاصيل ص 3)

الوسيط الأميركي يؤكد أن بيروت وتل أبيب لم تحصلا على «كل ما تريديان»

لبنان: الدولار يتجاوز 40 ألف ليرة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تجاوز سعر صرف الدولار في لبنان أمس، الـ40 ألف ليرة، فيما سجّل مؤشر غلاء المعيشة ارتفاعاً تجاوز الـ272 في المائة خلال ثلاث سنوات. وهذه هي المرة الأولى التي ترتفع فيها قيمة الدولار مقابل العملة المحلية إلى هذا المستوى.

يأتي ذلك بموازاة موجة غلاء أثرت سلباً على القدرة الشرائية اللبنانيين، وأشارت شركة «الدولية للمعلومات» الإحصائية إلى أنه منذ نهاية عام 2019 وبدء ارتفاع سعر صرف الدولار وانهيار القدرة الشرائية لدى اللبنانيين، شهدت البلاد ارتفاعاً متواصلاً في نسبة غلاء المعيشة وصلت منذ بداية عام 2020 وحتى نهاية شهر أغسطس (آب) 2022 إلى 272 في المائة، وفقاً للبيانات الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي. وأجبرت «الدولية للمعلومات» دراسة حول الكلفة الأدنى لمعيشة أسرة لبنانية مؤلفة من 4 أفراد، وخلصت فيها إلى أن كلفة المعيشة تتراوح بين 20 و26 مليون ليرة شهرياً بالحد الأدنى، وبمتوسط 23 مليون ليرة شهرياً (نحو 600 دولار أميركي).

إلى ذلك، أكد الوسيط الأميركي لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، أمس، أن إسرائيل «تتجه لنجاحها الهائل في تطوير مثل هذه الكمية الكبيرة من الغاز الطبيعي».

وقال هوكشتاين إن «خط الحماية لم يكن الحدود الرسمية بين إسرائيل ولبنان، والأمر واقعاً على الاعتراف به كوضع قائم بينه وبين إسرائيل، وهذا يتيح لإسرائيل القيام بدوريات على طول هذا الخط وإمكانية الإشراف عليه. هذا أمر عظيم بالنسبة لإسرائيل». (تفاصيل ص 6)

دمشق «تعول على العرب» لحلحلة أزمة المشتقات النفطية

حوار مشترك للأتراك و«تحرير الشام» في حلب

دمشق، «الشرق الأوسط»

كانت تعرف سابقاً بـ«جبهة النصر»، عند مداخل المدينة. وانتزعت «تحرير الشام» اتفاقاً نهائياً بالقوة مع خصومها، يتيح لها إقامة إدارة مدنية واحدة تشمل كل ما يسميه المعارضون «المناطق المحررة» شمال سوريا، وذلك بضوء أخضر من تركيا، كما يبدو.

من جهة أخرى، ومع اقتراب الشتاء، تجددت هواجس السوريين من فصل سيجون أصعب من الذي سبقه، سيما أن وزير النفط والثروة المعدنية بسام طعمة صرح بأنه لا يمكن تقديم حل

أعربت دول عديدة أمس عن تضامنها مع تركيا بعد «كارثة منجم الفحم» التي أوقعت 41 قتيلاً قرب بلدة أماسرا على البحر الأسود بشمال البلاد مساء الجمعة. وشهدت تركيا عام 2014 كارثة أخرى قتل فيها 301 من عمال منجم الفحم في سوما بغرب البلاد، وفي الصورة، أقارب أحد ضحايا منجم أماسرا خلال تشييعه أمس (أ.ب) (تفاصيل ص 11)

نضامن مع تركيا بعد كارثة منجم الفحم

وصفها بـ«أحدى أخطر دول العالم»... وإسلام آباد تحجج تصريحات لبايدن تثير أزمة مع باكستان

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

أشارت تصريحات أدلى بها الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس، مع إسلام آباد، إذ وصف سيد البيت الأبيض، باكستان، بـ«إحدى أخطر دول العالم».

واستدعت وزارة الخارجية الباكستانية، أمس (السبت)، السفير الأميركي لديها، احتجاجاً على تعليق بايدن، الذي شكك في بروتوكولات السلامة الخاصة بالأسلحة النووية في البلاد الحليف. وجاءت تصريحات الرئيس الأميركي، التي بدت مرتجلة، أثناء حديثه عن السياسة الخارجية

تتعامل مع ذلك بالنسبة لما يحدث في روسيا». وتابع: «وما اعتقد أنها بين أخطر دول العالم: باكستان. أسلحة نووية لكن بدون أي تماسك».

وقال وزير الخارجية الباكستاني، بيلال بوتو زرداري، خلال مؤتمر صحافي في إسرائيل، «لقد بحثت الأمر مع رئيس الوزراء واستدعينا سفير الولايات المتحدة... لانتخاذ إجراء رسمي». وأضاف: «فوجئت بتصريحات الرئيس بايدن. اعتقد أن هذا هو تماماً نوع من سوء الفهم الذي ينشأ عندما يكون هناك نقص في التواصل».

(تفاصيل ص 10)

وثيقة لـ«جبهة لندن» حددت «الأولويات السياسية» للتنظيم

«إخوان مصر» يعلنون «تجاوز صراع السلطة»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قبل ساعات من انعقاد مؤتمر الجبهة الثالثة لتنظيم «الإخوان» المعروفة بـ«جبهة التغيير»، أصدرت «جبهة لندن» بقيادة إبراهيم منير القائم بأعمال مرشد «الإخوان»، ما سمته بـ«الوثيقة السياسية»، التي أعلنت عبرها «تجاوز الإخوان على السلطة»، نافية حدوث أي «صفقات سياسية» مع السلطات في مصر من أجل الإفراج عن المحكومين والمحبوسين على ذمة قضايا عنف وإرهاب. وأكدت الجبهة أن «غاية

مشروعه الإصلاحية. لكن السياسة عنده (التنظيم) كانت دائماً أوسع بكثير من العمل الحزبي، ومن التناقص على السلطة».

وخلال الأيام الماضية، تجدد الصراع بين قيادات «الإخوان»، في الخارج بين «جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسين، و«جبهة لندن»، بعد ظهور جبهة ثالثة أطلق عليها «جبهة التغيير».

وأشار الخبير في الحركات الإسلامية، عمرو عبد المنعم، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «جبهة لندن أعلنت في الوثيقة تجاوز الصراع على السلطة، وسيبقى لمنير (قائد الجبهة) أن أعلن في نهاية يوليو (تموز) انسحابه من العمل السياسي تماماً». ووصف ما يجري بـ«حرب بين ضلعين في التنظيم». (تفاصيل ص 4)

الضحايا تركزوا في محافظات الحديدة وتعز ومأرب ألغام الحوثيين قتلت مائة مدني خلال فترة الهدنة اليمنية



كميات من الألغام الحوثية والقذائف غير المنفجرة انتزعتها المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام)

وأعد المكتب التذكير بالفوائد الكبيرة للهدنة، وقال إنها شهدت انخفاضاً في متوسط المعدل الشهري للنازحين داخلياً بمقدار 76 في المائة، مع نزوح نحو 11294 عائلة بين 2 أبريل و30 سبتمبر، مقارنة بـ46640 عائلة مسجلة في الأشهر الستة التي سبقت الهدنة. وطبقاً لتقرير المكتب الأممي، تم الإبلاغ عن نحو 69 في المائة من النزوح، نحو 7500 أسرة منذ إعلان الهدنة، (في الحديدة 4199، وفي تعز 1789، وفي مارب 1530) ومعظم هؤلاء النازحين فروا من اشتباكات متفرقة في مناطق تقع على طول خطوط الجبهات.

ومع ذلك، أكد التقرير الأممي انخفاض العدد الإجمالي للنازحين بشكل ملحوظ في هذه المحافظات، مقارنة مع قبل 6 أشهر من الهدنة؛ حيث كان العدد 32775 شخصاً.

الإبلاغ عنها في الحديدة منذ بداية عام 2018، كان هناك 185، أو 31 في المائة سقطوا في الأشهر التسعة منذ تحول الخطوط الأمامية في المحافظة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. ووجد مكتب الأمم المتحدة الدعوة لاتخاذ إجراءات عاجلة ولمموسة لتطهير المناطق الملوثة، وأشار إلى عدم كفاية التمويل (نسبة التمويل لا تزيد على 48 في المائة فقط) من المجموعة الفرعية للإجراءات المتعلقة بالآلغام والوصول إلى المواقع الملوثة، لإجراء التقييمات والتطهير، وكذلك التأخير والقيود المفروضة على استيراد معدات إزالة الألغام. وقال إن شركاء الأعمال المتعلقة بالآلغام تمكنوا من تطهير مليونين و653 ألفاً، و198 متراً مربعاً من الأراضي الملوثة في جميع أنحاء اليمن، بدءاً من يونيو (حزيران) الماضي.

التي أعقبت إعلان الهدنة شهدت أيضاً انخفاضاً ملحوظاً في الضحايا المدنية الناجمة عن النزاع؛ حيث انخفض عدد الضحايا المدنيين بنسبة 54,3 في المائة، من 2051 ضحية (بما في ذلك 630 حالة وفاة) تم الإبلاغ عنها بين أكتوبر (تشرين الأول) 2021 ومارس (آذار) 2022، إلى 936 في ذلك 288 حالة وفاة) تم تسجيلها بين 2 أبريل و21 سبتمبر 2022، من أصل 248 ضحية تم الإبلاغ عنها، و343 من الذخائر غير المنفجرة والألغام الأرضية.

ووفقاً للمشروع، فإنه خلال العام الحالي، ركز ضحايا المتفجرات من مخلفات الحرب في الحديدة وتعز وصعدة ومأرب والجوف؛ حيث شهدت الحديدة ارتفاعاً أعلى بشكل كبير، ومن بين 598 ضحية مدنية من المتفجرات من مخلفات الحرب التي تم

غير المنفجرة سبباً رئيسياً لسقوط الضحايا من المدنيين بعد الهدنة؛ حيث ارتفع عدد الأشخاص الذين أصيبوا أو قتلوا بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب بنسبة 38 في المائة، على الرغم من انخفاض العام في عدد الضحايا.

التقرير ذكر أن الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة تسببت في سقوط 343 ضحية من المدنيين، بما في ذلك 95 حالة وفاة، و248 إصابة، في الفترة من 2 أبريل (نيسان) إلى 30 سبتمبر (أيلول)، مقارنة بـ248، بما في ذلك 101 حالة وفاة، و147 إصابة، في الأشهر الستة التي سبقت الهدنة. وقال إن الأدلة الأولية تشير إلى أن الأمطار الغزيرة والفيضانات الواسعة أدت إلى تفاقم خطر الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة.

بدوره، ذكر مشروع مراقبة الأثر المدني، أن الفترة

على الرغم من الفوائد الكبيرة التي تحققت للمدنيين في اليمن طوال شهر الهدنة الستة الماضية، فإن كمية الألغام الكبيرة التي زرعتها الميليشيات الحوثية كانت تتركب بالضحايا بصورة أكبر مما كانت عليه أثناء القتال؛ حيث بينت أرقام جديدة لمكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ارتفاع أعداد الضحايا طوال فترة الهدنة بنسبة 38 في المائة عما كانت عليه في أثناء القتال.

وحسب أحدث تقارير المكتب الأممي، استمر الأطفال والنساء في تحمل العبء الأكبر من حوادث العنف المبلغ عنها في أعقاب سريان الهدنة؛ حيث قُتل أو أصيب 169 طفلاً و79 امرأة، خلال الأشهر الستة التي تلت الهدنة، وكانت الألغام الأرضية والذخائر

ومناقشتهم في مضمون تقارير الأداء السنوية لأجهزتهم، وتلّفست ما تحمله تقاريرها من تحديثات تتطلب تضمينها توصيات اللجنة؛ لتكون بعد ذلك قراراً يصدره المجلس.

وخلال أعمال السنة الثانية من دورة المجلس الثامنة، عقد المجلس 53 جلسة، وفقاً لرئيسه الذي أشار إلى صدور 396 قراراً، كما جرت مناقشات لـ210 تقريراً للأجهزة الحكومية، أصدر المجلس بشأنها قراراته بعد تعامق ودراسة.

ولفت رئيس «الشورى» للمجلس، مما يؤكد ثقة القيادة السعودية في مجلس الشورى ودوره كشريك في صناعة القرار، بوصفه بيت خبرة في تعزيز عمل أجهزة الدولة ومحطة مهمة في سن الأنظمة والتشريعات.

وأوضح آل الشيخ أن مجلس الشورى، خلال سنته الثانية، عمل من خلال لجانته المتخصصة الخمس عشرة على اللقاء بالمسؤولين،



الرياض، «الشرق الأوسط»

بقي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اليوم، الخطاب الملكي السنوي أمام مجلس الشورى السعودي، الذي يتناول فيه سياسة البلاد الداخلية والخارجية، خلال افتتاحه أعمال السنة الثالثة من الدورة الثامنة للمجلس، عبر الاتصال المرئي. حسب ما أعلن عنه الشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ رئيس مجلس الشورى السعودي السبت.

وأكّد آل الشيخ، أنّ الخطاب الملكي السنوي يعدّ مصدر اعترافٍ لمجلس الشورى ومناسبة يتطلّع لها كل عام، مشيراً إلى أنّ ما يحمله الخطاب الملكي من مضامين ورسائل مهمة تجرّد المسيرة الشورية، وتعرّضُ بُنهان عمل المجلس في مناقشة ودراسة جميع الموضوعات التي تندرج تحت صلاحياته واختصاصاته.

وأضاف رئيس مجلس الشورى، أنّ المجلس يحظى باهتمام

زيلينسكي شكر ولي العهد السعودي على التصويت لصالح قرار الجمعية العامة

تأكيد سعودي على استمرار الوساطة وخفض التصعيد في أوكرانيا



جدة، «الشرق الأوسط»

وأكد الرئيس الأوكراني أن هذه المساعدات الإنسانية دليل على ما يوليه ولي العهد السعودي حرصاً للإسهام في تخفيف المعاناة الإنسانية، مشيراً إلى أن الشعب الأوكراني لن ينسى هذه المواقف الإنسانية النبيلة التي تثبت صداقة المملكة العربية السعودية لأوكرانيا.

يذكر أن وساطة ولي العهد السعودي في الأزمة الروسية - الأوكرانية، أدت إلى إفراج روسيا عن 10 أسرى من المغرب وأميركا وبريطانيا والسويد وكرواينا، وذلك نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. وتكثفت الوساطة بالإفراج عن 10 أسرى لدى روسيا من 5 دول، وبإشادات دولية واسعة، حيث عبر كثير من الدول الكبرى عن حوات العطف المبلغ عنها في أعقاب سريان الهدنة؛ حيث قُتل أو أصيب 169 طفلاً و79 امرأة، خلال الأشهر الستة التي تلت الهدنة، وكانت الوساطة في إنجاح صفقة تبادل الأسرى.

فما عبر الرئيس الأوكراني عن شكره وتقديره لاستعداد الأمير محمد بن سلمان الاستمرار في جهود الوساطة الهادفة إلى إيجاد حل للأزمة.

وأعرب زيلينسكي عن شكره وتقديره لولي العهد على قرار القيادة السعودية بتقديم حزمة مساعدات إنسانية إضافية لأوكرانيا بمبلغ 400 مليون دولار، التي ستسهم في تخفيف معاناة المواطنين الأوكرانيين في ظل الأزمة التي تمر بها البلاد.

أكد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، في اتصال هاتفي أجراه بالرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، الجمعة، على موقف بلاده الداعم لكل ما يسهم في خفض حدة التصعيد، واستعداد المملكة للاستمرار في جهود الوساطة.

وعبر الرئيس الأوكراني في بداية الاتصال، عن تهنئته لولي العهد السعودي على تعيينه رئيساً لمجلس الوزراء، كما عبر عن شكره وامتنانه لتصويت المملكة لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد الأمير محمد بن سلمان أن تصويت السعودية لصالح القرار نابع من دعمها للالتزام بالبدائل الراضية في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وتأكيداً على احترام سيادة الدول ومبادئ حسن الجوار، وحل النزاعات بالطرق السلمية.

الحوثيون يوقفون خدمة «الجيل الرابع» في معقلهم الرئيس بذريعة مواجهة الانحراف

من إطلاق الخدمة في المحافظة لجمع الأموال من المستخدمين باستخدامها في الاحتفال بالمولد النبوي، وقال إن حرمان المحافظة من هذه الخدمة قرار سابق لإطلاقها فيها، لولا رغبة الميليشيات في جني الأموال قبل المولد النبوي.

ويمثل قطاع الاتصالات مورداً مالياً ولوجيستياً للميليشيات الحوثية لاستمرار نفوذها وهيمتها وحربها، حيث تسخر الاتصالات في التجسس على المواطنين وخصوصاً المناضحين لها، وانتهاك خصوصياتهم ورصد تحركاتهم وإبترازهم، وبالمثل تتجسس الميليشيات على قادة الجيش الوطني وتجمع المعلومات الخاطئة والحركات العسكرية، وتوجه ضربات صاروخية أو عبر الطيران المسير لإغتيال العديد منهم.

تسمح بالوصول إلى قياداتها ورصد تحركاتها؛ لعدة اعتبارات، بينها صعوبة حدوث ذلك، واستخدام هذه القيادات تقنيات حماية شديدة التعقيد في التواصل بينها، وعدم وجود فرق كبير بين هذه الخدمة والخدمة السابقة لها.

إنه أشار إلى احتمالية أن تكون الميليشيات حصلت على ما مفاده بإمكانية أن تزيد سرعة الإنترنت من إفلات المستخدمين من الرقابة المفروضة عليهم، من خلال برامج ووسائل لتجنب التجسس، إضافة إلى أن هذه السرعة مفيدة لنقل البيانات بسرعة للمستخدمين الذين يتنقلون على وسائل نقل سريعة أو في مناطق نائية.

كما اتهم أحد المشاركين في حملة المطالبة بإعادة خدمة ال4 إلى صعدة، الميليشيات الحوثية بالترتيب

خلافات بين القيادات العليا حول هذا القرار، خصوصاً أن محافظة صعدة هي المعقل الرئيس للميليشيات، ويوجد فيها قيادات عليا وسرية، يجري حمايتها بمستوى عال من الإجراءات.

ووفقاً لأحد مهندسي الاتصالات العاملين في محافظة صعدة لدى إحدى شركات الاتصالات؛ فإن الميليشيات أن زعم مشرفها الحرمان أنها مدينة لرقابة شديدة بالاستعانة بتقنيات وخبرات حصلت عليها من إيران وحزب الله، وأن هذه التقنيات توفر لقياداتها حماية عالية المستوى ضد أي رصد أو مراقبة أو تجسس.

واستبعد المهندس الذي طلب من «الشرق الأوسط» التحفظ على بياناته، أن تكون الميليشيات اكتشفت أن خدمة ال4 وفرت ثغرة

خدمة ال4، إلا أن قطعها الحق بشروطه خسائر كبيرة وتسبب بتوقفه، فرد عليه أحد المغردين: «من يقطع لنا المشرف الحرمان أن الفرق بين ال3 و ال4 هي السرعة فقط، لا توجد سرعة صالحة وسرعة فاسدة إلا في عقله».

أحد المغردين وصف مدينة صعدة بالإمارة «الداعشية»، بعد أن زعم مشرفها الحرمان أنها مدينة لعلماء، ولا يجوز نشر واستخدام الإنترنت فيها، فعلق عليه آخر: «في صعدة أقدمت على منع خدمة رأسهم الحرمان الذي يريد إعادة المدينة 200 عام إلى الوراء».

غير أن الكثير من الناشطين في الحملة ينتخمون للميليشيات الحوثية، وبعضهم يملك موقفاً قديماً وسطياً فيها، وهو ما فسره بعض المشاركين في الحملة بوجود

قيوداً مشددة على الحريات العامة والخاصة، ومنعت كل مظاهر الترفيه، وشددت على حركة التنقل داخلها أو منها وإليها، حيث لا يمكن الوصول إلى أي منطقة فيها إلا بإذن مسبق وكفالة.

وصور لتغريدة أحد الأهالي اتهم فيها الميليشيات بمنع بناء جامعات أو معاهد تعليمية أو حدائق أو أماكن ترفيهية للأطفال، أو متزهات طبيعية عامة، ومنع خدمة الإنترنت المركزية للحارات، وحالياً أقدمت على منع خدمة ال4، وأردف: «وأي شيء فيه راحة ومصحة للمواطن يتم حرمانه منها، وتكرس ما يعزز الجهل».

وعبر أحد المهندسين عن غضبه لفشل مشروعه الذي ظل يخطط لإطلاقه طويلاً في انتظار وصول

يقول أحد مستخدمي «فيسبوك»: «هل يريدون القول إن أهالي بقية المحافظات مخزون أم أن أهالي صعدة وحدهم المحزونون والقاصرون»؛ ويضيف: «صاحب القرار يتجنس على كل يميني يستخدم الإنترنت».

ووصف غالبية المشاركين في الحملة نوح الميليشيات الحوثية بـ«الداعشي» و«الطالباني»، وذكروا بممارسات كثيرة سابقة منذ سيطرة الميليشيات على المحافظة، ومن ذلك منع الأغاني وحفلات الزفاف، وتقيد حركة النساء، ومطالبة من المحافظ حتى على الملابس وقصات الشعر.

وتعيش محافظة صعدة وضعا استثنائياً منذ سيطرة الميليشيات الحوثية عليها قبل 11 عاماً، ومنذ الانقلاب في عام 2014، فرضت الميليشيات الموالية لإيران

حملة شعبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في السخرية من الحدث، والمطالبة بإعادة تشغيل الخدمة.

يقول أحد الناشطين من محافظة صعدة على «تويتر»: إذا كانت خدمة ال4 خطراً على أخلاق المجتمع وتشجع على الرذيلة، فلماذا يستخدمها مسؤولو الحكومة (يقصد حكومة الانقلاب) ومدير الشركة؟ لماذا يفسدون أخلاقهم وأخلاق أسرهم ويحاولون تجنيد أهالي صعدة وحدهم هذا الفساد؟ ويضيف متهماً: «إما نفسد كلنا وإما نستقيم كلنا».

وعُد الكثير من أهالي صعدة تلك التبريرات إساءة مباشرة لكل من يستخدم الخدمة، ومن يرغب في استخدامها، وأن الميليشيات تتهم اليمنيين في أخلاقهم، وتمارس عليهم الوصاية.

عدن، وضاح الجليل

لم يكتمل شهر واحد على تشغيل خدمة الاتصالات بتقنية ال4 في محافظة صعدة اليمنية (شمال)، حتى تم إيقافها باوامر من قيادي الميليشيات الحوثية، دون أن يصدر أي تبرير رسمي من الشرية المشغلة للخدمة؛ باستثناء ما روته الجماعة في أوساط العامة بأن هذا الإجراء تم اتخاذه لمنع تجنيد المجتمع وانحراف الشباب والفتيات، وحتى كتابة هذه القصة، تواصل شركة «يمن موبايل» الرسمية التي تخضع لإدارة الحوثيين، منذ أسبوع، قطع خدمة ال4 عن محافظة صعدة بعد ثلاثة أسابيع فقط من تشغيلها، وباوامر مباشرة من القيادي الحوثي أبو عبد الله الحرمان، في حين تستمر

الميليشيات منحت متحف المحافظة لأحد قادتها... ونهبت مبنى اتحاد الأدباء

«زينبيات» الحوثيي يقتحمن ثاني مقر لاتحاد نساء اليمن في إب

أنتحمت نادي سيدات الأعمال في صنعاء، الواقع في شارع «حدة»، وأوقفت ورشة عمل كانت تناقش دور سيدات الأعمال في التنمية، وقامت بطرد المشاركين في الورشة بحجة الإختلاط، قبل أن تقدم بعد ذلك على إغلاق النادي الذي تأسس منذ عقدين من الزمن، وكان له حضور بارز في القضايا الاقتصادية والاجتماعية، وضمان حضور ومشاركة المرأة في النشاط التجاري.

وكان مجلس إدارة الشؤون الإنسانية الذي تشكل من جهاز مخبرات الحوثيي لمراقبة عمل المنظمات الإغاثية الدولية، لائق عنترات من منظمات المجتمع المدني للميليشيات، وأن هذا الاعتراض حال دون قيام اتحاد نساء اليمن بتنظيم أي فعاليات في أي فندق أو قاعة خارجية، بسبب عدم حصوله على الموافقة المسبقة، وهو ما اضطره إلى تنظيم أي فعالية على محوديتها في مقره الخاص.

وسبق لخبايرات الميليشيات الحوثية،

تعنى بقضايا وحقوق النساء، حيث قام القيادي الحوثيي، فيصل مدهش، وهو أحد المسؤولين فيما يسمى «المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية»، بإبذار قيادة الاتحاد بإغلاقه، بحجة تنظيمه لفعاليات نسوية، من بينها الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة.

ووفق ما ذكرته ناشطات نسويات، فإن القيادي الحوثيي مدهش أبلغ قيادة اتحاد نساء اليمن، بأن الاتحاد لم تعد له أي فائدة، وأن مهمته أصبحت مقتصرة على الترويج للإختلاط والثقافات الغربية، وأنه من الواجب إغلاقه بصورة نهائية؛ لأن وجوده يتعارض مع التوجه الطائفي للميليشيات، وأن هذا الاعتراض حال دون قيام اتحاد نساء اليمن بتنظيم أي فعاليات في أي فندق أو قاعة خارجية، بسبب عدم حصوله على الموافقة المسبقة، وهو ما اضطره إلى تنظيم أي فعالية على محوديتها في مقره الخاص.

وسبق لخبايرات الميليشيات الحوثية،



جانب من مقر اتحاد نساء اليمن في محافظة إب اليمنية في أثناء تنظيم إحدى الفعاليات (الموقع الرسمي للاتحاد)

وكانت الميليشيات الحوثية استهدفت منذ إتمام سيطرتها على العاصمة اليمنية، المنظمات النسائية تحديداً، وهددت بإغلاق المقر المركزي لاتحاد نساء اليمن هناك بسبب تنظيمه فعاليات

للحوثيين عبد الواحد صلاح، عن واقعة اقتحام القيادة في الميليشيات سعاد الشامي مقر الاتحاد في مديرية المشنة، برفقة عدد من «الزينبيات».

وذكرت الكني في شكواها، أن هذه العناصر قامت بكسر قفل الباب وتغييره بقل آخر بعد طرد 63 امرأة يشاركن في دورات المهارات الحرفية، دون إكترات لأي نجات وعواقب، مطالبة من المحافظ الحوثي صلاح التدخل والإنصاف.

وتظهر الوثيقة التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، تزججة من صلاح، إلى وكيله محمد القاسمي، وهو أحد عناصر الفئتين، لكنه وكما كان متوقعاً لم يتخذ أي إجراء بحق المقتحمت، بحسب ما أكده مصدر في السلطة المحلية في المحافظة، الذي أشار إلى أن هذه هي ثاني حادثة تستهدف مقر اتحاد نساء اليمن في المحافظة؛ إذ سبق لمسؤولة «الزينبيات» في المحافظة سعاد الشامي، أن اقتحمت

في المدينة الخاضعة لسيطرة الجماعة الانقلابية.

وذكرت مصادر محلية في المحافظة لـ«الشرق الأوسط»، أن عناصر نسائية مسلحة من كتائب «الزينبيات» بقيادة سعاد الشامي، اقتحمت ثاني مقر لاتحاد نساء اليمن في إب، وحولته إلى مسكن خاص بالقيادة الحوثية بعد طرد 63 متدربة من داخله، حيث كُن يشاركن في برنامج تدريبي عن الصناعات والمهارات الحرفية الهادفة لمساعدة الأسر الأشد فقراً على مواجهة متطلبات الحياة اليومية، في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة وانتشار الفقر بين ملايين اليمنيين نتيجة الحرب التي أشعلتها الميليشيات الحوثية. وبينما التزمت السلطة المحلية في المحافظة، المحسوبة على جناح حزب «المؤتمر الشعبي» في الداخل، الصمت تجاه هذه الواقعة؛ وجهت رئيسة فرع اتحاد نساء اليمن بالمحافظة، حياة الكيعني، شكوى إلى المحافظ الخاضع

اقتحمت الجناح النسائي في استخبارات الميليشيات الحوثية، المعروف باسم «الزينبيات»، ثاني مقر لاتحاد نساء اليمن في محافظة إب، وتم تحويله إلى سكن خاص بهذه العناصر بعد طرد العشرات من النساء اللواتي كن يشاركن في برنامج تدريبي عن المهارات الحرفية للأسر الأشد فقراً، وذلك بعد نحو عام على اقتحام مقر آخر للاتحاد، وإبعاد قيادته وتعين موابلات للميليشيات.

يأتي الاقتحام فيما يبقى مبنى متحف المحافظة بعيداً أحد قادة الميليشيات؛ إذ مُنح له مقراً للإقامة، ونُقلت القطع الأثرية إلى مخزن وزارة الثقافة منذ سبع سنوات، كما سمح لعناصر «بلطجية» بالمحافة، وتدمير محتوياته، وما زال على هذه الحالة منذ ست سنوات، وفق ما أكدته ثلاثة مصادر محلية ومسؤولون

عدن، محمد ناصر

اقتحمت الجناح النسائي في استخبارات الميليشيات الحوثية، المعروف باسم «الزينبيات»، ثاني مقر لاتحاد نساء اليمن في محافظة إب، وتم تحويله إلى سكن خاص بهذه العناصر بعد طرد العشرات من النساء اللواتي كن يشاركن في برنامج تدريبي عن المهارات الحرفية للأسر الأشد فقراً، وذلك بعد نحو عام على اقتحام مقر آخر للاتحاد، وإبعاد قيادته وتعين موابلات للميليشيات.

يأتي الاقتحام فيما يبقى مبنى متحف المحافظة بعيداً أحد قادة الميليشيات؛ إذ مُنح له مقراً للإقامة، ونُقلت القطع الأثرية إلى مخزن وزارة الثقافة منذ سبع سنوات، كما سمح لعناصر «بلطجية» بالمحافة، وتدمير محتوياته، وما زال على هذه الحالة منذ ست سنوات، وفق ما أكدته ثلاثة مصادر محلية ومسؤولون

قوى «التغيير» تدعو المجتمع الدولي لوقف دعم نظام «الخاصة والفساد والقتل»

بغداد، فاضل التشمي

دعت قوى التغيير الديمقراطية، خلال مؤتمر عقد في بغداد، أمس (السبت)، المجتمع الدولي إلى اتخاذ الموقف والإجراءات اللازمة لوقف دعم ما وصفته بنظام «الخاصة والفساد والقتل».

ويتألف المؤتمر من 8 أحزاب وقوى، هي خليط من الأحزاب والحركات المنبثقة عن «حراك تشرين» الاحتجاجي عام 2019، مثل حركة «نازل أخذ حقي»، و«البيت الوطني»، و«تحرير الوعد العراقي»، وحركة «تشرين الديمقراطي»، إلى جانب الحزب الشيوعي العراقي. ورغم عدم تناول بيان صادر عن المؤتمر التطورات السياسية المتسارعة الأخيرة التي انتهت بانتخاب عبد اللطيف رشيد رئيساً للجمهورية، وتكليف محمد شياع السوداني بتشكيل الحكومة المقبلة، فإن توقيت عقد المؤتمر يكشف عن رفض قوى التغيير الضمني للصفقة السياسية الأخيرة التي أنجزتها أحزاب السلطة بعيداً عن التيار الصدري، إلى جانب أن بيانها انطلق من عبارة شديدة الوضوح ذكرت مئة الأمان العام للأمم المتحدة، جينين بالاسخارت، في إحاطتها الأخيرة بشأن العراق أمام مجلس الأمن الدولي، قالت فيها إن «الطبقة السياسية في العراق تعمل ضد شعبها».

وقال بيان قوى التغيير شديد اللهجة، إنه «حصل خلال نظام 2003 ودستور 2005، الكثير من انتهاكات جسيمة للدستور والقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، حيث قام النظام وقواه وقلوبه بالاعتقال والقتل والتعذيب القسري للكثير من المعارضين والنشطاء المدنيين والمواطنين، وفقدنا الثقة بالعدالة بعد انتشار ثقافة الإفلات من كل أشكال العقاب والمحاسبة، وعدم كشف الحقيقة».

وأضاف أن «المجتمع العراقي المدني يرى أن النظام مغلق بالقتل والفساد، ولا يسمح للكفالات والشخصيات الوطنية والأمنية بالعمل على تصحيح الخطأ، التي انتهجتها القوى الحاكمة، وأصحاب السلاح السياسي».

وتابع: «كذلك يرى القاضي

ونبهه الصدر إلى أن «كل من يشترك في وزاراتها معهم ظمناً وعدواناً وعصياناً لأي سبب كان، فهو لا يمثلنا على الإطلاق؛ بل نبرا منه إلى يوم الدين، ويعتبر مطروداً فوراً عنا (الصدر)».

وأضاف الصدر أن هناك مساعي لا تخفى «لإرضاء التيار وإسكات صوت الوطن، وإن بين من ينتمون لنا من قد سال لعابهم لتلك الكعكة الفاسدة التي لم يبق منها إلا الفتات»، وتابع قائلاً: «نحنا ندين للجميع أن هناك خطاً خبيثاً لتجذير وتجزير وتقوية سلطتهم وتقويض ما عداهم، لتزدهد هيمنة الفساد والفاستين والتلاعب في رقاب ومصائر وأموال الشعب بلا رقيب، من خلال خطط الأوراق والهيمنة على السلطات القضائية والأمنية والهيئات المستقلة، وما شاكل ذلك».

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس «مركز التفكير السياسي» في العراق لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذا البيان يعد أول موقف بعد تكليف محمد شياع السوداني، لا سيما أن الجميع كان يتربص موقفاً من الصدر. ومن خلال هذا البيان يمكن تأشير بعض النقاط، ومن بينها مقاطعته لهذه الحكومة، فضلاً عن اتهامه لها بانها تعود إلى قوى ذات تبعية واضحة، ولم تكن على مستوى الاشتراطات التي كان قد وضعها».

وأضاف الشمري أن «الأهم في هذا البيان هو تحذيره لأتباعه من مغبة الاشتراك في الحكومة عبر مفاوضات تجري معهم؛ خصوصاً أن الصدر سبق أن أعلن، ويكرر في بيانه هذا، أنه لم يفوض أحداً لتمثله في المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة».

وأوضح الشمري أن «الصدر يريد أن ينأى بشكل كامل عن حكومة السوداني، وبالتالي فإن ذلك سيكون بداية لمواقف سياسية قادمة بعد منحها الثقة، وهو ما قد يعني أنه بمنحها مهلة معينة، بعدها يتخذ موقفاً».



أحد أنصار الصدر يرفع صورته خلال مظاهرة احتجاجية في بغداد 28 سبتمبر (أ.ف.ب)

والأربعاء، أو أي من الحسوبين علينا بصورة مباشرة أو غير مباشرة؛ بل مطلقاً وبأي صيغة أو حجة كانت، في هذه التشكيلة الحكومية التي يترأسها المرشح الحالي أو غيره من الوجوه القديمة أو التابعة للفاستين وسلطتهم، ممن لا هم لهم غير كسر شوكة الوطن وإضعافه أمام الأمم».

والأربعاء، أو أي من الحسوبين علينا بصورة مباشرة أو غير مباشرة؛ بل مطلقاً وبأي صيغة أو حجة كانت، في هذه التشكيلة الحكومية التي يترأسها المرشح الحالي أو غيره من الوجوه القديمة أو التابعة للفاستين وسلطتهم، ممن لا هم لهم غير كسر شوكة الوطن وإضعافه أمام الأمم».

والأربعاء، أو أي من الحسوبين علينا بصورة مباشرة أو غير مباشرة؛ بل مطلقاً وبأي صيغة أو حجة كانت، في هذه التشكيلة الحكومية التي يترأسها المرشح الحالي أو غيره من الوجوه القديمة أو التابعة للفاستين وسلطتهم، ممن لا هم لهم غير كسر شوكة الوطن وإضعافه أمام الأمم».

والأربعاء، أو أي من الحسوبين علينا بصورة مباشرة أو غير مباشرة؛ بل مطلقاً وبأي صيغة أو حجة كانت، في هذه التشكيلة الحكومية التي يترأسها المرشح الحالي أو غيره من الوجوه القديمة أو التابعة للفاستين وسلطتهم، ممن لا هم لهم غير كسر شوكة الوطن وإضعافه أمام الأمم».

التنافس على الحقب يهدد مشاورات تشكيل الحكومة العراقية

على 30 يوماً لتشكيل حكومة عراقية جديدة، وفي حال فشله سيضطر رئيس الجمهورية إلى تخليف شخصية أخرى من الكتلة الأكبر إلى جانب ذلك، يحاول السوداني تشكيل مكتبه الخاص، بضم شخصيات بعيدة عن بيئة «الإطار التنسيقي»، إذ تشير المصادر إلى أنه، وبموافقة الأحزاب الشيعية، يحاول إطلاق رسائل تطمين، داخلياً وخارجياً، بأن الحكومة المقررة من إيران بإمكانها «التطبيق» لضمان البقاء لشورة كاملة بصلاحيات كاملة.



رئيس الوزراء العيني محمد شياع السوداني (أ.ف.ب)

أساسيتين: حصص التيار الصدري، والمناصب الأساسية في الأمن والمال والنقل».

وأمام السوداني مدة لا تزيد بصلاحيات كاملة. ورشح من محيط السوداني (بإشراف في اختيار طاقمه الإداري لإدارة مكتب رئاسة الوزراء)، ما يعطي الانطباع بأنه ضمن طريقاً سالكا إلى العصر الحكومي. وقالت مصادر متطابقة إن السوداني يتواصل مع القوى الشيعية لشمخ خارطة الحصص، لكنه يواجه عواقب جديّة بسبب تنافس حاد بين قادة الأحزاب».

وقال مصدر من «تحالف الفتح»، إن السوداني «قد يتأخر قبل التفاوض مع القوى السنية الكردية، بسبب التعقيدات التي يفرضها التفاوض داخل الإطار على الحقب الأربعة، لكن مصداً آخر، مطلعاً على مشاورات السوداني، قال إن الأخير «سيواجه قريباً مشكلتين

بأبدي القوات الأمنية الوطنية البطلة». وأضاف أن الصدر «بعد أن تحولت الديمقراطية من الانتصارات الحزبية، من خلال المسيرات والقصف الداخلي والخارجي وكثّل التهم الجزافية»، فقد أعلن شجبه واستنكاره «قمع صوت الشعب الراضين لإعادة العراق

وإلى الأمامية الوطنية البطلة». وأضاف أن الصدر «بعد أن تحولت الديمقراطية من الانتصارات الحزبية، من خلال المسيرات والقصف الداخلي والخارجي وكثّل التهم الجزافية»، فقد أعلن شجبه واستنكاره «قمع صوت الشعب الراضين لإعادة العراق

عبد الهيمان؛ بلدنا ليس أرضاً للانقلابات الإخيلية أو الملونة

احتجاجات إيران تدخل أسبوعها الخامس تحت شعار «بداية النهاية»



مسيرة في بروكسل أمس تضامناً مع احتجاجات إيران (أ.ف.ب)

والدها. وقال ابن عمها إنها ماتت بعد ضربة عنيفة على الرأس». وتقول شابات من طالبات وتلميذات، منذ 16 سبتمبر، والمظاهرات، على وقع شعارات معادية للحكومة، فيض من النار في حجابهن، ويستنكرن في قوات الأمن، وقتل 108 أشخاص على الأقل منذ

الدولة الغنية بالنفط. واعتقلت «شرطة الأخلاق» أميني في 13 سبتمبر في طهران، لانتهائها قواعد اللباس الصارمة في إيران؛ خصوصاً ارتداء الحجاب؛ لكن السلطات الإيرانية تقول إن الشابة توفيت بسبب مرض، وليس بسبب «الضرب»، حسب تقرير طبي رفضه

العشاء عن غضبهم ضد أعمال الشغب والفتنة، بترداد: «الله أكبر» داخل المساجد. وأثار موت الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني (22 عاماً) في 16 سبتمبر (البول) أكبر موجة من المظاهرات في إيران، منذ احتجاجات 2019 على ارتفاع أسعار الخبز في

كما نفذ التجار إضراباً في مدينة سقر، سقط رأس مهسا أميني في محافظةي كركستان (شمال غرب) ومهاباد (شمال) وفق موقع (1500) تأسف، الذي يحصى انتهاكات حقوق الإنسان. وقالت منظمة «هيمنغاو» المدافعة عن حقوق الأكراد في إيران، ومقرها النرويج: «أشعلت تلميذات الأروبيين بالنظر إلى القضية من إيران، النار في الشارع، وأطلقن هتافات مناهضة للحكومة». كذلك تظاهرت شبان في جامعات في طهران وأصفهان وكهرمشاه، وفق صور نشرت على الإنترنت. ولتّى مظاهرون دعوة نشطاء للمظاهر بكثافة تحت شعار «بداية النهاية» للنظام. وشجع النشطاء الشعب الإيراني على تظاهرها في الأماكن التي لا توجد فيها قوات الأمن.

من جانبها، حص وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهيمان، الاتحاد الأوروبي الذي يعزّم فرض عقوبات على طهران، على اعتماد مقاربة «واقعية» للاحتجاجات التي

وبعدا طالت حملة التوقيفات فنانين وعارضين وصحافيين ورياضيين، يقولون إن العدد 201. كما عبرت منظمة العفو الدولية عن أسفها ل مقتل 23 طفلاً على الأقل «بأيدي قوات الأمن الإيرانية»، موضحة أن أعمارهم تراوح بين 11 و17 عاماً.

ويواصل الغرب تقديم دعمه للمتمنضات هرين، وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن مساء الجمعة أن الولايات المتحدة تنقل إلى جانب نساء إيران الاحتجاجات، مؤكداً أن «على إيران إنهاء العنف ضد مواطنيها الذين يمارسون ببساطة حقوقهم الأساسية».

واتهم الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، مراراً، الولايات المتحدة، إلى الدول لسطهران، بالسعي إلى زعزعة استقرار بلاده. كما اتهمت طهران فرنسا بـ«التدخل» بعد تصريحات، الأربعاء، للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أكد فيها أن باريس «تدين القمع الذي يمارسه النظام الإيراني».

منع مخرج من مغادرة بلاده لحضور مهرجان لندن السينمائي

هاريس وبلينكن وسوليفان يشيدون بالاحتجاجات في إيران

الإيراني نائفته وبندي شيرمان، وروبرت مالي المسؤول الأميركي الذي قاد مفاوضات استمرت شهوراً مع إيران في محاولة لإحيا الاتفاق النووي. وصرحت هاتاكيان أنها مع زميلاتها ناشدن الرئيس جو بايدن وقف المفاوضات النووية التي يمكن أن تؤدي إلى تخفيف العقوبات على إيران. وقالت لإذاعة «إن بي آر» الأميركية: «أقترحنا بالإجماع وقف المفاوضات النووية حتى يتوقف العنف. وأنا أعتقد أن الجميع سعونا بشكل واضح ومرتفع». وكان المتحدث باسم البيت

السينمائي، بسبب دعمه لحركة الاحتجاج التي أشعلتها وفاة مهسا أميني، التي وصفها بأنها «حلقة كبيرة في التاريخ». وقال ماني حقيقي في رسالة بثها عبر الفيديو إلى الحاضرين في المهرجان ونشرها معهد الفيلم البريطاني على «تويتر»: «السلطات الإيرانية منعتني من ركوب الطائرة المتجهة إلى لندن، الذي يقدم لي أي تفسير مرض لهذا الموقف الفظ».

الاحتجاجات كبيرة غير معهودة منذ سنوات اندلعت شرارتها في أعقاب وفاة الشابة مهسا أميني وحولها قيد الاحتجاز لدى شرطة الأخلاق. وقال بلينكن إنه بعد موت أميني «وتظاهرات الغضب القوية التي انبثقت عنها، أعتقد أننا نشهد شيئاً لافتاً للغاية في جميع أنحاء البلاد بقيادة النساء والشباب بشكل أساسي»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكد مخرج إيراني أن بلاده منعت من التوجه إلى المملكة المتحدة لحضور مهرجان لندن السينمائي، بسبب دعمه لحركة الاحتجاج التي أشعلتها وفاة مهسا أميني، التي وصفها بأنها «حلقة كبيرة في التاريخ». وقال ماني حقيقي في رسالة بثها عبر الفيديو إلى الحاضرين في المهرجان ونشرها معهد الفيلم البريطاني على «تويتر»: «السلطات الإيرانية منعتني من ركوب الطائرة المتجهة إلى لندن، الذي يقدم لي أي تفسير مرض لهذا الموقف الفظ».

والفتيات الشجاعات اللاتي يقدن احتجاجات سلمية في إيران من أجل تأمين المساواة في الحقوق والكرامة الإنسانية». وأكد نائبة الرئيس كيف أن «شجاعة هؤلاء المحتجات الهنمتها كما الهمت العالم أيضاً». وكان بلينكن قد التقى في وقت سابق ببنيادي المعرفة بدورها في مسلسل الكوميدي الشهير «هاو أي مت يور مازر»، إضافة إلى الكاتبة روبا هاكايان والناشطة في مجال المساواة بين الجنسين شيري هاكنمي.

واشنطن، «الشرق الأوسط» أشادت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس ومسؤولون أميركيون آخرون بالدور القيادي للنساء في التظاهرات التي تعم إيران، وذلك خلال لقاء مع ناشطين من أصول إيرانية. واستقبلت هاريس ووزير الخارجية أنتوني بلينكن ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، نازارين بنيادي، المظلة الإيرانية المولد والمدافعة عن حقوق الإنسان. وقال مكتب نائبة الرئيس في بيان، إن هاريس أعربت عن «دعمها للنساء

ترحيب عربي ودولي ب«المصالحة الفلسطينية»

سياسيون يعتبرون «إعلان الجزائر» دفعة قوية للقمة العربية



صورة وزعتها الرئاسة الجزائرية لزيارة تيون مقر المؤتمر الفلسطيني (أ.غ.ب)

وفاق فلسطيني في هذه اللحظة جهد كبير بحسب للجزائر»، مشيراً إلى «الترحيب الدولي والعربي الكبير بالاتفاق»، مؤكداً على أن «وضع بنوده موضع تنفيذ هو المحك الأهم الآن، لا سيما مع وجود اتفاقات سابقة لم يلتزم بها أطرافها».

وبشأن موقف مصر من «إعلان الجزائر»، وهي التي سبق ورعت اتفاقات مماثلة طوال السنوات الماضية، قال العراي إن «مصر بالتأكيد تُرحب وتؤيد هذا الاتفاق».

على الصعيد الدولي، رحبت روسيا بإعلان الجزائر، وأعربت وزارة الخارجية الروسية -في بيان صحفي- عن أملها في أن «يتم تنفيذ جميع ما حملة الإعلان، بما في ذلك إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، وانتخاب المجلس الوطني الفلسطيني في الموعد المحدد». ووصف الاتحاد الأوروبي توقيع «إعلان الجزائر» بـ«الإنباء المشجعة».

ورحبت عدة دول، بينها قطر وتركيا وليبيا وتونس وسلطنة عُمان، بالاتفاق، مجمعة على وصفه بـ«الخطوة الإيجابية»، ومشددة على أهمية تنفيذ بنوده.

واعتبر رشدي -في تصريحات له- «الشرق الأوسط»- التوقيع على إعلان الجزائر، قبيل أيام من انعقاد القمة العربية، بمثابة «دفعة للقمة، وإشارة جيدة إلى أن نتائجها ستكون عملية على الأرض». وقال رشدي إن «تبنى الجزائر لحدث يتعلق بالقضية الفلسطينية وتحقيق اختراق مهم في ملف الانقسام، يؤكد أن الجزائر لا ترغب في أن تكون القمة العربية المقبلة حدثاً روتينياً». وأردف بأن «الاتفاق قد يكون مقدمة لإعلان مصالحات عربية وتحقيق أشياء ملموسة على صعيد العمل العربي المشترك».

وأشار رشدي إلى أن «الجزائر اختارت قضية تحظى بتوافق عربي، وهي إحدى القضايا الرئيسية المطروحة على أجندة القمم العربية المختلفة، إضافة إلى أنها تحظى باهتمام أكبر في ظل الأوضاع المتفجرة في الأراضي المحتلة».

واتفق معه وزير الخارجية المصري الأسبق، محمد العراي، وقال إن الاتفاق يعد «دفعة وتمهيداً جيداً للقمة العربية المقبلة»، موضحاً -في تصريحات له- «الشرق الأوسط»- أن «التوصل إلى

الجزيرة التي تواجه القضية الفلسطينية، يأتي الاتفاق قبل أيام من انعقاد الدورة العادية الـ31 لاجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة التي تستضيفها الجزائر، في الأول والثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تحت شعار «المصالحة».

ورأب الصدد بين الأشقاء الفلسطينيين، والتي تضاف إلى جهود دول عربية أخرى وخصوصاً مصر». وناشد البرلمان العربي الفصائل الفلسطينية بالعمل بجدية على تنفيذ ما جاء في وثيقة إعلان الجزائر، لاستعادة الموقف الفلسطيني الموحد لمواجهة التحديات

والفلسطيني، ونزع ذرائع وخطط وإجراءات القوة القائمة بالاحتلال، للبدء في عملية سياسية جادة وحقيقية، تُفضي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها مدينة القدس». ثمناً «جهود الجزائر التي نجحت في تقريب وجهات النظر،

القاهرة: فتحية الداخني

وسط ترحيب عربي ودولي بتوقيع الفصائل الفلسطينية على وثيقة «إعلان الجزائر»، لإنهاء انقسام استمرار طوال 15 عاماً، اعتبر سياسيون اتفاق المصالحة بمثابة «دفعة وتمهيد مهم» للقمة العربية التي تستضيفها الجزائر الشهر المقبل، تؤكد أنها «لن تكون حدثاً روتينياً».

ووقعت الفصائل الفلسطينية، مساء الخميس، في ختام مؤتمر لـ«الشمس» من أجل تحقيق الوحدة الفلسطينية»، على اتفاق مصالحة يتضمن 9 مبادئ، بواسطة جزائرية.

ورحبت جامعة الدول العربية بتوقيع «إعلان الجزائر»، وعدّ الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، في بيان صحفي السبت، الوصول إلى اتفاق بين الفصائل الفلسطينية، بمثابة «تطور مهم على طريق تحقيق المصالحة الفلسطينية التي يتطلع جميع العرب إلى تحقيقها»، مشيداً بالدور الذي اضطلعت به الجزائر في التوصل إلى هذا «الإيجاز الطيب» وأوضح جمال رشدي، المتحدث

«المنظمة» تدين الاحتفالات الدينية لليمين الإسرائيلي في الضفة

رام الله، «الشرق الأوسط»

وشاحات وخطمو زجاج منازل ومركبات واقتحموا مواقع أثرية، وأحرقوا وسرقوا محاصيل زيتون.

وقال التقرير: «القدس كانت حاضرة في المشهد قبل وبعد إعلان مخيم شعفاط وبلدة عناتا العصبان المدني في وجه احتلال لا يرحم، غير أن الأطراف، أي بقية مناطق الضفة الغربية، قد كان لها نصيب في عريضة المستوطنين في الأعياد، التي لم تكن أعياداً بقدر كانت مناسبة لحالة مستهترية يبريد المستوطنون وأحزاب اليمين المتطرف ومنظمات الإرهاب الأبسوع الماضي على فوهة بركان في هستيريا الاحتفالات بأعيادهم اليهودية وعربودا في طول الضفة الغربية وعرضها بحماية القوات الإسرائيلية، تقدمهم منظمات الإرهاب اليهودي».

وأضاف التقرير: «ساحات إرهاب المستوطنين غلّت مجمل محافظات الضفة الغربية، وكان للقدس نصيب وافر في عريضة المستوطنين».

وجاءت الاتهامات في وقت صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم في الضفة الغربية بما فيها القدس، حيث نظمتوا سيرتا استفزازية في البلدة القديمة في القدس، واقتحموا المسجد الأقصى طيلة أيام الأعياد، وهاجموا بشكل واسع عدداً من المناطق في أرض زراعية قرب مستوطنة تقوع،

وشاحات وخطمو زجاج منازل ومركبات واقتحموا مواقع أثرية، وأحرقوا وسرقوا محاصيل زيتون.

وقال التقرير: «القدس كانت حاضرة في المشهد قبل وبعد إعلان مخيم شعفاط وبلدة عناتا العصبان المدني في وجه احتلال لا يرحم، غير أن الأطراف، أي بقية مناطق الضفة الغربية، قد كان لها نصيب في عريضة المستوطنين في الأعياد، التي لم تكن أعياداً بقدر كانت مناسبة لحالة مستهترية يبريد المستوطنون وأحزاب اليمين المتطرف ومنظمات الإرهاب الأبسوع الماضي على فوهة بركان في هستيريا الاحتفالات بأعيادهم اليهودية وعربودا في طول الضفة الغربية وعرضها بحماية القوات الإسرائيلية، تقدمهم منظمات الإرهاب اليهودي».

وأضاف التقرير: «ساحات إرهاب المستوطنين غلّت مجمل محافظات الضفة الغربية، وكان للقدس نصيب وافر في عريضة المستوطنين».

وجاءت الاتهامات في وقت صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم في الضفة الغربية بما فيها القدس، حيث نظمتوا سيرتا استفزازية في البلدة القديمة في القدس، واقتحموا المسجد الأقصى طيلة أيام الأعياد، وهاجموا بشكل واسع عدداً من المناطق في أرض زراعية قرب مستوطنة تقوع،

وشاحات وخطمو زجاج منازل ومركبات واقتحموا مواقع أثرية، وأحرقوا وسرقوا محاصيل زيتون.

وقال التقرير: «القدس كانت حاضرة في المشهد قبل وبعد إعلان مخيم شعفاط وبلدة عناتا العصبان المدني في وجه احتلال لا يرحم، غير أن الأطراف، أي بقية مناطق الضفة الغربية، قد كان لها نصيب في عريضة المستوطنين في الأعياد، التي لم تكن أعياداً بقدر كانت مناسبة لحالة مستهترية يبريد المستوطنون وأحزاب اليمين المتطرف ومنظمات الإرهاب الأبسوع الماضي على فوهة بركان في هستيريا الاحتفالات بأعيادهم اليهودية وعربودا في طول الضفة الغربية وعرضها بحماية القوات الإسرائيلية، تقدمهم منظمات الإرهاب اليهودي».

وأضاف التقرير: «ساحات إرهاب المستوطنين غلّت مجمل محافظات الضفة الغربية، وكان للقدس نصيب وافر في عريضة المستوطنين».

وجاءت الاتهامات في وقت صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم في الضفة الغربية بما فيها القدس، حيث نظمتوا سيرتا استفزازية في البلدة القديمة في القدس، واقتحموا المسجد الأقصى طيلة أيام الأعياد، وهاجموا بشكل واسع عدداً من المناطق في أرض زراعية قرب مستوطنة تقوع،

الجيش الإسرائيلي يعقل منفذي عملية ضد مستوطنة زعيمة «ميرتس» تطالب غانتس بضبط قواته في الضفة

رام الله، «الشرق الأوسط»

جنوب شرقي المدينة، واعتدوا على منزل مهجور قرب المستوطنة، وكانت فلسطين اشكتك إسرائيل وميليشيا المستوطنين لمجلس الأمن والأمم المتحدة، وقال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن الوقت حان للمجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن، للإصرار على الامتنثال للقانون الدولي من دون استثناء، ولاتخاذ تدابير واضحة للمساءلة في ضوء انتهاكات إسرائيل الصارخة لحقوق الإنسان وجرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال رسائل متطابقة بعثها منصور، أول من أمس للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الغابون)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ نظراً لمواصلة قوات الجيش الإسرائيلي عمليات قتل الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

ولفت الرسائل إلى قيام قوات الجيش الإسرائيلي وميليشيا المستوطنين بمضايقة الشعب الفلسطيني وترهيبه واستفزازه بلا هوادة وبشكل يومي. وشدد منصور على أنه «لا يمكن للمجتمع الدولي أن يظل صامتا، في الوقت الذي يستمر فيه الاحتلال الإسرائيلي في استهداف المدنيين الفلسطينيين الأبرياء».



غرفة خربها جنود إسرائيليون في منزل قاموا بمدهامته في بلدة دير جبرير شرق مدينة رام الله أمس (أ.غ.ب)

اقترحات إسرائيلية واعتقالات واعتقالات. وقيل عملية «بيت إيل» قتلت إسرائيل فلسطينيين في جنين، شمال الضفة الغربية وقضى ثالث متآثرا بجروحه في عملية سابقة في الأغوار ليرتفع عدد الذين قُضوا إلى 4 يوم الجمعة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن عملية مستوطنة «بيت إيل» أشعلت المخاوف الكامنة من تعدد العمليات من شمال الضفة إلى الوسط والجنوب.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن عملية إطلاق النار عند مستوطنة «بيت إيل» تعزز المخاوف من الانتشار المقبل للهجمات، من جنين ونابلس شمالا إلى القدس

رام الله، «الشرق الأوسط»

جنوب شرقي المدينة، واعتدوا على منزل مهجور قرب المستوطنة، وكانت فلسطين اشكتك إسرائيل وميليشيا المستوطنين لمجلس الأمن والأمم المتحدة، وقال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن الوقت حان للمجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن، للإصرار على الامتنثال للقانون الدولي من دون استثناء، ولاتخاذ تدابير واضحة للمساءلة في ضوء انتهاكات إسرائيل الصارخة لحقوق الإنسان وجرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال رسائل متطابقة بعثها منصور، أول من أمس للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الغابون)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ نظراً لمواصلة قوات الجيش الإسرائيلي عمليات قتل الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

ولفت الرسائل إلى قيام قوات الجيش الإسرائيلي وميليشيا المستوطنين بمضايقة الشعب الفلسطيني وترهيبه واستفزازه بلا هوادة وبشكل يومي. وشدد منصور على أنه «لا يمكن للمجتمع الدولي أن يظل صامتا، في الوقت الذي يستمر فيه الاحتلال الإسرائيلي في استهداف المدنيين الفلسطينيين الأبرياء».

رام الله، «الشرق الأوسط»

جنوب شرقي المدينة، واعتدوا على منزل مهجور قرب المستوطنة، وكانت فلسطين اشكتك إسرائيل وميليشيا المستوطنين لمجلس الأمن والأمم المتحدة، وقال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن الوقت حان للمجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن، للإصرار على الامتنثال للقانون الدولي من دون استثناء، ولاتخاذ تدابير واضحة للمساءلة في ضوء انتهاكات إسرائيل الصارخة لحقوق الإنسان وجرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال رسائل متطابقة بعثها منصور، أول من أمس للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الغابون)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ نظراً لمواصلة قوات الجيش الإسرائيلي عمليات قتل الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

ولفت الرسائل إلى قيام قوات الجيش الإسرائيلي وميليشيا المستوطنين بمضايقة الشعب الفلسطيني وترهيبه واستفزازه بلا هوادة وبشكل يومي. وشدد منصور على أنه «لا يمكن للمجتمع الدولي أن يظل صامتا، في الوقت الذي يستمر فيه الاحتلال الإسرائيلي في استهداف المدنيين الفلسطينيين الأبرياء».

أكدت أن مجلس الأمناء «في حالة انعقاد دائم» مصر ترفض التشكيك في «الحوار الوطني»... وتنفى انسحاب أعضائه

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكدت مصر مجدداً رفضها التشكيك في جدية «الحوار الوطني»، نافية ما وصفته بـ«الشائعات التي تسعى لإفسادها».

وقال الدكتور ضياء رشوان، المنسق العام للحوار الوطني وناقد الصحافيين المصريين، مساء أول من أمس، إن «الحوار له خطة عمل جادة، وليس مناسبة احتفالية شكلية»، مشدداً على أن مجلس الأمناء «في حالة انعقاد دائم، ولم ينسحب أي أحد من أعضائه، وسيعقد اجتماعه الـ11 قريبا».

وتضمنت المشاركة في الحوار، وقال إن هذه الشائعات «تستهدف التخريب والإثارة، وإفساد الحوار الوطني». نافية ما يتردد عن «انسحاب بعض القوى والأحزاب من جلسات الحوار الوطني»، وأكد حرص الجميع على المشاركة ونجاح الحوار.

في سياق ذلك، لفت رشوان إلى أن الحوار الوطني «بوابة جديدة من شأنها إعادة الاعتبار لحزب 30 يونيو (حزيران)، الذي أطاح بحكم تنظيم «الإخوان» عام 2013.

وقال إن «الجميع جادون، وهناك خلافات طبيعية من الحين لآخر، لكن

الجميع يعمل بجدية، ولم تستمر أية أزمة أكثر من 24 ساعة». موضحاً أن «من يطلقون هذه الشائعات يخشون من اقتراب الحوار الوطني من مرحلته الجادة، لأن ذلك يصيبهم بالفزع». وتوافق مجلس أمناء الحوار الوطني في بداية جلساته على «استبعاد جماعات العنف»، في إشارة إلى «الإخوان» والقوى الداعمة له، وسبق أن قال السيسي إن الباب مفتوح أمام مشاركة الجميع في «الحوار الوطني»، باستثناء «المؤثرين في الإرهاب»، في إشارة إلى «الإخوان».

في غضون ذلك، أكد رشوان أن

الجميع يعمل بجدية، ولم تستمر أية أزمة أكثر من 24 ساعة». موضحاً أن «من يطلقون هذه الشائعات يخشون من اقتراب الحوار الوطني من مرحلته الجادة، لأن ذلك يصيبهم بالفزع». وتوافق مجلس أمناء الحوار الوطني في بداية جلساته على «استبعاد جماعات العنف»، في إشارة إلى «الإخوان» والقوى الداعمة له، وسبق أن قال السيسي إن الباب مفتوح أمام مشاركة الجميع في «الحوار الوطني»، باستثناء «المؤثرين في الإرهاب»، في إشارة إلى «الإخوان».

في غضون ذلك، أكد رشوان أن

عقب احتجاجات شعبية. الخبير المصري المتخصص في الحركات الإسلامية، عمرو عبد المنعم يرى أن «هذه الوثيقة استبقت مؤتمر (جبهة التغيير) في إشارة لصراع وتنافس شديدين بين الجبهتين»، لافتاً في تصريحات له «الشرق الأوسط» إلى أن «جبهة لندن» أعلنت في الوثيقة تجاوز الصراع على السلطة، وسبق للحزب (جبهة لندن)، وركز على ما أسماه «الحشد الأيمن»، مستغلاً الوضع الاقتصادي في مصر». وقال إن «جبهة التغيير أكدت أن العمل السياسي من

عقب احتجاجات شعبية. الخبير المصري المتخصص في الحركات الإسلامية، عمرو عبد المنعم يرى أن «هذه الوثيقة استبقت مؤتمر (جبهة التغيير) في إشارة لصراع وتنافس شديدين بين الجبهتين»، لافتاً في تصريحات له «الشرق الأوسط» إلى أن «جبهة لندن» أعلنت في الوثيقة تجاوز الصراع على السلطة، وسبق للحزب (جبهة لندن)، وركز على ما أسماه «الحشد الأيمن»، مستغلاً الوضع الاقتصادي في مصر». وقال إن «جبهة التغيير أكدت أن العمل السياسي من

عقب احتجاجات شعبية. الخبير المصري المتخصص في الحركات الإسلامية، عمرو عبد المنعم يرى أن «هذه الوثيقة استبقت مؤتمر (جبهة التغيير) في إشارة لصراع وتنافس شديدين بين الجبهتين»، لافتاً في تصريحات له «الشرق الأوسط» إلى أن «جبهة لندن» أعلنت في الوثيقة تجاوز الصراع على السلطة، وسبق للحزب (جبهة لندن)، وركز على ما أسماه «الحشد الأيمن»، مستغلاً الوضع الاقتصادي في مصر». وقال إن «جبهة التغيير أكدت أن العمل السياسي من

عقب احتجاجات شعبية. الخبير المصري المتخصص في الحركات الإسلامية، عمرو عبد المنعم يرى أن «هذه الوثيقة استبقت مؤتمر (جبهة التغيير) في إشارة لصراع وتنافس شديدين بين الجبهتين»، لافتاً في تصريحات له «الشرق الأوسط» إلى أن «جبهة لندن» أعلنت في الوثيقة تجاوز الصراع على السلطة، وسبق للحزب (جبهة لندن)، وركز على ما أسماه «الحشد الأيمن»، مستغلاً الوضع الاقتصادي في مصر». وقال إن «جبهة التغيير أكدت أن العمل السياسي من

عقب احتجاجات شعبية. الخبير المصري المتخصص في الحركات الإسلامية، عمرو عبد المنعم يرى أن «هذه الوثيقة استبقت مؤتمر (جبهة التغيير) في إشارة لصراع وتنافس شديدين بين الجبهتين»، لافتاً في تصريحات له «الشرق الأوسط» إلى أن «جبهة لندن» أعلنت في الوثيقة تجاوز الصراع على السلطة، وسبق للحزب (جبهة لندن)، وركز على ما أسماه «الحشد الأيمن»، مستغلاً الوضع الاقتصادي في مصر». وقال إن «جبهة التغيير أكدت أن العمل السياسي من

عقب احتجاجات شعبية. الخبير المصري المتخصص في الحركات الإسلامية، عمرو عبد المنعم يرى أن «هذه الوثيقة استبقت مؤتمر (جبهة التغيير) في إشارة لصراع وتنافس شديدين بين الجبهتين»، لافتاً في تصريحات له «الشرق الأوسط» إلى أن «جبهة لندن» أعلنت في الوثيقة تجاوز الصراع على السلطة، وسبق للحزب (جبهة لندن)، وركز على ما أسماه «الحشد الأيمن»، مستغلاً الوضع الاقتصادي في مصر». وقال إن «جبهة التغيير أكدت أن العمل السياسي من

عقب احتجاجات شعبية. الخبير المصري المتخصص في الحركات الإسلامية، عمرو عبد المنعم يرى أن «هذه الوثيقة استبقت مؤتمر (جبهة التغيير) في إشارة لصراع وتنافس شديدين بين الجبهتين»، لافتاً في تصريحات له «الشرق الأوسط» إلى أن «جبهة لندن» أعلنت في الوثيقة تجاوز الصراع على السلطة، وسبق للحزب (جبهة لندن)، وركز على ما أسماه «الحشد الأيمن»، مستغلاً الوضع الاقتصادي في مصر». وقال إن «جبهة التغيير أكدت أن العمل السياسي من

دوريات مشتركة للقوات التركية مع «هتس» في عفرين

رفي حلب الشرقي والشامي، وذلك بعد اشتباكات متقطعة بين «الفيلق الثالث» و«هيئة تحرير الشام» على محور قرية شران وغرب حلب، بعد منتصف ليل الجمعة، حيث تسببت الاشتباكات باحترق مخيم «ورتك 1» قرب قرية مشعلة بريف عفرين.

ووقعت الاشتباكات، بعد رفض «جيش الإسلام» وفصائل ضمن «الفيلق الثالث»، الاتفاق الذي أبرم بين قائد «هيئة تحرير الشام»، أبو محمد الجولاني، وقائد «الفيلق الثالث»، حسام ياسين (أبو ياسين)، الذي أعقبه انخفاض في وتيرة الاشتباكات، بحسب «المرصد».

وتوصلت «هيئة تحرير الشام»، إلى اتفاق مع «الفيلق الثالث»، لوقف إطلاق النار وحل الخلاف بشكل كامل، في ظل رفض من قبل تشكيلات «الفيلق الثالث»، كـ«جيش الإسلام».

وجاء الاتفاق بعد إحباط محاولات تقدم عدة لـ«هيئة تحرير الشام»، على محور قرية كفر جنة، واستهداف النقطة بدمشق بريف عفرين، لصفف مدفعي مجهول المصدر أدى إلى إصابة عدد من الجنود أحدهم بجروح خطيرة، بالتزامن مع اشتباكات بين الجبهة الشامية و«هيئة تحرير الشام»، إثر هجوم الأخيرة على مواقع الأولى.

واقام «المرصد» بنجول عربات ومجزرات تابعة للقوات التركية، في شوارع مدينة عفرين في ظل سيطرة «هيئة تحرير الشام» على المدينة وانتشار قواتها بشكل مكثف فيها، منبراً إلى انتشار القوات الخاصة التركية بواجب مشتركة مع «هيئة تحرير الشام» عند مداخل مدينة عفرين.

وساد منطقة عفرين هدوء نسبي صباح السبت، بالتزامن مع الهدوء في مناطق نفوذ الفصائل الموالية لتركيا في

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعدت القوات التركية انتشارها في بلدة جنديريس بريف عفرين ومدينة الباب بريف حلب الشمالي، ضمن منطقتي «غصن الزيتون» و«درع الفرات» الخاضعتين لسيطرتها مع فصائل ما يسمى الجيش الوطني السوري الموالي لأنقرة.

واستقدمت تعزيزات عسكرية، من بينها مدرعات وناقلات جند، إلى عفرين. وبحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، تعمل القوات التركية على السيطرة على زمام الأمور بعد انسحابها من اطراف مدينة عفرين، جراء الاقتتال بين الفصائل في مناطق سيطرتها وما تبعه من دخول «هيئة تحرير الشام» (هتس) إلى المنطقة والاشتباكات بينها وبين «الفيلق الثالث» في «الجيش الوطني» الذي يضم فصائل منها «هيئة تحرير الشام» و«جيش الإسلام».

وجاءت تحركات القوات التركية بعد تعرض قاعدة تابعة لها قرب قرية كفر جنة في ناحية شران بريف عفرين، لصفف مدفعي مجهول المصدر أدى إلى إصابة عدد من الجنود أحدهم بجروح خطيرة، بالتزامن مع اشتباكات بين الجبهة الشامية و«هيئة تحرير الشام»، إثر هجوم الأخيرة على مواقع الأولى.

واقام «المرصد» بنجول عربات ومجزرات تابعة للقوات التركية، في شوارع مدينة عفرين في ظل سيطرة «هيئة تحرير الشام» على المدينة وانتشار قواتها بشكل مكثف فيها، منبراً إلى انتشار القوات الخاصة التركية بواجب مشتركة مع «هيئة تحرير الشام» عند مداخل مدينة عفرين.

وساد منطقة عفرين هدوء نسبي صباح السبت، بالتزامن مع الهدوء في مناطق نفوذ الفصائل الموالية لتركيا في

السورية بمختلف مسمايتها، بما فيها هيئة تحرير الشام التي طرحت نفسها خلال السنوات الأخيرة الماضية على أنها فصيل معتدل حارب فصائل متشددة من بينها داعش. فضلاً عن إدارتها بصورة إيجابية ومرنة لمناطق إدلب، وذلك حتماً بدفع من تركيا وجهات دولية ترغب بإنهاء الحرب في سوريا وفرض حل سياسي عبر قنوات التفاوض، وفي وقت بدأ الموقف التركي يتغير تجاه الملف السوري، وفي ظل تراجع نبرة السياسيين الأتراك المعادية للنظام السوري. فضلاً عن إطلاقه مؤخراً تصريحات حول إمكانية التصالح بين تركيا والنظام السوري والتقارب فيما بينهما، تمهيداً لإشراك المعارضة السورية بشقيها السياسي والعسكري، التي أثارت حفيظة وردة فعل السوريين في مناطق المعارضة شمال سوريا.

وقال الناشط السوري المعارض أيهم حاج محمود: «في ظل المتغيرات السياسية والإقليمية حيال الملف السوري، وعلى رأسها تركيا، وحالة الصراعات والتشرذم التي تعيشها مناطق النفوذ التركي في شمال سوريا وتسيطر عليها فصائل معارضة موالية لأنقرة، كان لا بد من انخراط فصائل هيئة تحرير الشام بطريقة أو أخرى، لضبطها وإرغامها على التوحد عسكرياً وسياسياً ومدنياً وفصائلاً إدلب، للخروج بكيان عسكري موحد قادر على مواجهة النظام السوري وحلفائه عسكرياً، من خلال غرفة عمليات موحدة تمسك بالوضع العسكري من ريف اللاذقية إلى منبج شمال شرقي حلب مروراً بمحافظتي إدلب وحلب. ومن جهة ثانية مواجهة النظام بقرار سياسي موحد فيما لو قررت جهات دولية أو إقليمية فتح قنوات اتصال وتفاوض بين المعارضة والنظام السوري».



مقاتلون في مدينة عفرين (المرصد السوري لحقوق الإنسان) ... وفي الإطار صورة تداولتها مواقع إعلامية معارضة سورية للاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين «هيئة تحرير الشام» و«الفيلق الثالث»

عمليات موحدة في الشمال السوري، مع إدارة مدينة واحدة تدير كافة المناطق المحررة (إدلب وريف حلب)، لإدارة المؤسسات المدنية والمعابر والقضاء والشرطة المدنية وضبط الأمن» (في إشارة إلى دمج حكومتي الانقاذ السورية لـ«الهيئة» والحكومة السورية المؤقتة لـ«الجيش الوطني»).

ورأى مراقبون سوريون أن «انخراط هتس بهذه القوة على خط الصراعات والمواجهات في مناطق العمليات التركية شمال حلب، التي خضعت لسنوات لسيطرة فصائل المعارضة الموالية لأنقرة، (إبان تحريرها من قسد وداعش)، وسيطرتها على قرار الفصائل العسكرية على بداية لترتيب صفوف المعارضة

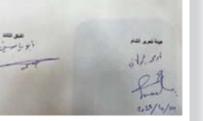
انخراطها بقوة في المواجهات بقرار الحرب والسلام، وسط صمت تركي أقرب إلى رغبتها بذلك في تصوير «الهيئة» كضابط منظمة قادر على إنهاء حالة الشذوذة والفصائلية التي تعيشها مناطق الشمال السوري في ظل تفكك فصائل «الجيش الوطني السوري» منذ سنوات وتفرق كل منها بقرارها ومشروعها ضمن نطاق نفوذها.

الهدف

قالت مصادر مقربة من «هيئة تحرير الشام»، إنه «سيجري العمل قريباً على تشكيل مجلس عسكري موحد لكافة الفصائل العسكرية على رأسها هيئة تحرير الشام وغرفة

المدنية في مناطق العمليات التركية «غصن الزيتون» ودرع الفرات.

وجاء الاتفاق بعد 3 جولات من المفاوضات بين الطرفين حضرها زعيم «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني، وقادة لـ«الفيلق الثالث»، ومسؤولون أتراك في منطقة شمال غربي سوريا، وذلك عقب مواجهات عنيفة ودامية بين فصائل ضمن «الجيش الوطني السوري» ضمن منطقة العمليات التركية (غصن الزيتون) وامتدادها إلى مناطق أخرى. ورات «هتس» فيما يحصل فرصة مناسبة لدخولها على خط المواجهات إلى جانب المعشاش والمجتمعات، أحد طرفي النزاع المسلح، بحيث تنفرد بعد



فقط، مع عدم ملاحقة أي أحد بناء على خلافات فصائلية وسياسية. ويقوم أحد بنود الاتفاق على التعاون على «البر والتقوى إضافة إلى إطلاق سلاح الموقوفين خلال الأحداث الأخيرة من جميع الأطراف، وعودة قوات «الفيلق الثالث» إلى ثكناته ومقارها ونقاط رباطه العسكرية، في مقابل عدم التعرض لمقارها وتملكاته وسلاحه وعناصره على أن يتركز نشاط «الفيلق الثالث» في المجال العسكري والقاسملي، كمال شيخو

«قسد» تخشى «غزواً تركيا» لمناطقها بقيادة «هيئة تحرير الشام»

كل ذلك مقابل السعي مستقبلاً لوضع النصرة على طاولة البازار السياسي.

سياسياً، طالبت الأمانة العامة لـ«المجلس الوطني الكردي» المعارض في بيان نشر على موقعه الرسمي اسم (هتس)، كالمجتمع الدولي والدول ذات الشأن، وعلى رأسها تركيا التي تسيطر عسكرياً على المنطقة، «بتحمل مسؤوليتها لإيقاف العمليات العسكرية وإخراج الفصائل المسلحة عن المدن والبلدات والقرى، وكف يدها عن شؤون الناس والممتلكاتهم».

ودعا التحالف الكردي، تركيا، إلى إخراج «هتس» المصنفة إرهابياً من كامل منطقة عفرين، وتسليم إدارة المنطقة بكل احتياجاتها إلى سكانها الأصليين، وتأمين عودة أمانة للنازحين إلى ديارهم.

ودولياً لعليلتها هناك». أما ثاني الأهداف التركية، فهو توجيه ضربة استباقية للفصائل السورية المسلحة التي أظهرت مؤخراً رفضها للتطبيع التركي مع النظام السوري الحاكم. ويرأي دلي، فإن «أنقرة تريد بذلك قطع الطريق أمام المسمى الأميركي لتقوية هذه الفصائل، وجعلها عقبة في وجه استكمال الاستدارة التركية نحو دمشق». ويتعلق الهدف الثالث بترتيب الأوراق التركية بالشمال السوري وجعل «هتس» ورقة قوية في التفاوض مع الجانب الروسي والنظام السوري مستقبلاً.

وأشار دلي إلى رغبة أنقرة بتحقيق مكاسب كبرى من أي عملية تسوية مع موسكو ودمشق، سواء في القول بشرطها لإعادة اللاجئين، أو التوصل إلى تفاهات للحد من نفوذ (الإدارة الذاتية) الكردية.

وأوضح أن الاشتباكات الدائرة في الشمال السوري لا يمكن فصلها عن الاستدارة التركية نحو دمشق، وقال إن تطورات مدينة عفرين تكون عرضة لابترزاز بشكل مستمر، وأدواتها في تركيا لترتيب أوراقها «لعل التوقيت له أهمية، إذ إنه يأتي تزامناً مع الاستدارة التركية نحو دمشق. وأنقرة تريد من وراء تحركات هيئة تحرير الشام تحقيق ثلاثة أهداف»، بحسب دلي.

أول هذه الأهداف يكمن في تعويم هتس في الشمال السوري وجعل تقدم عناصرها وسيطرتها على مناطق جديدة بريف حلب بمثابة القوة المهيمنة للقيام بعملية عسكرية محتملة ضد مواقع «قسد»، «تحديداً في منطقتي تل رفعت ومنبج بعد أن وجدت رفضاً إقليمياً

جرابلس والباب بريف حلب الشرقي طوقاً خاتماً للفصائل السورية المسلحة». وأوضح أن تركيا تريد من وجود «الهيئة» في ريف حلب الشمالي أن تكون عرضة لابترزاز بشكل مستمر، «لأن الفصائل الموالية لها تتحمل رهينة للسياسات التركية، وستعتمد الهيئة بشكل مباشر في جرابلس والباب وريف منبج على ولايتها المتخالفة معها».

ورأى الكاتب والمحلل السياسي خورشيد دلي في حديثه (للشرق الأوسط)، أن التوجه التركي برز في معركة حتملة ضد قوات «قسد» سيلقى رفضاً أميركياً، مؤكداً أن مقالتي «قسد» وسواجهون عناصر «الهيئة» بقوة حازمة إذا تحركت نحو مدینتی تل رفعت ومنبج بريف حلب.

وكذلك المدينة نفسها». وعن موقف قوات «قسد» من حدوث تحييرات محتملة في السيطرة، شدّد على أنه «سيكون لدينا موقف فعال وحازم في حال تشكل الخطورة على شعبنا المهجر من عفرين في مناطق الشهباء هناك، نحن نراقب الوضع سنستحضر بشكل حازم في حال أي هجوم». وأكد مدير المركز الإعلامي لقوات «قسد» أن عناصر «الهيئة» ستعمل لاحقاً على فتح ثغرات للهجوم على مدينة حلب، وقال: «تركيا ستنتقل على الاتفاقيات دلي في روسيا وستكون حلب ضمن خطة اردوغان في حملته الانتخابية للرئاسة التركية المقبلة». ورأى أن موقع عفرين الاستراتيجي بشكل مساحة المناورة العسكرية المطلوبة لـ«الهيئة»، «كما سيلعب الشريط الحدودي من مدینتی

بريف حلب ورأس العين بحفاظة الحسكة. واتهم المسؤول العسكري تركيا بتصعيد هجماتهم خلال الأيام الماضية على مناطق «قسد» وإشغال خطوط المواجهة على طول مناطق حلب والرقّة والحسكة. وبحسب شامي، فإن تركيا «تمنح» دون الفرصة للتمدد في عفرين مع نود الأشغال بالجبهات معنا، مستبعداً حدوث تغيرات في خرائط السيطرة بريف حلب الشمالي والغربي. وعزا السبب إلى الانتشار المكثف للقوات والجبهات المتحاربة، قائلاً: «ستتعامل كل الأطراف العسكرية بحساسية مفرطة هناك، وإي تغيير حقيقي في خريطة المنطقة سيغير بشكل خطير السيطرة على مدينة حلب، بكل جهاتها الشرقية والغربية والشامية

الاصليين. وفي تعليقه على سيطرة «هيئة تحرير الشام» على مدينة عفرين ذات الغالبية الكردية وانتشار عناصرها على طول خطوط التماس والمواجهة مع قوات «قسد» بريف حلب الشمالي، قال مدير المركز الإعلامي لـ«قسد» فرهاد شامي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن سيطرة «الهيئة» على عفرين ليست وليدة الصدفة. وأضاف: «بتوجهات استخباراتية تركية، عقد اجتماع بين قادة الفصائل الموالية لتركيا ومنتزعي الهيئة في سرمد بتاريخ 25 يونيو (حزيران) الماضي. آنذاك قلنا عبر بلاغ صحفي إن أنقرة تحاول تأسيس حزام أسود من المنظمات المنطوقة»، انطلاقاً من الريف الجنوبي لمدينة عفرين وصولاً إلى غرب مدينة عين العرب (كوباني) الأصليين.

حسّرت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) من سيطرة «هيئة تحرير الشام» (هتس) على مدينة عفرين ذات الغالبية الكردية بريف حلب الشمالي بدعم وقبول تركيين، ورات أنّ تحركاتها تهدف إلى إنشاء حزام أسود من العناصر الإرهابية على خطوط التماس مع قسد واستخدامهم في أي عدوان محتمل. وفيما أكد مسؤول بارز تقاطعت مع أهداف أنقرة باستخدام مقاتليها وتحتيكتاها في «غزو تركي» محتمل ضد مناطق نفوذها، طالب «المجلس الوطني الكردي» المعارض، تركيا، التي تسيطر على المنطقة، بتحمل مسؤولياتها لإيقاف العمليات العسكرية وإخراج الفصائل المسلحة

خلايا «داعش» تعاود الظهور في ريف درعا... والفصائل المحلية تلاحقها

العمليات العسكرية داخل مدينة جاسم مع الفصائل المحلية ضد خلايا «داعش»، وأنها قصفت النقاط العسكرية القريبة من مدينة جاسم ظهر يوم الجمعة بعد من القاذف على الأوطاف الشمالية لمدينة جاسم حيث الاشتباكات بين الطرفين. وتكررت وسائل إعلام محسوبة على دمشق، أن الجهات المختصة بالجاسم، وأن عددهم بالعشرات، بينهم شخصيات من جنسيات غير سورية. ولفت إلى أنه بين قتلى عناصر التنظيم، أمير عسكري، يدعى أبو عبد الرحمن العراقي، يدعى أبو عبد الرحمن العراقي، فيقتلته منظمة مسؤول الأول للتنظيم جنوب سوريا بعد مقتل أبو سالم العراقي قبل فترة في بلدة عدوان بريف درعا الغربي. وقال: «إن المجموعات المحلية استطاعت احتدام ومدائمة عدد من المنازل التي كان يتحصن فيها عناصر التنظيم، كما اقتحمت مقر التسليح الخاص بهم بعد محاصرة أعداد منهم داخل المقر. وأسفرت المواجهات عن مقتل معظم عناصر (داعش)، وإصابة آخرين، فيما أقدم بعضهم على تفجير نفسه لتنظيم «داعش» في نهاية سيطرة الماضي، فقتلت مجموعة أمنية تابعة للنظام السوري في اقتحام أحد المنازل الذي كان يتحصن على أطراف مدينة جاسم، مما أسفر عن مقتل أحد عناصر المجموعة الأمنية، وهروب عناصر «داعش»، وانسحاب المجموعة الأمنية.

وأشار إلى استمرار الحملة العسكرية من أبناء المنطقة ومجموعاتها ضد خلايا «داعش» أيضاً كانوا، وضد الجماعات المخربة التي عاثت الفساد والقتل والسرقة والمخدرات في المنطقة. وأوضح أن خلايا «داعش» كانت تتحصن في عدد من المنازل والمزارع في الأطراف الشمالية لمدينة جاسم، وأخرى بالعشرات، بينهم شخصيات من جنسيات غير سورية. ولفت إلى أنه بين قتلى عناصر التنظيم، أمير عسكري، يدعى أبو عبد الرحمن العراقي، يدعى أبو عبد الرحمن العراقي، فيقتلته منظمة مسؤول الأول للتنظيم جنوب سوريا بعد مقتل أبو سالم العراقي قبل فترة في بلدة عدوان بريف درعا الغربي. وقال: «إن المجموعات المحلية استطاعت احتدام ومدائمة عدد من المنازل التي كان يتحصن فيها عناصر التنظيم، كما اقتحمت مقر التسليح الخاص بهم بعد محاصرة أعداد منهم داخل المقر. وأسفرت المواجهات عن مقتل معظم عناصر (داعش)، وإصابة آخرين، فيما أقدم بعضهم على تفجير نفسه لتنظيم «داعش» في نهاية سيطرة الماضي، فقتلت مجموعة أمنية تابعة للنظام السوري في اقتحام أحد المنازل الذي كان يتحصن على أطراف مدينة جاسم، مما أسفر عن مقتل أحد عناصر المجموعة الأمنية، وهروب عناصر «داعش»، وانسحاب المجموعة الأمنية.

وأضاف القيادي المحلي: «جاءت العملية الأمنية التي نفذتها المجموعات المحلية من أبناء حوران ضد خلايا (داعش) في مدينة جاسم، بعد مطالب أهلية، وبعد مراقبة هذه المجموعة وتورطها بارتكاب جرائم قتل وتخطف واغتيالات سرقة، ومحاولاتها إعادة ترتيب الحوزة من أبناء المنطقة، ضد خلايا تنظيم «داعش» في المنطقة، بعدما خسر التنظيم الأراضي التي سبق له أن استولى عليها في مناطق حوض اليرموك في ريف درعا الغربي في عام 2018، وهو ما دفع مجموعات المنطقة إلى تنفيذ عملية عسكرية ضد هذه الخلايا والقضاء عليها. وشاركت في الحملة ضد خلايا تنظيم (داعش) مجموعات غير تابعة لأي تشكيل عسكري، وأخرى منضوية ضمن تشكيلات عسكرية نظامية من أبناء محافظة درعا».

وشدد على وحدة أبناء حوران ضد أي خطر يهددهم، سواء من الجماعات الإرهابية أو غيرها، وعدم تدر أي ذريعة للأجهزة الأمنية للقيام بعمليات عسكرية وأمنية في مناطق خاضعة لاتفاق التسوية بجهة وجود عناصر «داعش»، وقال إن تنظيم درعا المحلية حاربت مجموعات غير تابعة لأي تشكيل عسكري، وأخرى منضوية ضمن تشكيلات عسكرية نظامية من أبناء محافظة درعا».

درعا: رياض الزين

شهدت مدينة جاسم بريف درعا الشمالي، خلال الأيام الماضية، حالة توتر أمنية وعظيمة للفتل، جراء مواجهات عنيفة بين فصائل «داعش» وقوات «اللواء الثامن» المدعوم من «حميميم» ومجموعات محلية تابعة للجان التفاوض المركزية من أبناء المنطقة، ضد خلايا تنظيم «داعش» في المدينة. وقال أحد قادة المجموعات المحلية في درعا لـ«الشرق الأوسط»: «يعود ظهور خلايا (داعش) في مناطق جنوب سوريا بعد اتفاق التسوية من بقايا (جيش خالد بن الوليد) المباع لتنظيم (داعش) الذي كان ينتشر في مناطق حوض اليرموك غرب درعا بين عامي 2015 و2018... بعضهم من الذين تمكنوا من الهروب من منطقة الحوض إلى مناطق أخرى قبيل شن قوات النظام السوري والفصائل المحلية في المنطقة بمشاركة الطيران الروسي، هجوماً على منطقة الحوض في صيف 2018، وآخرون من الذين أفرجت عنهم الأجهزة الأمنية بعد اعتقالهم في منطقة الحوض بعد انتهاء المعارك هناك، وانتشروا في مناطق القضاء جنوب سوريا، وبنفذوا عمليات اغتيال وقتل في المنطقة، فيما وصل آخرون إلى المنطقة الجنوبية بطرق مشبوهة من تللول الصفا في

«خط الأتمان الإيراني» لم يبط الحاجة السورية الفعلية

العقوبات «قصر» عقدت صفقات النفط بين دمشق وقوات سوريا البرية (قسد) عبر وكلاء من القطاع الخاص في سوريا. وهو ما عزز توجه دمشق نحو الدول الحليفة. وقال وزير النفط السوري: «تعمل على الدول الصديقة في تفعيل اتفاقيات البحث والاستثمار في المناطق الآمنة لزيادة الإنتاج، لافتاً إلى وجود «مشاريع مهمة» للجانب الروسي، سواء في مجال النفط والغاز أو في مجال الفوسفات، إذ توجد عدان في البحر المتوسط مع شركتين روسيتين، وهناك مساع لإيجاد البدائل من أجل تنفيذ المسح الامتزازي، ثم بدء حفر الآبار. وقد اجتمع طمعة مع نظيره الروسي نيكولاي شولغينوف، وجري بحث مشروع ضوابط معمل غاز جنوب المنطقة الوسطى، وحقل توبنان والبلعاس مع شركة (إس تي جي إنجبرينغ)، ومشروع استثمار محطة تشرين الحرارية مع شركة «تكفو إكسپورت»، (إس تي جي لوغست)، ومشروعات شركات الاستكشاف البري والبحري، وتفعيل مشروع استثمار الصخر الزيتي (الصخر النفط) في سوريا. واتفق الجانبان على تحديث خريطة طريق للتعاون في مجال الطاقة وتدريب المهندسين السوريين في روسيا.

وأقرت الحكومة في دمشق، على لسان معاون مدير عام الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية (سادكوب)، مصطفى الحصوية، بأن تفعيل «خط الأتمان الإيراني» لا يوفر التمدد النفطية بالحد المطلوب، خصوصاً أن المناقلات غير منتظمة أو مستقرة، وأن انفراجات بالمادة «أنية» وبحسب مصادر متابعه، تعمل دمشق على تزايد التقارب في علاقتها مع الدول العربية. فقد عثر وزير النفط السوري بسام طعمه في تصريحات إعلامية على هامش مشاركته في منتدى (أسبوع الطاقة الروسي) في موسكو، عن أملة بأن «تساعد الانفراجات في العلاقات بين الدول العربية في ترميم قطاع الطاقة»، مع تأكيد عدم وجود أي خطوات فاعلة من الدول العربية في هذا الاتجاه.

وقال طمعة إن حكومته تتواصل مع الجانب اللبناني فيما يتعلق بخط الغاز العربي، مشيراً إلى أن «استفادة سوريا من خط الغاز العربي من مصر إلى لبنان، تتمثل فقط في أجور الخلق». وفي هذا الوقت، عادت دمشق لتواصل مفاوضاتها مع الجزائر للحصول على مشتقات نفطية. وكانت العقود الدولية التي حالت دون ذلك العام الماضي، ما أضطر الرئيس السوري بشار الأسد إلى التوجه إلى طهران في مايو

الشرق الأوسط»

مع اقتراب الشتاء، تجددت هواجس السوريين من فصل سلكي أصعب من الذي سبقه، لا سيما أن وزير النفط والشروة المعدنية بسام طعمه صرح بأنه لا يمكن تقديم حل لأزمة الطاقة في سوريا «خلال وقت قصير» لأن «الأزمة تراكمية». تقارير الإعلام الرسمي تحدثت عن بطء شديد في توزيع مخصصات العائلات من مادة مازوت التدفئة بكمية 100 لتر على دفعتين بالسعر المدعوم. وغالباً لا يتم توزيع الدفعة الثانية كما حصل العام الماضي. وعلى الرغم من مضي نحو شهر على بدء عملية التوزيع، فإن نسبة العائلات التي تسلمت الدفعة الأولى لهذا العام لم تتجاوز الـ12 في المائة، من أصل 3,79 مليون أسرة.

على الرغم من وصول نحو عشر ناقلات نفطية من إيران ضمن خط الأتمان الذي أعيد تفعيله قبل نحو ستة أشهر، فإنها لم تغط الحاجة الفعلية. وظلت أزمة المحروقات تهدد التدفئة السورية مع سلة الأزمات المنقذة عنها كازمات الكهرباء، والماء، والموصلات. والأخيرة أدت الشهر الماضي إلى تعطيل العمل في العديد من المؤسسات في المناطق النائية؛ لعدم تمكن الموظفين من الوصول إلى أماكن عملهم.

تحويل على اتفاق ترسيم الحدود للحصول على «جرعة مالية»

وزير الاقتصاد اللبناني يدعو الشركات الأميركية للاستثمار في قطاع الطاقة



جندي إسرائيلي يقف أمام بوابة على الحدود مع لبنان عند منطقة رأس الناقورة (أ.ب)

تريد حقاً استقراراً في البحر الأبيض المتوسط، وهيمنة إسرائيل على البحر الأبيض المتوسط هي نتيجة لنجاحها الهائل في تطوير مثل هذه الكمية الكبيرة من الغاز الطبيعي». وقال إن «خط الحماية لم يكن والآن وافق لبنان على الاعتراف به كوضع قائم بينه وبين إسرائيل، وهذا يتيح لإسرائيل القيام بدوريات على طول هذا الخط وإمكانية الإشراف عليه. هذا أمر عظيم بالنسبة لإسرائيل».

وتعرض الاتفاق لانتقادات سياسية داخلية، توصلت أمس، حيث سال النائب كريم كبرية في بيان: «الأهم بعد إنجاز الترسيم، كيف سيتم التصرف بهذه الثروة التي هي ملك الشعب، وليست لشخص أو فئة؟». وأعلن تخوفه من أن يتم تبديدها «في ظل تفكك مؤسسات الدولة وغياب الرقابة ونهب الفساد»، مؤكداً أن المطلوب «البة عمل واضحة، شافطة وعادلة، كي لا تدخل هذه الثروة أطر المحاصصة والنهب والصققات المشبوهة».

وأطلع سلام الحاضرين على تصميم لبنان على الخروج من أزيمته واستعادة الثقة داخلياً وخارجياً، والعمل الجدي على الإصلاحات البنوية للاقتصاد، وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز فرص الاستثمار في القطاعات الإنتاجية. وبعد مفاوضات طويلة بوساطة أميركية، وافق لبنان وإسرائيل هذا الأسبوع على اتفاق لترسيم الحدود البحرية، من شأنه إزالة العقبات أمام استثمار حقول الغاز في شرق البحر المتوسط.

وأكد الوسيط الأميركي لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، أموس هوكستين، أن إسرائيل «لم تحصل على كل ما تريده، ولم يحصل لبنان على كل ما يريده. هكذا تجري المفاوضات عادة»، متابعا في حديث لقناة تلفزيونية إسرائيلية: «كانت مفاوضات استمرت لما يقرب من 11 عاماً، وقررت تغيير المعادلة. عبرنا المحادثة حتى يخرج الجميع منتصرين». وأشار إلى أن «إسرائيل تريد حصتها الاقتصادية بالطبع، لكنها

جرعة مالية، إذ أعرب عون عن أملة «بان ننطلق باستخراج النفط والغاز، الأمر الذي سيمدنا بالأموال اللازمة لكي نعود ونسهم في رفع مستوى جامعاتنا ومعاهدنا العليا، وموقعنا العلمي».

وينسحب هذا التقدير على الحكومة، إذ قال وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال، أمين سلام خلال لقاء مع القطاع الخاص الأميركي، في سياق زيارته واشنطن للمشاركة في اجتماعات البنك الدولي السنوية، إن «انضمام لبنان إلى الدول النفطية كأحد لاعبين، من شأنه أن يوفر منصة أعمال استثنائية». ودعا الشركات الأميركية إلى «النظر في هذه الفرص والاستثمار في قطاع الطاقة».

وناقش سلام مع ممثلي الشركات الأميركية إمكانات الاقتصاد اللبناني وفرص الاستثمار في مختلف القطاعات وسبل النهوض والمبادرات وإعادة الثقة وجذب الاستثمارات، خاصة في قطاع النفط والغاز المستجد الذي يعول لبنان على نموه وازدهاره.

بيروت، «الشرق الأوسط»

يعول لبنان على اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، لتوفير «منصة أعمال استثنائية» تسهم في النهوض الاقتصادي، فيما أكدت وكالة التصنيف الدولية «موديز»، أن «حل نزاع الحدود البحرية القائم منذ فترة طويلة بين لبنان وإسرائيل يفتح الطريق أمام استكشاف المحروقات في البحر».

ويتواصل الترحيب الدولي بالتوصل إلى اتفاق لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، وأعلنت الرئاسة اللبنانية أمس، أن الرئيس ميشال عون تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هنأه فيه على الموافقة على الصيغة النهائية لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، منوهاً ب«إدارته الحكيمة لهذا الملف»، مؤكداً «وقوف فرنسا إلى جانب لبنان ووفاءها بالتزاماتها في موضوع التنقيب عن النفط والغاز». ويرى لبنان أن الاتفاق سيعطيه

وزير المال يدعو إلى إدارة الثروة النفطية «بحكمة وشفافية»
لبنان يأمل تحسّن تصنيفه السيادي
بعد اتفاق ترسيم الحدود البحرية

الطاقة في دير عمار (شمال لبنان)؛ علماً بأن المؤسسة الدولية عمدت إلى «الترتيب الطويل» في إقرار القرض الموعد البالغ نحو 350 مليون دولار، بذريعة عدم توفر «الجدوى السياسية» المرتكزة خصوصاً إلى ماطلة الجانب اللبناني في إطلاق الهيئة الناضمة للقطاع؛ إضافة إلى التعقيدات المتعلقة بالعقوبات الأميركية على سوريا التي تسببت في طلب مصر الحصول على إعفاء رسمي يصدر عن وزارة الخزانة الأميركية ومسبق، لاستثناء توريد الغاز من تبعات قانون «قصر».

ووفقاً لتحليل مصري كبير في اتصال مع «الشرق الأوسط»، فإن الواقع المستجدة والدعم الأميركي الصريح سيحفران مؤسسات التصنيف الدولية - لا سيما «ستاندر أند بورز» و«موديز» - إلى التنبؤ في تقاريرها الدورية القادمة بالحدوث المتوقع لاتفاقية الترسيم، والخطوات التنفيذية اللاحقة على التقييم الائتماني المتردي القابع عند مستوى «التخلف عن الدفع» للديون السيادية المصدرة من قبل الحكومة اللبنانية، والتحسن المفترض لملاءة الدولة المالية، على الرغم مما تعانيه من شح حاد في السيولة بالعملة الأجنبية.

وبالفعل، رصد متعاملون وكلاء محافظ استثمارية بشائر طلب جزئي على سندات الدين الدولية (يوروبوندز) في الأسواق الخارجية، مع تسجيل ارتفاع طفيف في الأسعار التي كانت انحدرت إلى أدنى مستوياتها، لتصل إلى ما بين 5,5 و13,3 سنت للدولار؛ مراكمة بذلك خسائر تراوح بين 4 و4,6 دولار من بداية هذا العام فقط؛ علماً بأن القيمة الاسمية للسند الواحد تبلغ 100 دولار. ويصل الإجمالي الاسمي للمحفظة من دون الفوائد المعلقة إلى نحو 31 مليار دولار، محمولة بغالبيتها من شركات وصناديق استثمارية دولية، فضلاً عن البنك المركزي والجهاز المصرفي المحلي. وبينما غاب ظاهرياً تأثير الحدث

وبينما عدّ وزير الطاقة وليد فياض أن «الإنجاز التاريخي ليس فقط ترسيم الحدود، إنما الأهمية تكمن في الالتزام بالتعقيب والمباشرة به؛ لتسبب رحلة ذلك، وستتابع اليات التنفيذ في المرحلة المقبلة بالتعاون مع (توتال) والشركاء الدوليين والمهتمّين بقطاع الغاز». اعتبر وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل، أنه على الرغم من أن الترجمة المادية لخطوة الترسيم قد تحتاج إلى سنوات، فإنها «تشكل رافعة معنوية للنهوض من حال الانهيار، ولاستعادة الثقة والبدء في عودة الاستثمار إلى لبنان».

وقال وزير المال: «صحيح أن الخطوة وضعت لبنان على خريطة الدول النفطية، وأن نتائجها الاقتصادية محسومة؛ لكن الصحيح أيضاً أن إدارة هذه الثروة بحكمة وشفافية هي صمام أمان النتائج المتوخاة منها. وعليه، فإننا نأمل أن تنسحب وحدة الموقف اللبناني إثر ملاء ملف الترسيم على الخطوات الإصلاحية الأقرب مدى، التي وحدها القدرة في الظفر الراهن على انتشال الاقتصاد اللبناني والواقع المالي

من تخبط في أدق أزماته صعوبة وتعقيداً. وعندما يمكننا القول إننا بدأنا مساراً جاداً يقود إلى تصحيح اختلال مزمن على أسس واقعية وعلمية، تلاقى ثمار الترسيم المرجو الذي يعيد التعافي وتحقيق الإنزهاص». ويمعزل عن البعد النقطي البحث وتصوراته المتوسطة والبعيدة المدى، ولفت اقتصاديون ومصرفيون توصلت معهم ل«الشرق الأوسط»، إلى أن المظلة الأميركية التي دفعت الترسيم إلى خواتمه المشهودة، لن تقتصر ظلالها على هذا الملف وحده. لذا فمن المرجح جداً أن تتسع الرعاية الأميركية إلى معاونة لبنان على تفكيك بعض العقد الخدمية المستعصية، لا سيما في قطاع الكهرباء المترهل الذي بات يستهلك النسبة الأكبر من مداخيل الأسر، ويلقي بأثقال مادية ولوجستية حادة على المؤسسات وقطاعات الأعمال؛ فضلاً عن انعكاساته الكارثية على كامل منظومة الخدمات العامة والخاصة.

وفي التوقعات الخاصة بهذا القطاع، يجري تداول معلومات عن ترقيع دفع أميركي يستهدف إعادة تحريك تمويل البنك الدولي، وحلحلة المعوقات المتصلة باتفاقيتي استرجار الكهرباء من الأردن، واستيراد الغاز المصري عبر الأراضي الأردنية والسورية، إلى معاميل توليد

«لاحظوا أن ارتفاع الأسعار قد تجاوز النسبة الرسمية المعلنة، وربما تعدت الـ500 في المائة، إذ ارتفعت أسعار السلع المستوردة بنسبة متجاوزت ارتفاع سعر صرف الدولار، كذلك الأمر مع السلع المنتجة محلياً». ورأت أن «نسبة ارتفاع المعيشة المتضخمة 272% في المائة، غير دقيقة وتحتاج إلى إعادة نظر».

وأجرت «الدولية للمعلومات» دراسة حول الكلفة الأدنى لمعيشة أسرة لبنانية مؤلفة من 4 أفراد، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروقات بين السكن في القرية أو المدينة، وبين التملك والاستئجار. وخلصت الدراسة إلى أن كلفة المعيشة تتراوح بين 20 و26 مليون ليرة شهرياً بالحد الأدنى، وبمتوسط 23 مليون ليرة شهرياً (نحو 600 دولار أميركي) وفقاً لتوزيع الأكلاف.

الدولار يتجاوز 40 ألف ليرة للمرة الأولى في تاريخ لبنان

الأسبوع الماضي بين 37 ألفاً و39 ألفاً، وهي المرة الأولى التي ترتفع فيها قيمة الدولار مقابل العملة المحلية إلى هذا المستوى.

ويأتي ذلك بموازاة موجة غلاء، أثرت سلباً على القدرة الشرائية للبنانيين. وأشارت شركة «الدولية للمعلومات» الإحصائية إلى أنه منذ نهاية العام 2019 وبدء ارتفاع سعر

المخمين بين 37 ألفاً و39 ألفاً، وهي المرة الأولى التي ترتفع فيها قيمة الدولار مقابل العملة المحلية إلى هذا المستوى.

ويأتي ذلك بموازاة موجة غلاء، أثرت سلباً على القدرة الشرائية للبنانيين. وأشارت شركة «الدولية للمعلومات» الإحصائية، قالت إن بعض الخبراء واللبنانيين العاديين

الأسبوع الماضي بين 37 ألفاً و39 ألفاً، وهي المرة الأولى التي ترتفع فيها قيمة الدولار مقابل العملة المحلية إلى هذا المستوى.

ويأتي ذلك بموازاة موجة غلاء، أثرت سلباً على القدرة الشرائية للبنانيين. وأشارت شركة «الدولية للمعلومات» الإحصائية، قالت إن بعض الخبراء واللبنانيين العاديين

منظمة دولية تطالب السلطات اللبنانية بوقف إعادة النازحين السوريين

«تعرّض اللاجئين السوريين عن علم لخطر التعرض لأشكال بشعة من الانتهاكات والاضطهاد عند عودتهم إلى سوريا».

وقالت ناشية مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «أمستسي» بالنجاية، ديانا سمعان: إن «السلطات اللبنانية تعمل على توسيع نطاق ما يسمى بـ(العودة الطوعية)، وهي خطة قائمة منذ 4 سنوات، في وقت أصبح فيه من الثابت أن اللاجئين السوريين إلى لبنان ليسوا في موقف يسمح لهم باتخاذ قرار حر ومستنير بشأن عودتهم».

وأضافت في بيان، أن ذلك «بسبب السياسات الحكومية التقييدية المتعلقة بالتنقل والإقامة، والتمييز المتفشي، وعدم إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية، فضلاً عن عدم توفر معلومات موضوعية ومحدثة حول الوضع الحالي لحقوق الإنسان

1600 عائلة نازحة ستعود إلى سوريا الأسبوع المقبل، عن طريق تنسيق جهاز الأمن العام اللبناني مع السلطات السورية.

كما أشار وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال مكتور حجار، في حديث إذاعي، إلى أن «لبنان ليس بحاجة إلى ضوء أخضر دولي لإعادة النازحين، فنحن دولة ذات سيادة، لديها خياراتها وتقوم بتبليغ المجتمع الدولي حول ما تريد فعله فقط»، لافتاً إلى «أننا في مرحلة قبول طلبات من بريد العودة طوعياً، وفي المرحلة المقبلة ستكون هناك خطوات أخرى وستكون تصاعديّة وستنجزها الدولة اللبنانية».

وفي مقابل الضغوط اللبنانية لإعادة اتفاق ترسيم الحدود العفو الدولية (أمستسي)، السلطات اللبنانية بوقف إعادتتهم بشكل جماعي، قائلة إن خطة لبنان

بيروت، بولا أسطيح

«حزب الله» يتوقع تكرار السيناريو في الجلسة المقبلة بغياب التوافق

«الشرعي الإسلامي» يحذر من استمرار تعطيل انتخاب رئيس للجمهورية

يعدّز بها وتعزّز به».

وقال رئيس كتلة النيابية (الوفاء للمقاومة) النائب محمد رعد، في تصريح: «هناك خوف من أن يحدث فراغ في موقع رئاسة الجمهورية؛ لأن

مؤسساتها، وعلى رسالة لبنان في العيش المشترك».

وقال باسيل: «تسلمنا حديداً ناضقة مع قبرص والخط رقم 1 مع إسرائيل، ورفقناها للخط 23 وزدنا على مساحة مياها 860 كم، وماهجم

عقد في دار الفتوى. وأشاد بالنتائج الوطنية التي أسفر عنها هذا الاجتماع، وبالبيان الذي صدر عنه، وتمنى المجلس استمرار التواصل والتعاون بين دار الفتوى والنواب لتنسيق العمل من أجل استنهاض المجتمع، في إطار الالتزام بالنواب الوطنية التي يلتقي حولها اللبنانيون، مضيفاً في بيان بعد الاجتماع، أنه «في مقدمة هذه الثوابت: احترام الدستور اللبناني، والالتزام الأمين بميثاق الوفاق الوطني الذي أقر في الطائف، وصنّف عليه مجلس النواب بالإجماع، وأصبحت قراراته جزءاً من الدستور اللبناني».

وشدّد المجلس على أن «أي تجاوز لهذه الثوابت الدستورية الوطنية على النحو الذي حدث أكثر من مرة في الأونة الأخيرة، تجب مجابته والتصدي له بنضام وطني شامل، حفاظاً على وحدة الدولة وعلى شرعية

منتقديه بالقول: «من يرايدون علينا اليوم، أين كانوا قبل الحرب وبتهومونه عندما عرض علينا الوسيط الأميركي فريدريك هوف 55 في المائة من حصتنا في مساحة الـ860 كلم، ووافق أي حرب، وإنه سيأتي بالاتفاق بسرعة لصالحنا». وقال باسيل إن «بعض اللبنانيين، أقدمونا، بسبب نكدهم وحقدهم وعمالتهم، نقطة قوّتنا النقطية وأضعفونا بموازين القوى النقطية، وبدلاً من أن نقفي سابقين لإسرائيل نملكا كنا في عام 2011، بنتنا متحارزين عنها».

باسيل ينسب إنجاز ترسيم الحدود لفريقه

منتقديه بالقول: «من يرايدون علينا اليوم، أين كانوا قبل الحرب وبتهومونه عندما عرض علينا الوسيط الأميركي فريدريك هوف 55 في المائة من حصتنا في مساحة الـ860 كلم، ووافق أي حرب، وإنه سيأتي بالاتفاق بسرعة لصالحنا». وقال باسيل إن «بعض اللبنانيين، أقدمونا، بسبب نكدهم وحقدهم وعمالتهم، نقطة قوّتنا النقطية وأضعفونا بموازين القوى النقطية، وبدلاً من أن نقفي سابقين لإسرائيل نملكا كنا في عام 2011، بنتنا متحارزين عنها».

وقال باسيل: «تسلمنا حديداً ناضقة مع قبرص والخط رقم 1 مع إسرائيل، ورفقناها للخط 23 وزدنا على مساحة مياها 860 كم، وماهجم

منتقديه إنهم «تحت الصدمة

بيروت، «الشرق الأوسط»

نسب رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، إنجاز الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل إلى فريقه السياسي، بالقول «إننا حققنا إنجاز النفط والغاز، وهو أمر لا ينكره أحد لأننا تسلمنا وزارة لا تتضمّن ورقة عن النفط»، واعطى لـ«حزب الله» دوراً في العملية من خلال مسيرته التي حلقت فوق حقل «كاريش».

وقال باسيل في احتفال لتياريه

هل ينجح باتيلي في استئناف الحوار بين «الدولة» و«النواب» الليبيين؟

تقرير إخباري

القاهرة، جاكين زاهر

بين مجلسه و«النواب» بعد أن يتم الكشف عن ملاحخ خريطة الطريق لباتيلي، وقال إنه «قد تتم دعوة المجلسين للانقضاء من خلال لجانها الخاصة... وحتى الآن هناك أحاديث كثيرة تروج بأن ازدواجية السلطة التنفيذية ستسترد أولويات المبعوث الأممي، فضلاً عن أحاديث أخرى بالنسبة لإجراء الانتخابات التشريعية أولاً، ليقيم البرلمان الجديد بحسب الخلافات الدستورية، ومن ثم تجري انتخابات رئاسية... وهذا هو التوجه الذي يجد قبولاً واسعاً بالشارع الليبي، إضافة إلى توحيد السلطة التنفيذية لتشرف على إجراء الاستحقاق».

وقال معرب من التخوفات حول إمكانية إزاحة الحكومتين للمتهمين مسار الانتخابات، موضحاً أن البعثة الأممية «هي المخولة بهذا الأمر، ولديها مساران: إما دعوة ملققي الحوار السياسي، أو تشكيل مجلس جديد مشابه به يضغط بتشكيل حكومة جديدة، أو تكليف مجلس النواب والأعلى للدولة) بتشكيل لجنة مشتركة لتولي قضية الحكومة الجديدة، طبقاً لاختصاصاتهما بالاتفاق السياسي».

في المقابل، قال عضو مجلس النواب، ميلود الأسود، لـ«الشرق الأوسط»: «لأسف لا تزال نقطة الخلاف الرئيسية قائمة بين الطرفين، فالبعث لا يريد القبول بمواد وينود في القاعدة الدستورية تسمح لاسماء معينة بالترشح لسباق الرئاسة، وفي مقدمتهم قائد الجيش الوطني، المشير خليفة حفتر، وسيف الإسلام الغدافي، فيما يرى مجلس النواب عدم وضع أي بنود تسمح بإبقاء أي شخصية، وتركت القرار للشعب».

ورهن الأسود التقدم في ملف الانتخابات بـ«حدوث تقدم واتراج حقيقي في ملف توحيد الجيش، وملف المصالحة الوطنية، لتكون هناك ضمانات ممكنة لقبول النتائج».

اجتماعات بين المجلسين، إلا أنه لم يتم الاستقرار بعد على البنية لعقدتها»، وأوضح في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «هناك نقاشات على مستوى رئاسة المجلسين، وربما يوجد توجه لتشكيل وفد أو لجنة من كل مجلس للتفاوض حول خلافات بنود القاعدة الدستورية»، مبرراً أن الخطوة التالية للمجلسين إذا ما نجحوا في التوافق وإخراج القاعدة الدستورية للنور، «ستتجلى في محاولة الضغط على المجتمع الدولي لتشكيل حكومة موحدة بهدف تطبيق القاعدة الدستورية، وما يتبعها من قوانين الانتخابات التشريعية ورئاسية... وخاصة أنه توجد رغبة كبيرة لأغلب النواب للوصول إلى تفاهات خلال اللقاءات المرتقبة، وربما هناك حالياً نقاشات داخلية تجري داخل كل مجلس على حدة، لرؤية ما يمكن تقديمه من تنازلات بهدف التوصل للقاعدة الدستورية، وحل القضايا التي لا يزال الخلاف حولها، وهي شروط الترشح، وتحديد ما يتعلق بترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية».

وأضاف الزرقاء: «ما دام أنه لا يمكن إجراء الانتخابات في ظل ازدواجية السلطة التنفيذية، فإنه يتوجب على المجتمع الدولي تقديم المساعدة لليبيين، وذلك إما بإزاحة إحدى الحكومتين والإبقاء على الثانية، أو تشكيل حكومة ثالثة من جانبه، أشار عضو مجلس الأعلى للدولة، محمد معرب، إلى انتهاء مجلسه أخيراً من التصويت على أغلب مواد القاعدة الدستورية المطروحة للنقاش مع مجلس النواب بشأن الانتخابات التشريعية والرئاسية، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك 9 مواد فقط لم يتم الانتهاء من التوافق عليها بعد، وفي مقدمتها شروط الترشح للرئاسة، وشروط العضوية لمجلس النواب».

ولم يستبعد عضو «الدولة» أيضاً احتمال استئناف المفاوضات وحول تشكيل عدد كبير من الليبيين في إمكانية تجاوز المجلسين للإشكالات العالقة بينهما، في ظل إحقاق جل جلسات التفاوض السابقة على مدار الأعوام الماضية، قال مختار: «سوف يكون هناك إنجاز على الأقل فيما يخص المناصب السيادية، وإيجاد حكومة موحدة، والقاعدة الدستورية المنظمة للانتخابات، وهذه القضايا الثلاث هي التي نسعى للتوافق حولها مع البرلمان»، مضيفاً أن «هذه المرة ليس لدينا الكثير من الخيارات سوى أن نتجرأ الكثير من الأمور، وخاصة ما يتعلق بالمناصب السيادية، وإيجاد حكومة موحدة بغرض إنجاز الانتخابات».

بدوره، تحدث عضو مجلس النواب الليبي، حسن الزرقاء، عن «وجود مساعٍ تجري حالياً لعقد

إلى ذلك، أعادت القوات الموالية لحكومة البنية تمركزها في مدينة بني وليد، الواقعة على بعد 180 كيلومتراً جنوب شرقي طرابلس، حيث رصدت وسائل إعلام محلية وناشطون إرسال «الواء 444 قتال»، التابع للحكومة، أكثر من 260 آلية مسلحة لدعم تمركزاته بالمدينة، مشيرة إلى أن انتشار هذه القوات جنوب المدينة، جاء تزامناً مع تركيب منظومات الطيران المسير التركي في المدينة؛ بهدف إقامة خط دفاعي من قاعدة الوطية غرباً إلى مدينة بني وليد والأودية المحيطة، بناء على تعليمات قائد القوات التركية في ليبيا.

وادرجت مصادر عسكرية غير رسمية هذا التحرك في إطار ما وصفته بالرد على تحركات الجيش الوطني جنوب البلاد، ولصد أي ضربة عسكرية محتملة للقواعد التركية في المنطقة الغربية. لكن حامية بني وليد العسكرية نفت في المقابل إرسال تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، وطمانت الأهالي في بيان لها بأن الآليات العسكرية، التي شوهدت مساء أول من أمس، كانت متجهة للمشاركة في مشروع مرورها بالمدينة جاء بالتنسيق مع حامية بني وليد العسكرية.

كما أوضحت أن كل الوحدات المشاركة في مشروع الرماية تتبع لبني موحّد قادر على حماية الوطن، ويكون مصدر استقرار وفخر للوطن بأكمله. ومع أنه لاحظ أن هذه المسار محفوف بالتحديات، لكن ليزلي قال إنه سيساعد ليبيا بشكل كبير بمجرد تحقيقه، معرباً عن سعادته بمشاركة وفد عسكري لبني مشترك، ضم الفريق عبد الرزاق الناظوري رئيس أركان الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، ومحمد الحداد رئيس أركان القوات الموالية لحكومة البنية، بالعرض الدولي للطيران والدفاع والفضاء في تونس.

وتضمنت مصادر عسكرية غير رسمية هذا التحرك في إطار ما وصفته بالرد على تحركات الجيش الوطني جنوب البلاد، ولصد أي ضربة عسكرية محتملة للقواعد التركية في المنطقة الغربية.

ووجدت مصادر عسكرية غير رسمية هذا التحرك في إطار ما وصفته بالرد على تحركات الجيش الوطني جنوب البلاد، ولصد أي ضربة عسكرية محتملة للقواعد التركية في المنطقة الغربية.

تعزيزات عسكرية في بني وليد لصد ضربات محتملة للقواعد التركية ليبيا: الدببية يطالب مؤسسات الدولة بتجاهل قرارات باشاغا



صورة وزعتها البعثة الأممية لوصول رئيسها الجديد إلى طرابلس

ورحبت بدوره وأهمية مواصلة عمله من العاصمة طرابلس، مؤكدة التزام حكومتها تقديم الدعم لتذليل الصعاب لإنجاز مهامه، بهدف تعزيز مسار الاستقرار في البلاد وتحقيق تطلعات الشعب الليبي. وقال بيان لحكومة البنية إن وكيل وزارة خارجيتها لشؤون التعاون الدولي والمنظمات، عمر كتي، الذي استقبل باتيلي بمطار طرابلس، نقل إليه تحيات الليبيين المتحدة ملتزمة بدعمها لليبيين لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية شاملة، من لا بد من احترام إرادة الملايين من الشعب الليبي ممن تسجلوا للتصويت».

وتراجعت حكومة البنية عن رفضها لتعيين باتيلي، حيث رحبت به فور وصوله إلى العاصمة طرابلس، وقالت نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية بالحكومة، إنها أجرت اتصالاً هاتفياً مع باتيلي،

في غضون ذلك، تعهد عبد الله باتيلي الممثل الخاص للأمم المتحدة ورئيس بعثتها في ليبيا، فور وصوله مساء أول من أمس إلى العاصمة طرابلس بعد شهر من تعيينه، بقيادة المساعي الحميدة للأمم المتحدة، والقيام بجهود الوساطة من أجل التوصل إلى حل سلمي ومستدام، يقوده ويمكّن زمامه الليبيون، بالإضافة إلى الإشراف على عمل البعثة. كما تعهد بأن تظل «الأمم المتحدة ملتزمة بدعمها لليبيين لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية شاملة، من لا بد من احترام إرادة الملايين من الشعب الليبي ممن تسجلوا للتصويت».

وتراجعت حكومة البنية عن رفضها لتعيين باتيلي، حيث رحبت به فور وصوله إلى العاصمة طرابلس، وقالت نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية بالحكومة، إنها أجرت اتصالاً هاتفياً مع باتيلي،

في غضون ذلك، تعهد عبد الله باتيلي الممثل الخاص للأمم المتحدة ورئيس بعثتها في ليبيا، فور وصوله مساء أول من أمس إلى العاصمة طرابلس بعد شهر من تعيينه، بقيادة المساعي الحميدة للأمم المتحدة، والقيام بجهود الوساطة من أجل التوصل إلى حل سلمي ومستدام، يقوده ويمكّن زمامه الليبيون، بالإضافة إلى الإشراف على عمل البعثة. كما تعهد بأن تظل «الأمم المتحدة ملتزمة بدعمها لليبيين لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية شاملة، من لا بد من احترام إرادة الملايين من الشعب الليبي ممن تسجلوا للتصويت».

وتراجعت حكومة البنية عن رفضها لتعيين باتيلي، حيث رحبت به فور وصوله إلى العاصمة طرابلس، وقالت نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية بالحكومة، إنها أجرت اتصالاً هاتفياً مع باتيلي،

المعارضة تتظاهر ضد الغلاء وتفاقم الأزمة الاقتصادية

الرئيس التونسي يحتفل بعيد الجلاء ويتوعد «الخونة»

الحزب، وعبرت عبير موسى، رئيسة الحزب، عن استيائها وغضبها بسبب منع أنصار حزبها من الانتقال إلى العاصمة من مختلف الولايات (المحافظات) للمشاركة في المسيرة التي غلّاء الأسعار وانهباء القدرة الشرائية للتونسيين.

ومنذ اندلاع الأزمة الأوكرانية-الروسية، بدأت تونس تشهد نقصاً في عدد من المنتجات، وفي مقدمتها الوقود والطحين والسكر وغيرها. كما أن الوضع الاجتماعي في البلاد غير مستقر ومحتقن؛ حيث تظهر خلال الأسبوع الحالي سكان مدينة جرجيس (جنوب شرق) لحت يا مقموع، زاد الفقر زاد الجوع».

وتندد الحزب «بالدستور» بـ«سياسة التقهقر والتجويع والتكئيل المنهج للشعب»، ودعا مجدداً إلى مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة، ودعم القضاة في دفاعهم عن استقلاليتهم، وفق تصريحات صادرة عن قيادات الحزب.

بعد إقالته رئيس الحكومة، وتعليق أعمال البرلمان الذي كان يرأسه راشد غنوشي، رئيس حركة «النهضة»، قبل أن يحلّه. وقال القيادي في حزب «النهضة» ورئيس الحكومة السابق، علي العريض، لوكالة «الصحافة الفرنسية»، إن الظاهرة «تعتبر عن الغضب لما الت إليه الأمور».

بالموازاة مع ذلك، نظم الحزب «الدستوري الحزب» المعارض تظاهرة في العاصمة، ورفع المتظاهرون سلافاً فارغة، في إشارة إلى تدهور القدرة الشرائية للتونسيين بسبب ارتفاع الأسعار، مرددين: «يا شعب مدينة جرجيس (جنوب شرق) لحت يا مقموع، زاد الفقر زاد الجوع».

وتندد الحزب «بالدستور» بـ«سياسة التقهقر والتجويع والتكئيل المنهج للشعب»، ودعا مجدداً إلى مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة، ودعم القضاة في دفاعهم عن استقلاليتهم، وفق تصريحات صادرة عن قيادات الحزب.



جانب من المظاهرات التي شهدتها شوارع العاصمة التونسية أمس (أ.ف.ب)

وتشهد تونس أزمة سياسية منذ أن تسلّم الرئيس سعيد السطات في 25 من يوليو (تموز).

وصولاً إلى شارع الحبيب بورقيبة، مرددين شعارات غاضبة ومنتقدة للسطات.

الوطني»، وهي تختل لأحزاب معارضة، بما فيها حزب «النهضة»، شوارع رئيسية في العاصمة تونس،

كشك، عضو المجلس البلدي لمدينة بنزرت التي كانت ساحة لمواجهات عنيفة مع الجيش الفرنسي سنة 1961، أن البلدية طلبت استشارة قانونية لمطالبة الدولة الفرنسية بجزر الضرر عن الخسائر البشرية لحرب الجلاء، والحصول على تعويضات عن الملك البلدي العام والخاص المتضرر. وتأتي هذه المطالبة إثر قرار بلدي تمت المصادقة عليه في الثاني من أغسطس (آب) الماضي، طالب الدولة الفرنسية بالاعتراف بارتكاب جرائم حرب، وإطلاق النار على محتجين تونسيين عزل طالبوا بحلّ نفسه الذي انتخبه، واعدأ بـ«إعادة لتونس، وإنقاذ الدولة من براثن الذين يحاولون العبث بمقدرات الشعب... وتونس ستبقى حرة مستقلة والشعب هو صاحب السيادة... نضع تونس جديدة وجلاءً جديداً».

في غضون ذلك، تظاهر أمس آلاف من أنصار الأحزاب المعارضة في تونس، للندى بسياسة السلطات، وحفلوها مسؤولة تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد. وجابت تظاهرة «جبهة الخلاص

تونس، المنجي السعيداني

على وقع احتجاجات نظمتها أحزاب المعارضة ضد الغلاء وتفاقم الأزمة الاقتصادية، أشرف الرئيس التونسي أمس في مدينة بنزرت (60 كيلومتراً شمال العاصمة) على الاحتفالات بالذكرى 59 لجلاء آخر جندي فرنسي عن التراب التونسي، وقال لمؤيديه: «إن شاء الله سيحصل جلاء جديد في تونس، حتى تتخلص من كل من يريد أن يضرب استقلالها، أو يتعامل مع الخارج، أو من يكون مبعثراً خائناً»، على حد قوله. وأضاف سعيد مؤكداً أنه سيواصل على الخط نفسه الذي انتخبه، واعدأ بـ«إعادة لتونس، وإنقاذ الدولة من براثن الذين يحاولون العبث بمقدرات الشعب... وتونس ستبقى حرة مستقلة والشعب هو صاحب السيادة... نضع تونس جديدة وجلاءً جديداً».

في سياق ذلك، كشف الناصر

السفير هلال قال إن الجزائر تواصل عرقلة جهود إعادة إطلاق الموائد المستديرة الأمم المتحدة تجدد دعمها للعملية السياسية لتسوية نزاع الصحراء

تم تأكيد صلاتها الطبيعية بالإرهاب، وتقوم بحملات تطويق صخمة معادية للمغرب، بهدف وحيد يمثل في إضفاء المصداقية على خدعة دولة وهمية نصمت نفسها في الصحراء في تندوف (جنوب غربي الجزائر)، وتعرفق المسلسل السياسي الأممي لتسوية هذا النزاع».

وتساءل السفير هلال «كيف تستطيع الجزائر الإدعاء أنها ليست طرفاً رئيسياً؟... ألم ترفض الجزائر الاتفاق الإطاري الذي اقترحه جيمس بيكر في 2001؟ وبالتالي صفة قامت بذلك؟ ألم تقترح الجزائر تقسيم الصحراء المغربية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2001، وهو ما رفضه المغرب بشدة... ألم تكن الجزائر منذ ذلك المدة المستديرة، كما نص على ذلك القرار 2602. ألم ترفض الموائد المستديرة من خلال رسالة إلى مجلس الأمن على الرغم من مشاركتها مسبقاً في هذه الموائد من خلال اثنين من وزراء خارجيتها، توناليا؟».

وكان السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، قد رد على ما اعتبره «أساطير وإدعاءات» تروج لها الجزائر، الداعمة لجبهة البوليساريو. وأشار في رده على نظيره الجزائري، إلى أن لهجة وشروط خطاب السفير الجزائري تفضح بشكل صارخ الطبيعة الخائفة لهذا النزاع»، واعتبر أن «ما يهم الجزائر هو المغرب والمغرب فقط. فأجندتها الوحيدة والتهنئة ليست إلا الصحراء المغربية»، متسائلاً ما إذا كانت للجزائر شجاعة صياغة الطلاب ذاتها بالنسبة للقضايا الأخرى المعروضة للنقاش داخل هذا اللجنة.

وتابع السفير هلال قائلاً: «هل ما يسمى الترويج الانتقائي لمبدأ أممي يعطي تقويضاً للجزائر لإنشاء جماعة انفصالية مسلحة واحتضانها، وتوقيضها جزءاً من أراضيها لتخطيط وتنفيذ هجماتها المسلحة ضد المغرب؟ من البديهي أن الجواب هو النفي». كما سجل السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة أن أعمال الجزائر تناقض ادعاءها وضع الملاحظات في إطار هذا النزاع الإقليمي، لافتاً إلى أنها «تكرس ديبلوماسية، حصرياً، للترويج والدفاع عن مجموعة

الصادرة منذ سنة 2007، التي كرّست مبادرة الحكم الذاتي قدمها المغرب، والتي حظيت بإشادة الهيئة التنفيذية والمجتمع الدولي، باعتبارها مبادرة جادة وذات مصداقية من أجل التسوية تحت لهجة الحصرية للأمم المتحدة من أجل تسوية نزاع الصحراء، ويدعو جميع الأطراف إلى التعاون الكامل مع الأمين العام للأمم المتحدة، وسبعونه الشخصي، للتوصل إلى «حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الأطراف» القضية الصحراوية المغربية، ولم يتضمن هذا القرار، على غرار القرارات السابقة وتلك التي تبناها مجلس الأمن على مدى عقدين، أي إشارة إلى الاستفتاء الذي أقره كل من الأمين العام للأمم المتحدة، والمجلس الأممي، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ورحبت الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا القرار أيضاً بتعهد الأطراف بمواصلة إظهار الإرادة السياسية، والعمل في جو مناسب للحوار، في ضوء الجهود المبذولة والتطورات التي حصلت منذ سنة 2006، مؤكدة بذلك تطبيق قرارات مجلس الأمن الصادرة منذ سنة 2007، كما عبر القرار عن دعم الجمعية العامة لقرارات مجلس الأمن،

الريابطة، «الشرق الأوسط»

اعتمدت اللجنة الرابعة للأمم المتحدة، أول من أمس، قراراً يحدد دعمها للعملية السياسية، التي تجري تحت لهجة الحصرية للأمم المتحدة من أجل تسوية نزاع الصحراء، ويدعو جميع الأطراف إلى التعاون الكامل مع الأمين العام للأمم المتحدة، وسبعونه الشخصي، للتوصل إلى «حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الأطراف» القضية الصحراوية المغربية، ولم يتضمن هذا القرار، على غرار القرارات السابقة وتلك التي تبناها مجلس الأمن على مدى عقدين، أي إشارة إلى الاستفتاء الذي أقره كل من الأمين العام للأمم المتحدة، والمجلس الأممي، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ورحبت الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا القرار أيضاً بتعهد الأطراف بمواصلة إظهار الإرادة السياسية، والعمل في جو مناسب للحوار، في ضوء الجهود المبذولة والتطورات التي حصلت منذ سنة 2006، مؤكدة بذلك تطبيق قرارات مجلس الأمن الصادرة منذ سنة 2007، كما عبر القرار عن دعم الجمعية العامة لقرارات مجلس الأمن،

الساحل الأفريقي وشرق أفريقيا، وامتدت إلى المجال الرابط بين الأقليمين في وسط أفريقيا ومنطقة البحيرات الكبرى، وصولاً إلى منطقة غرب أفريقيا، خاصة منطقة الساحل. وأضاف بن عيسى موضحاً أن لهذه التحديات الأهمية ثلاثة مظاهر بارزة؛ أولها حروب الإرهاب والريادياليات العنيفة، التي تشمل في نشاط الجماعات المتشددة المقاتلة، مثل (بوكو حرام) والمنظمات الموالية للقاعدة وداعش وغيرها من الجماعات المتطرفة، وتناهب الحروب الأهلية والفتن الداخلية ذات الجذور العرقية والدينية والقبلية، التي مرّت وحدة وتماسك العديد من البلدان الأفريقية، بما فيها الدول ذات الكثافة السكانية والموقع الاستراتيجي المهم، وثالثها تعثر تجارب الانتقال السياسي وعودة الجيش إلى السلطة في عدد من البلدان في سياق ازمتها مجتمعاً معقدة». كما أوضح بن عيسى أن هذه التحديات طرحت بقوة على الأنظمة الإقليمية والفرعية الأفريقية، سواء تعلق الأمر بالاتحاد الأفريقي وتفرعاته المؤسسية، أو بالتحديات الجوهرية العديدة المستقلة، التي شكلتها الحكومات الأفريقية في فضاءاتها الإقليمية.

للأمين العام لغرب أفريقيا ورئيس مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا، ومحمد المدني الأزهرى الأمين العام الأسبق لمجموعة دول الساحل والصحراء (سين صاد)، وفكتور بورغيس وزير خارجية المجموعة الإقليمية، علاوة على عبد الفتاح موسى مفوض السلام والأمن (سيدياو)، وأحمد ولد سيد أحمد، وزير خارجية موريتانيا الأسبق.

وتسعى الندوة إلى معالجة ظاهرة الحركات الانفصالية في أفريقيا من منظور الأزمات الأمنية، وسياسات واستراتيجيات المنظمات الإقليمية في مواجهتها، انطلاقاً من أربعة محاور، تشمل أنظمة الحكامة السياسية والاجتماعية، ومتطلبات الاندماج الوطني في أفريقيا، وخلفيات وجذور الحركات الانفصالية في أفريقيا وسبل مواجهتها، والحركات الانفصالية وتحديات التطرف العنيف، أزمت الانتقال السياسي في أفريقيا.

وقال محمد بن عيسى، أمين عام مؤسسة «منتدى أصيلة» وزير خارجة المغرب الأسبق لـ«الشرق الأوسط»، إن التحديات الأمنية تفاقمت في مختلف مناطق القارة الأفريقية، وتركزت في

أصيلة (المغرب) «الشرق الأوسط»

تنطلق، اليوم في المغرب، أولى ندوات «منتدى أصيلة» حول موضوع «الحركات الانفصالية والمنظمات الإقليمية في أفريقيا»، تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، وبشراكة مع وزارة الثقافة والشباب والتواصل (قطاع الثقافة)، وبلدية أصيلة.

وتتميز الندوة، التي ستتناول على مدى ثلاثة أيام، بمشاركة واسعة من المغرب والخارج، ستلقى خلالها مداخلات لكل من ناصر بوربيطة وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ومحمد مهدي بنسعيد وزير الشباب والثقافة والتواصل، فيما يعرف برنامج المشاركين والمدعوين حضور شخصيات مغربية، وعربية وأفريقية، من ضمنها الشيخ تيجان غاجو نائب رئيس الجمعية الوطنية للسنغال، ورئيس معهد «بانافريكان للاستراتيجية» ووزير الخارجية الأسبق، ومحمد مفتاح السفير المدير العام للوكالة المغربية للتعاون الدولي بوزارة الخارجية المغربية. إضافة إلى محمد صالح التظليفا الممثل الخاص

البرهان وأبي أحمد اتفقا على حل قضايا «سد النهضة» عبر الحوار خلال مشاركتهما في «منتدى تانا»

السودان يرحب بمقترح إثيوبي لـ «تكامل اقتصادي» بين البلدين

زعماء أفارقة يبحثون التعامل مع المخاطر الأمنية في القارة

الصومال حمزة عدي باري. وفي كلمته الافتتاحية، أكد رئيس الوزراء الإثيوبي «أهمية بناء القدرة الأمنية القارية والحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية الناشئة»، مشيراً إلى ثلاثة مجالات أمنية تحتاج إلى الاهتمام، وهي «المياه والطاقة وإدارة البيانات». وأكد أبي أحمد أن «أفريقيا عرضة لتغير المناخ رغم مساهمتها الأقل في ذلك»، ولفت انتباه المشاركين إلى أن معظم سكان أفريقيا يعيشون في المناطق الريفية التي تعتمد على الزراعة المطرية وأن ثلث الأفارقة يعانون من ندرة المياه. وعن جهود إثيوبيا في هذا الصدد، قال، إن بلاده شرعت في تحقيق مجموعة واسعة من بدائل الطاقة المتجددة.

بإشعار البرهان إلى أن السودان يقوم بدور محوري في المنطقة بحكم موقعه الجغرافي في المنطقة، مضيفاً أن بلاده تؤمن بمبدأ التعاون ومنهج التكامل بين دول الإقليم، كما يعمل السودان بوصفه الرئيس الحالي «لإيجاد» لفرع تمخين أواصر حسن الجوار وحسن العلاقة بين دول الإقليم.



البرهان وأبي أحمد شاركا مع زعماء أفارقة في «منتدى تانا» العاشر الذي انطلق أمس

القاهرة، أديس أبابا، الشرق الأوسط، انطلق في إثيوبيا السبت، منتدى «تاننا العاشر» رفيع المستوى حول الأمن في أفريقيا، بحضور رؤساء دول وحكومات وزراء ووفود من مختلف البلدان، بينهم رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد علي، والفريق أول عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني، ورئيس وزراء

وأجبت تحديات وتعقيدات كبيرة، إلا أن المؤشرات الراهنة تبشر بقرب النجاح في الوصول إلى وفاق بمشاركة القوى السياسية والمجتمعية وأطراف السلام. وأضاف أن هذه المعطيات تقوي الضمانات التي تكفل استقرار الفترة الانتقالية وتشكيل حكومة مدنية تدير البلاد وتتهيئ المناخ

الناجمة من التغيرات المناخية، ما أدى إلى تهديد الاستقرار في مناطق كثيرة من القارة الأفريقية. وأضاف أن السودان يقوم بدور محوري في منطقة القرن الأفريقي لما له من موقع «جيوستراتيجي» بمبدأ التعاون بمنهج التكامل بين دول الإقليم، مؤكداً أن السودان يعمل على تمكين أواصر حسن الجوار بين الدول، بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة التنمية الأفريقية الحكومية «إيقاد».

ذات خصوصية، وأوضح أبي أن مشروع سد النهضة سيعود بفوائد كبيرة على السودان، ولن يكون خصماً عليه، مقترحاً وضع آلية للتكامل الاقتصادي بين البلدين. كما شدد الجانبان على ضرورة معالجة جميع المشكلات الحدودية بالطرق السلمية عبر اللجان الفنية المتخصصة.

ويبحث منتدى «تاننا» الذي يعقد سنوياً في مدينة بحردار الإثيوبية بمشاركة عدد من رؤساء الدول والحكومات في أفريقيا، حالة الأمن والسلام في القارة، وقال البرهان إن المنتدى يمثل منهجاً جديداً في معالجة قضايا القارة، ويحقق شعار الحلول الأفريقية لمشكلات القارة. وأعرب عن أمه في أن تخرج توصيات الدورة العاشرة للمنتدى بنتائج إيجابية تسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وتعزيز رفاهية شعوبها. وأشار البرهان إلى أن انعقاد هذه الدورة يأتي في ظل تداعيات جسيمة خلفتها انتشار وباء «كورونا»، والتحديات المتعلقة بالأمن والسلام، ومخاطر تهديد الأمن الغذائي مع انتشار الكوارث الطبيعية

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين أجرى رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق عبد الفتاح البرهان، يوم السبت، محادثات مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، على هامش منتدى «تاننا» لقضايا السلم والأمن في أفريقيا، المنعقد في مدينة بحردار الإثيوبية، ناقشا فيها ملف سد النهضة وقضايا الحدود بين البلدين، وتوافقا على حلها عبر الحوار. كما رحب البرهان بمقترح رئيس الوزراء الإثيوبي بشأن قيام تكامل اقتصادي بين بلديهما.

وأكد البرهان أن الشعبين يربطهما مصير مشترك، مبيّناً أن القضايا العالقة بين الدولتين يمكن حلها عبر الحوار، مشدداً على حرص السودان على الاحتفاظ بعلاقات وثيقة مع الجارة إثيوبيا. وقال البرهان فيما يتعلق بقضية سد النهضة، إنه من الممكن التوصل إلى اتفاق بشأن القضايا الفنية للسد. من جانبه، قال رئيس الوزراء الإثيوبي إن العلاقة مع السودان

الحكومة الجزائرية متفائلة بـ «مشاركة عالية» في الانتخابات الجزئية بمنطقة القبائل

محاربة هذه الوساطة... إنه عيب وعار أن تبلغ أسعار اللحوم الحمراء 2000 دينار جزائري (حوالي 15 دولارا للكيلوغرام). وخذت السلطات قوات الدرك والشرطة خلال الأيام الماضية بشكل لافت ضد مئات التجار، اتهمتهم بخزيرين الزيت والحليب بغرض رفع أسعاره. فيما أعلنت النيابة العامة أن المضاربة بالإسعار مصنفة ضمن أعمال الإرهاب والجريمة المنظمة. وقد دانت المحاكم متهمين بالمضاربة بعقوبات سبالة للحرية، وصلت إلى السجن 12 سنة مع التنفيذ.

الضطرابات في الأسابيع الأخيرة بالرغم من التدابير، التي اتخذتها الحكومة، حسبها، لمواجهة أزمة النذرة. وعزا الأزمة لـ «المضاربة في الأسعار وتهريب المنتجات الغذائية» (عبر الحدود) من طرف شبكات منظمة.

تحقيقه السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في المجتمع، وبذلت السلطات الحكومية بتيزي وزو وبجاية جهودا لافتعا لتأخير الناخبين بالتصويت لتفادي تعطيل المجالس البلدية، التي سيرها خلال فترة عام موظفون عينهم محافظا للولاياتين.

الانتخابي، الذي قرره السلطة بعد وصول الرئيس عبد المجيد تبون إلى الحكم نهاية 2019. وتابع شرفي موضحاً أن الانتخابات الأولى للانتخابات الجزئية توحى بأن الدينامية الانتخابية إيجابية وفي منحنى تصاعدي مقارنة بالسابق. ميرزا بن عبد الرحمن، أمس، في رده على تساؤلات أعضاء «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية)، حول الأوضاع الاقتصادية في البلاد، إن التمتين من المواد الغذائية عرف

التصويت... لكن ينبغي التأكيد على أنه لا أحد أجبرهم على أداء هذه المهمة. مشيراً إلى أن هذه الانتخابات مصيرية بالنسبة للمسار الديمقراطي في بلادنا». وأضاف موضحاً أن مواقف المواطنين من هذه الانتخابات، «حسب ما بلغني موضوعية، بخلاف عندما كانت سياسية وعاطفية وحماسية»، ويقصد بذلك رفض سكان البلديات الست المشاركة في الانتخابات العام الماضي لأسباب ذات صلة برفض الحراك الشعبي كل المسار

والبلديات المعنية هي أقبو وميسينا وفرعون وتوجة بجاية (250 كلم شرقي)، وإيت بومهيدي وإيت محمود في تيزي وزو. وصرح محمد شرفي، رئيس سلطة الانتخابات، للصحافة، أن مكاتب التصويت الـ 27 التي فححت أبوابها منذ الثامنة صباحاً، «تعرف تائطرا جيدا، وهو مؤشر إيجابي»، في مقارنة ضمنا مع غياب المشرفين على العملية الانتخابية عندما جرت العام الماضي. وأكد شرفي أن «المؤشرين ملتزمون قانوناً بتنظيم عملية

الجزائر، الشرق الأوسط، أبدت الحكومة الجزائرية أمس تفاؤلها بالمشاركة العالية في الانتخابات الجزئية، التي عرفتها منطقة القبائل (شرقي)، حيث بلغت نسب المشاركة فيها 12% حتى حدود الواحدة ظهرا، حسب «السلطة الوطنية للانتخابات». علما بأن الاستحقاق العادي الذي نظم العام الماضي شهد رفض سكان ست بلديات من محافظتي تيزي وزو وبجاية التصويت، كما لم يتم تقديم ترشيحات لأسباب سياسية.

التشرق الأوسط
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

تصفحها على iPad

للحصول على المعلومات المفصلة:

تقارير استخباراتية: الخسائر الروسية الضخمة لا يمكن تعويضها

725 مليون دولار مساعدة أميركية جديدة لأوكرانيا



وحدة عسكرية أوكرانية في منطقة دونيتسك بأوكرانيا (رويترز)

الجمعة، أن الجيش الروسي فقد 16 ألف قطعة من المعدات، منذ بدء الحرب، وأنه يستخدم الذخائر بمعدل لا يمكن تعويضه، بسبب العقوبات الغربية، التي أضرت بالصناعة الدفاعية والعسكرية الروسية. وقال التقرير، إن الولايات المتحدة بدأت في اكتشاف معاناة روسيا من نقص في الإمدادات الحيوية لمحركات الديزل والمروحيات وأجزاء محركات الطائرات ودباباتها المدرعة في وقت مبكر من مايو (أيار) الماضي، كما واجهت موسكو مشكلة في الوفاء بمبيعاتها للجيش الأجنبية. وأضاف أن «قدرة روسيا على تصنيع أسلحة دقيقة متطورة تضررت بسبب ضوابط التصدير، التي تحد من وصول روسيا إلى التكنولوجيا المتقدمة». ونسبت العقوبات الغربية أيضا في نقص التقنيات الأقل تعقيدا.

وعلى سبيل المثال، تعاني روسيا من نقص في المحامل، مما قوض إنتاج وإصلاح الدبابات والطائرات والعوالم والأنظمة العسكرية الأخرى. وقال التقرير إنه لتجاوز العقوبات، صدرت أوامر لأجهزة المخابرات الروسية بالحصول بشكل غير شرعي على التكنولوجيا الغربية وأجزائها.

ولجات روسيا إلى دول مثل إيران وكوريا الشمالية، اللتين تعملان إلى حد كبير خارج النظام الاقتصادي الدولي، وتخضعان أيضا لعقوبات غربية، من أجل الحصول على الإمدادات. وفرضت الولايات المتحدة منذ ذلك الحين عقوبات على الشركات الإيرانية المنوطة في صنع ونقل الطائرات المسيرة التي اشترتها روسيا لاستخدامها في أوكرانيا. وهو ما كرت إيران السبت نفيه، بلسان وزير خارجيتها حسين أمير عبد اللهيان، في اتصال مع نظيره البرتغالي جواو غوميش كرافينيو، قبيل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي غدا الإثنين. لبحث هذه المسألة، حيث يتوقع أن يفرض على الجنوب الأميركي تقيّد بمستوى كبير من الدمار والقتل، خصوصا في ولاية جورجيا مع الجنرال وليم شيرمان.

الرغم من ذلك، أشار تقرير صحيفة «الغارديان» إلى أن الحكومات الغربية منخرطة في تخطيط حكيم لمجموعة من السيناريوهات المحتملة، حسب مسؤول غربي، الذي شدد على أن «أي استخدام للأسلحة النووية من قبل روسيا في الحرب سيكون أمرا مقيتا». وقال المسؤول إن أي استخدام للأسلحة النووية من شأنه كسر الحرمات التي ظلت قائمة منذ عام 1945، والتي من شأنها «أن تؤدي إلى عواقب وخيمة على روسيا». وقبل ذلك، حذر مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، روسيا، من أنه سيتم «القضاء» على جيشها من جراء

بعيد اندلاع الحرب. وتحول هذا النظام إلى عنصر مهم جداً لاستمرار الاتصالات المدنية والعسكرية في أوكرانيا، بعدما تعرضت أنظمتها للتدمير جراء الحرب. وقالت نائبة المتحدث باسم البنتاغون سابرينا سينغ، «نحن بالتأكيد ندرك المزايا التي تتمتع بها أي قدرة من قدرات (ساتكوم) للاتصالات الفضائية، التي تسمح للأوكرانيين باستخدامها لتسيح فضاء في مساحة المعركة، ولكن داخل الدولة نفسها». وأضافت، في تأكيد غير مباشر على أن البنتاغون سيقاوم على هذا الطلب، بالقول «نحن نتفهم هشاشة هذه الاتصالات، ومن المهم ألا تظل القيادة والسيطرة سليمة

صغر مساحة القتال، وهو ما يوفر عمليا من استخدام ذخيرة هذه الأنظمة، بسبب قدرتهم على تحديد الأهداف الروسية التي يريدون ضربها. كما أكد أن 6 سفن روسية تعمل في البحر الأسود، وشاركت في إطلاق الصواريخ الأخيرة على المدن الأوكرانية، تم اعتراضها كلها.

من جهة أخرى، كشف البنتاغون تلقيه رسالة من رئيس شركة «سبايس إكس» إيلون ماسك، يطلب فيها تولي البنتاغون الإنفاق على استخدام أوكرانيا لنظام الاتصالات «ستارلينك» الذي قدمته الشركة،

من جهة أخرى، كشف البنتاغون تلقيه رسالة من رئيس شركة «سبايس إكس» إيلون ماسك، يطلب فيها تولي البنتاغون الإنفاق على استخدام أوكرانيا لنظام الاتصالات «ستارلينك» الذي قدمته الشركة،

دفاع مجموعة الاتصال الخاصة بالدفاع عن أوكرانيا أكدوا على ضرورة الحفاظ على مخزونات دفاعية جوية كافية، بما يضمن الحفاظ على إمداداتها وزيادة تكامل الدفاع الجوي، الذي يعد اليوم أمرا أساسيا وحيويا لأوكرانيا. وأضاف أن عددا من الحلفاء والشركاء يعملون مع الولايات المتحدة لضمان إيصال هذه القدرات لكيف. وأوضح أن الجيش الأوكراني الذي نجح في بداية الحرب في وقف تقدم روسيا، بات اليوم في وضع أفضل، وتمكن من دفع الروس من مناطق خاركيف والتراجع في الجنوب، حيث يتقدم نحو مدينة خيرسون الاستراتيجية. وأضعا القوات الروسية تحت ضغط الاختيار بين الأهداف التي يريد الحفاظ عليها أو التخلي عنها. وقال المسؤول، «نحن نقدر أن الأوكرانيين يواصلون إحراز بعض التقدم في ساحة المعركة». «لقد رأينا أيضا، لا سيما منذ الهجوم على جسر كيرتش الأسبوع الماضي، أن الروس يواصلون الرد». لكنه أضاف أن ردهم استهدف المدن الأوكرانية والبنية التحتية، وهو ما يتعارض مع قوانين الحرب الدولية. ورغم ذلك، «فقد استمر استخدامهم للذخائر الذكية، بطريقة غير دقيقة للغاية، على مدار الأسبوع». وأكد أن الروس أطلقوا مئات الصواريخ على المدن الأوكرانية، لكن القوات الأوكرانية حققت بعض النجاح في إسقاط العديد منها، وهو ما يجب تعزيزه عبر توفير المزيد من قدرات الدفاع الجوي لهم. وأضاف أنه في الجزء الشرقي من أوكرانيا، كانت هناك هجمات متارحة على كراييف، حيث حققت القوات الأوكرانية مكاسب في الشمال والجنوب، فيما حقق الروس مكاسب صغيرة في الوسط. وقال المسؤول، «كل تلك الهجمات على الجانبين تأتي بتأثير كبير جدا من حيث استخدام المدفعية والخسائر». وفي حين تطارد القوات الأوكرانية الروس في محيط مدينة خيرسون، على طول 3 خطوط هجومية باتجاه المدينة، لم تحتج إلى استخدام أنظمة «هيمارس» بعيدة المدى، بل أنظمة المدفعية القياسية العادية، بسبب

واشنطن، إيلي يوسف
كشفت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، قائمة المساعدات «الأمنية» الجديدة، بقيمة 725 مليون دولار، يرأسها، ما يرفع من قيمة ما تلقته كييف من واشنطن، منذ بدء الحرب مع روسيا، إلى 17,6 مليار دولار، و18,2 مليار منذ يناير (كانون الثاني). وتضمنت الأسلحة الجديدة ذخائر إضافية لأنظمة صواريخ «هيمارس»، و23 ألف طلقة مدفعية من عيار 155 ملم، و500 طلقة مدفعية من العيار نفسه موجهة بدقة، و5 آلاف طلقة من أنظمة الألغام المضادة للدروع، و5 آلاف صاروخ مضاد للدبابات، وصواريخ مضادة للإشعاع عالية السرعة من طراز «هارمس»، وأكثر من 200 مركبة على عجلات متعددة الأغراض، وأسلحة وذخائر أخرى. وقال بيان البنتاغون، إن الولايات المتحدة التي قدمت مساعدات غير مسبقة لأوكرانيا، وستواصل العمل مع الحلفاء والشركاء لضمان حصول أوكرانيا على الدعم الذي تحتاجه. وأوضح البيان أن هذه المساعدة تأتي بعد اجتماع وزير الدفاع لويد أوستن، بوزراء دفاع ما يقرب من 50 دولة في مجموعة الاتصال الدفاعية الأوكرانية في بروكسل هذا الأسبوع، «حيث التزم القادة بتقديم مساعدة أمنية إضافية». وأورد البيان أمثلة عن هذا الدعم، حيث سلمت ألمانيا أول 4 أنظمة دفاع جوي من طراز «إيريس تي»، والتزمت بتقديم المزيد من أنظمة الصواريخ ومدافع «هاوترز». كما تعهدت إسبانيا بتوفير 4 قاذفات صواريخ دفاع جوي من طراز «هوك»، واستثمار النرويج وألمانيا والدنمارك في إنتاج سلوفاكيا والمدافع «هاوترز» محلية.

أوكرانيا تواصل التقدم ميدانياً

من جهة أخرى، قال مسؤول دفاعي أميركي كبير، إن وزراء

الدفاع البريطانية: جنود الاحتياط الروس مضطرون لشراء معداتهم الوقائية

وصول أوائل الجنود الروس في «القوة العسكرية المشتركة» إلى بيلاروس

مينسك - لندن - موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات البيلاروسية، أمس السبت، أن أوائل الجنود الروس في القوة العسكرية المشتركة الجديدة بين موسكو ومينسك، وصلوا إلى بيلاروس، بعد أسبوع على إعلان تشكيل القوة التي يفترض أن تدافع عن حدود البلاد ضد تهديد أوكرانيا، فيما حذر رئيسها الكسندر لوكاشينكو أوكرانيا من الغزب من وضع حليفته روسيا في مازق، قائلًا إن موسكو لديها سلاح نووي لسبب وجيه. ونقل عن لوكاشينكو قوله: «أما الأسلحة النووية فأي سلاح مصنوع لغرض ما». وأضاف: «أوضحت روسيا موقفها. إن، لا قدر الله، حدث أي هجوم على أراضي روسيا الاتحادية، فيمكن لروسيا حينئذ استخدام جميع أنواع الأسلحة إلى لزم الأمر». ولم يدل لوكاشينكو بأي تعليق عن قرارات بوتين العسكرية، ولكن تعليقاته ساهمت في إبراز التوتر المتصاعد بين الشرق والغرب، إذ يوشك الشهر الثامن من الحرب على الانتهاء.

واتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الثلاثاء، موسكو بمحاولتها «جر بيلاروس إلى الحرب» داعياً مجموعة السبع إلى إيجاد بعة مراقبة دولية على الحدود بين أوكرانيا وبيلاروس. وأعارت بيلاروس، حليف روسيا، أراضيها للجيش الروسي لشن هجومه على أوكرانيا، لكن الجيش البيلاروسي لم يشارك في القتال على الأراضي الأوكرانية حتى الآن. وتؤكد مينسك أنها لا تخطط لإرسال قواتها للقتال في أوكرانيا إلى جانب روسيا. وكان قد اتهم الرئيس لوكاشينكو بولندا وليتوانيا وأوكرانيا بالتحضير لهجمات «إرهابية» وتنظيم «تمرد» في



بوتن مع حليفه الكسندر لوكاشينكو الجمعة خلال قمة أستانة (رويترز)

تحديثها اليومي، إنه يكاد يكون من المؤكد أن متوسط تجهيز القوات التي أرسلت على مدار الأسبوعين الماضيين بالمعدات الشخصية أقل من المستوى السيئ بالفعل للقوات التي جرى نشرها سابقاً. ومن المرجح أن يضطر الكثير من قوات الاحتياط لشراء ستراتهم الواقية خصوصاً السترة الواقية طراز «6 بي 45» الحديثة التي من المفترض أن يتم تزويد القوات القتالية بها بموجب برنامج «راتنيك» الروسي للمعدات. وقالت الوزارة في تحديثها استناداً إلى النتائج الاستخباراتية، إن سعر الدرع زاد ثلاثة أضعاف في المتاجر الإلكترونية الروسية منذ أبريل (نيسان) الماضي. وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن التعبئة الجزئية للقوات الروسية للحرب في أوكرانيا من المتوقع أن تكتمل في غضون الأسبوعين المقبلين. وقال بوتين في ختام قمة في

لكن لو لم تهاجم روسيا أوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، لواجهنا الموقف نفسه بعد ذلك بقليل، غير أن الظروف كانت ستكون أسوأ بالنسبة إلينا، لذا، نقوم بكل شيء كما ينبغي». كذلك، أشار بوتين إلى أن أوكرانيا، رداً على هزائمه الميدانية، والسرود الغربية الشديدة على تلك التهديدات، بدأ ان اللجوء إلى هذا السلاح، لا يزال بعيد الاحتمال، على الأقل، حسب تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن، وعلى

ولكن لو لم تهاجم روسيا أوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، لواجهنا الموقف نفسه بعد ذلك بقليل، غير أن الظروف كانت ستكون أسوأ بالنسبة إلينا، لذا، نقوم بكل شيء كما ينبغي». كذلك، أشار بوتين إلى أن أوكرانيا، رداً على هزائمه الميدانية، والسرود الغربية الشديدة على تلك التهديدات، بدأ ان اللجوء إلى هذا السلاح، لا يزال بعيد الاحتمال، على الأقل، حسب تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن، وعلى

ولكن لو لم تهاجم روسيا أوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، لواجهنا الموقف نفسه بعد ذلك بقليل، غير أن الظروف كانت ستكون أسوأ بالنسبة إلينا، لذا، نقوم بكل شيء كما ينبغي». كذلك، أشار بوتين إلى أن أوكرانيا، رداً على هزائمه الميدانية، والسرود الغربية الشديدة على تلك التهديدات، بدأ ان اللجوء إلى هذا السلاح، لا يزال بعيد الاحتمال، على الأقل، حسب تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن، وعلى

أوكرانيا بين جسر كيرش والقائد الجديد

كتب: المحلل العسكري

ارتكزت الاستراتيجية الكبرى للإمبراطورية الرومانية على شبكة من الطرق والجسور، تستطيع عبورها الدخّل العسكري في الأماكن البعيدة عن المركز، وبسرعة، إذ لم يكن لدى الإمبراطورية العديد لتوزيعه على الأراضي الشاسعة لمركز الكون في ذلك الزمان، بهدف حماية الأطراف، للحفاظ على القلب، روما. فسقوط الإمبراطوريات يبدأ عادة من الأطراف وينتقل تدريجياً إلى القلب.

قادت الولايات المتحدة الأميركية روما في مشروعها الكبير، عبر بناء شبكة الطرق السريعة، من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب، وتغيرت هذه الشبكة الولايات المتحدة الأميركية في كل الأبعاد.

قادت الولايات المتحدة الأميركية روما في مشروعها الكبير، عبر بناء شبكة الطرق السريعة، من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب، وتغيرت هذه الشبكة الولايات المتحدة الأميركية في كل الأبعاد.

قادت الولايات المتحدة الأميركية روما في مشروعها الكبير، عبر بناء شبكة الطرق السريعة، من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب، وتغيرت هذه الشبكة الولايات المتحدة الأميركية في كل الأبعاد.

قادت الولايات المتحدة الأميركية روما في مشروعها الكبير، عبر بناء شبكة الطرق السريعة، من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب، وتغيرت هذه الشبكة الولايات المتحدة الأميركية في كل الأبعاد.

قادت الولايات المتحدة الأميركية روما في مشروعها الكبير، عبر بناء شبكة الطرق السريعة، من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب، وتغيرت هذه الشبكة الولايات المتحدة الأميركية في كل الأبعاد.

قادت الولايات المتحدة الأميركية روما في مشروعها الكبير، عبر بناء شبكة الطرق السريعة، من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب، وتغيرت هذه الشبكة الولايات المتحدة الأميركية في كل الأبعاد.

الجنرال سيرغي سيريغين

يبدو أن الرئيس بوتين قد وجد أخيراً جنراله المناسب لأهدافه السياسية. فهو جنرال متمرس في حروب المدن، خصوصاً في الشيشان وسوريا، وحتى في إقليم دونباس. فهو يفهم لغة وتفكير الرئيس بوتين، إذ إن الرئيس بوتين خاض حرباً مدمرة ضد الشيشان قبل تسلمه سدة الرئاسة، وشارك الجنرال المختار في هذه الحرب. وهو يأتي بعد تغيير للكثير من الجنرالات الذين فشلوا فشلاً ذريعاً في أوكرانيا. فما المنتظر منه؟

يبدو أن الرئيس بوتين قد وجد أخيراً جنراله المناسب لأهدافه السياسية. فهو جنرال متمرس في حروب المدن، خصوصاً في الشيشان وسوريا، وحتى في إقليم دونباس. فهو يفهم لغة وتفكير الرئيس بوتين، إذ إن الرئيس بوتين خاض حرباً مدمرة ضد الشيشان قبل تسلمه سدة الرئاسة، وشارك الجنرال المختار في هذه الحرب. وهو يأتي بعد تغيير للكثير من الجنرالات الذين فشلوا فشلاً ذريعاً في أوكرانيا. فما المنتظر منه؟

يبدو أن الرئيس بوتين قد وجد أخيراً جنراله المناسب لأهدافه السياسية. فهو جنرال متمرس في حروب المدن، خصوصاً في الشيشان وسوريا، وحتى في إقليم دونباس. فهو يفهم لغة وتفكير الرئيس بوتين، إذ إن الرئيس بوتين خاض حرباً مدمرة ضد الشيشان قبل تسلمه سدة الرئاسة، وشارك الجنرال المختار في هذه الحرب. وهو يأتي بعد تغيير للكثير من الجنرالات الذين فشلوا فشلاً ذريعاً في أوكرانيا. فما المنتظر منه؟

يبدو أن الرئيس بوتين قد وجد أخيراً جنراله المناسب لأهدافه السياسية. فهو جنرال متمرس في حروب المدن، خصوصاً في الشيشان وسوريا، وحتى في إقليم دونباس. فهو يفهم لغة وتفكير الرئيس بوتين، إذ إن الرئيس بوتين خاض حرباً مدمرة ضد الشيشان قبل تسلمه سدة الرئاسة، وشارك الجنرال المختار في هذه الحرب. وهو يأتي بعد تغيير للكثير من الجنرالات الذين فشلوا فشلاً ذريعاً في أوكرانيا. فما المنتظر منه؟

يبدو أن الرئيس بوتين قد وجد أخيراً جنراله المناسب لأهدافه السياسية. فهو جنرال متمرس في حروب المدن، خصوصاً في الشيشان وسوريا، وحتى في إقليم دونباس. فهو يفهم لغة وتفكير الرئيس بوتين، إذ إن الرئيس بوتين خاض حرباً مدمرة ضد الشيشان قبل تسلمه سدة الرئاسة، وشارك الجنرال المختار في هذه الحرب. وهو يأتي بعد تغيير للكثير من الجنرالات الذين فشلوا فشلاً ذريعاً في أوكرانيا. فما المنتظر منه؟

يبدو أن الرئيس بوتين قد وجد أخيراً جنراله المناسب لأهدافه السياسية. فهو جنرال متمرس في حروب المدن، خصوصاً في الشيشان وسوريا، وحتى في إقليم دونباس. فهو يفهم لغة وتفكير الرئيس بوتين، إذ إن الرئيس بوتين خاض حرباً مدمرة ضد الشيشان قبل تسلمه سدة الرئاسة، وشارك الجنرال المختار في هذه الحرب. وهو يأتي بعد تغيير للكثير من الجنرالات الذين فشلوا فشلاً ذريعاً في أوكرانيا. فما المنتظر منه؟

يبدو أن الرئيس بوتين قد وجد أخيراً جنراله المناسب لأهدافه السياسية. فهو جنرال متمرس في حروب المدن، خصوصاً في الشيشان وسوريا، وحتى في إقليم دونباس. فهو يفهم لغة وتفكير الرئيس بوتين، إذ إن الرئيس بوتين خاض حرباً مدمرة ضد الشيشان قبل تسلمه سدة الرئاسة، وشارك الجنرال المختار في هذه الحرب. وهو يأتي بعد تغيير للكثير من الجنرالات الذين فشلوا فشلاً ذريعاً في أوكرانيا. فما المنتظر منه؟

القائد الجديد للمرح

في الحروب الكبرى، دائماً تبحث القيادات السياسية عن «الجنرال»، فماذا يعني هذا الأمر؟ تكون عادة القيادات

في الحروب الكبرى، دائماً تبحث القيادات السياسية عن «الجنرال»، فماذا يعني هذا الأمر؟ تكون عادة القيادات

في الحروب الكبرى، دائماً تبحث القيادات السياسية عن «الجنرال»، فماذا يعني هذا الأمر؟ تكون عادة القيادات

في الحروب الكبرى، دائماً تبحث القيادات السياسية عن «الجنرال»، فماذا يعني هذا الأمر؟ تكون عادة القيادات

في الحروب الكبرى، دائماً تبحث القيادات السياسية عن «الجنرال»، فماذا يعني هذا الأمر؟ تكون عادة القيادات

في الحروب الكبرى، دائماً تبحث القيادات السياسية عن «الجنرال»، فماذا يعني هذا الأمر؟ تكون عادة القيادات

في الحروب الكبرى، دائماً تبحث القيادات السياسية عن «الجنرال»، فماذا يعني هذا الأمر؟ تكون عادة القيادات

الرئيس الأميركي وصف باكستان بـ«واحدة من أخطر دول العالم» إسلام آباد تحتج لدى واشنطن على تصريحات لبايدن

وبدا أن زرداري يتحجج لواشنطن بعض المجال لتفسير التصريح، إذ قال: «لم يكن الحفل رسمياً، لم يكن خطاباً للائحة أو خطاباً أمام البرلمان». وتابع: «علينا أن نمنحهم فرصة لشرح هذا الموقف. لا اعتقد أن هذا يجب أن يؤثر سلباً على العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة».

وتشعر الولايات المتحدة بالقلق من شراكة باكستان الوثيقة مع الصين، فيما يكن ماضية قدماً بمشروع «امر اقتصادي» بقيمة 54 مليار دولار لبناء بني تحتية تمنح الصين متفذاً إلى المحيط الهندي. ولطالما شدت واشنطن على الصين من استخدام منطقة دوسو ممراً للشروع وستترك باكستان غارقة في ديون لن تتمكن من تحفلها. وتجاهلت باكستان تحذيرات الولايات المتحدة التي تعتبر الصين منافسها العالمي الأول.



وزير الخارجية الباكستاني لدى عقده مؤتمراً صحافياً أمس (إ.ب.) بين أخطر دول العالم: باكستان. الأمر مع رئيس الوزراء واستدعينا أسلحة نووية لكن دون أي تماسك». وبعد ساعات على نشر نض كلامه، استدعى السفير الأميركي دونالد بلوم إلى وزارة الخارجية في إسلام آباد. وقال وزير الخارجية الباكستاني، بيلال بوتو زرداري، خلال مؤتمر

الولايات المتحدة الحرب التي استمرت عقدين في أفغانستان. وكانت باكستان قد وفرت دعماً لوجيستياً مهماً في الحرب، لكن مسؤولين أميركيين يعتقدون أن جهاز إسلام آباد العسكري والاستخباراتي القوي ساعد أيضاً حركة «طالبان» التي عادت إلى السلطة مع انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان.

وكان بايدن يتحدث عن اتصاله المعتادة بالرئيس الصيني شي جينبينغ، حين قال: «هل توقع أحدكم أن نكون في وضع تحاول فيه الصين تحديد دورها بالنسبة لروسيا وبالنسبة للهند وبالنسبة لباكستان؟». وأضاف: «هذا رجل يفهم ما يريد، لكن لديه مجموعة هائلة من المشاكل. كيف نتعامل مع ذلك؟ كيف نتعامل مع ذلك بالنسبة لما يحدث في روسيا؟». وتابع: «وما اعتقد أنها

إسلام آباد، الشرق الأوسط».

استدعت باكستان، أمس (السبت)، السفير الأميركي لديها للحصول على تفسير لوصف الرئيس الأميركي جو بايدن، الدولة الجنوب آسيوية، بأنها «واحدة من أخطر دول العالم»، ولتشكيكه في بروتوكولات السلامة الخاصة بالأسلحة النووية.

وإلى بايدن بتعليقه الذي بدأ غير محضّر له مساء الخميس، أثناء حديثه عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة، خلال حفل خاص لجمع التبرعات للحزب الديمقراطي بكاليفورنيا. لكن البيت الأبيض نشر لاحقاً النص المفزغ لتصريحاته، ما أثار غضب باكستان، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتوترت العلاقات بين واشنطن وباكستان منذ العام الماضي، حين أنهت

الهند تختبر صاروخاً باليستياً أطلق من غواصة نووية من صنعها

جارتها باكستان والصين اللتين تمتلكان أسلحة نووية. وكشفت حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، مؤخراً، عن الدفعة الأولى من مروحيات هجومية هندية الصنع مصممة للاستخدام في المناطق المرتفعة مثل جبال الهيمالايا؛ حيث اشتكت قواتها مع الصين في عام 2020.

وفي سبتمبر (أيلول)، أطلقت أول حاملة طائرات محلية الصنع «إي إن إس فيكرانت» في خطوة مهمة في الجهود المبذولة لمواجهة النفوذ العسكري الصيني المتزايد في المنطقة. وحاملة الطائرات هذه واحدة من كبرى السفن الحربية في العالم، ويبلغ طولها 262 متراً، ووضعت في الخدمة بعد 17 عاماً من البناء والاختبارات.

وتعدّ الدولة الآسيوية العملاقة واحدة من كبرى الدول المستوردة للأسلحة في العالم، وما زالت تعتمد على شراء المعدات من موسكو، أكبر وأقدم مورد عسكري لها منذ عقود. وقالت وزارة الدفاع، في بيان، إن عملية الإطلاق «مهمة لإنجاب كفاءة الطاقم والتحقق من حسن تشغيل» برنامج الغواصة النووية القاذفة للصاروخ الباليستي، الذي يشكل «عنصراً أساسياً في قدرة الردع النووي الهندي».

كما أكدت نجاح «كل المعايير التشغيلية والتقنية لنظام التسليم» الذي أطلق من الغواصة «إي إن إس أريهانت» في خليج البنغال. وخاضت الهند عدداً من الحروب، وتشهد نزاعات حدودية منذ فترة طويلة مع الصحافة الفرنسية.

ثيوذلمي، «الشرق الأوسط».

أعلنت الهند أنها اختبرت بنجاح، الجمعة، صاروخاً باليستياً أطلق من أول غواصة صنعت محلياً وتعمل بالطاقة النووية، كما أعلنت وزارة الدفاع الهندية أمس. ويجعل اختبار «قدرة الردع النووي» الهند واحدة من ست دول؛ هي الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا والصين، مزودة بقدرات نووية ضاربة، ولشن هجمات مضادة براً وبحراً وجواً. وأكد اختيار صاروخ باليستي أطلق من غواصة «صنعت في الهند» على تقدم هذا البلد على طريق إنتاج معداته العسكرية الخاصة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

الرئيس محمد بازوم وعد بإنشاء كتيبة عسكرية في المنطقة

تنامي التهديد الإرهابي على الحدود بين النيجر وبنين

العاصمة الاقتصادية في بنين، «التفافية»، منتصف يوليو لمحاربة الإرهاب، تنص بشكل خاص على تبادل المعلومات الاستخباراتية وتنفيذ عمليات عسكرية مشتركة. وأعرب محمد بازوم عن أسفه لاستخدام منطقة دوسو ممراً للإمداد اللوجيستي وبالقود للارهابيين، المتكثرين في مالي باستخدام الدراجات النارية والزوارق، وحث القوات النظامية على «إيجاد استجابة فعالة» من أجل «قطع» هذا المصدر. وصرح مسؤول في كايا لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن «إكسي الدراجات النارية يتسللون من نيجيريا إلى شمال مالي، والقوارب المنخرطة في التهريب مجهزة بمحركات قوية».

وأكد أن «بنين شريك استراتيجي للنيجر». وأضاف الرئيس أمام قادة قوات الدفاع والأمن في دوسو: «عندما نعرف أفعال هذه القوات (الإرهابيين) ورغبتهم في فتح جبهات على الجانب الآخر (بنين)، فإننا مدعوون للتأهب»، وبالتالي «الانتشار» على هذه الحدود. يأتي ذلك فيما تقوم نيامي، بالشراكة مع الصين، ببناء خط أنابيب عملاق، هو الأكبر في أفريقيا، لتصدير نغطها الخام بدأ من يوليو (تموز) 2023 عبر بنين، من أجل تعويض خسارة الإيرادات الناجمة عن انخفاض أسعار اليورانيوم التي تعد من أهم منتجه.

أو لومي عبر بوركينا فاسو، وعبور ممر دوسو لتحميل البضائع من ميناء كوتونو في بنين، وفقاً للقطابات. وأكد وزير مالية النيجر أحمد جدد، أنه «بسبب الأزمة الأمنية، أصبح أحد الممرات الواصلة بين لومي وبوركينا ونيامي شبه خال من الشاحنات، وهذا يشكل عبقة أمام جمع الإيرادات». وفي زيارة إلى كايا في وقت سابق من هذا الأسبوع، أعرب رئيس النيجر محمد بازوم عن قلقه من احتمال تدهور الأمن في هذه المنطقة، وكإجراء وقائي، وعد بإنشاء كتيبة عسكرية في كايا «بجهد بكل الوسائل» لمراقبة 266 كلم من الحدود بين النيجر وبنين.

الفرنسية، «لكن، والحمد لله، حتى الآن ننام ونستيقظ بشكل جيد». تقول ماريا ما التي تعتبر سيرا جسر نهر النيجر لبيع الحليب في بنين: «في الوقت الحالي، يسود الهدوء، هناك فقط قطاع طرق يسرقون حيواناتنا ليبيعها للجزائريين». وبلغت دوسو حتى الآن بنى عن أعمال العنف المنسوبة إلى الجماعات المسلحة التابعة لـ «القاعدة» وتنظيم «داعش» الإرهابيين التي خلفت مئات القتلى في المنطقتين المجاورتين تيلايري وتأهوا في الغرب، بالقرب من مالي وبوركينا فاسو. ودفعت الهجمات الإرهابية المشغلين النيجريين إلى تجنب الطرق المؤدية إلى ميناء أيبجان

أول هجوم على نقطة جمركية في مالانجيل، أقرب مدينة في بنين من النيجر، ما أسفر عن مقتل شخصين. وأضاف ماماني ساني هارونا، الذي يعيش على ضفاف النهر: «الإرهابيون موجودون على حدود البلدين وإذا تم تعقبهم في بنين، فسوف يتراجعون إلى النيجر». وأوضح الصيد، «هذه هي المياه التي يجب مراقبتها، إنها تساعد في تسليح الإرهابيين، وهناك يوجد كثير من المناطق المتشجرة» التي من المحتمل أن تؤمن مخابئ لهم. ويقر أسيمو أبارشي، حاكم كايا، وهي دائرة في منطقة دوسو النيجرية الحدودية مع بنين، بأن «التحدي الأمني موجود، والتهديد حقيقي». وقال لوكالة الصحافة

نيامي، «الشرق الأوسط».

يثير التهديد الإرهابي الخوف بين سكان المنطقة الحدودية بين النيجر وبنين، التي كانت حتى الآن بمنأى من أعمال العنف، منذ أن شن مسلحون الشهر الماضي، أول هجوم دام في مدينة مالانجيل الحدودية، شمال شرقي بنين. يقول النيجري ماماني ساني هارونا، وهو يرمي شبكة صيد ضخمة في مياه نهر النيجر الحدودية مع بنين: «نحن نعيش مع الخوف»، متحدثاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وكانت هذه المنطقة بمنأى عن العنف الإرهابي الذي تشهده النيجر منذ سنوات. لكن في سبتمبر (أيلول)، شن مسلحون



درجات نارية تعبر الجسر بين النيجر وبنين (أ.ب.)

نجم في السيطرة على منطقة جديدة

الجيش الصومالي يقتل 30 من عناصر «الشباب»

إني أي شخص ثبت أنه يساعد الإرهابيين سيعاقب وفقاً للقانون العقوبات الصومالي والقوانين الأخرى في البلاد. إلى ذلك، أكد مختار رويو القيادي السابق بحركة الشباب والوزير الحالي للأوقاف والشؤون الدينية، توجيهات الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود بحاربة الخلايا الإرهابية عسكرياً واقتصادياً، وتنشيط المنصات الإرشادية لتسليط الضوء على التصرفات غير اللائقة التي تخورط فيها الحركة.



صورة وزعها «راديو مقديشو» على «تويتر» لوصول عضو بمجلس النواب إلى خطوط القتال

من تبادل بعض حُثاب العدل ومعلوماتهم مع منظمات إرهابية مثل ميليشيات حركة الشباب. واعتبر أن هذا العمل الإجرامي يخالف قوانين البلد ودستوره، لافتاً إلى أنه يستهدف مساعدة الإرهاب وترويجه لصالح أعمالهم الإجرامية، وهدد بالغاء تصريح عمل مكاتب العدل الذين يتعاملون مع حركة الشباب، ورفع القضية إلى الأجهزة الأمنية التي تجري التحقيقات معهم. وقالت الوزارة

بدوره، حذّر حسن المعلم وزير العدل والشؤون الدستورية بالحكومة الصومالية مكاتب «حُثاب العدل» في مقديشو بخصوص تقديم المعلومات المتعلقة بشراء الأراضي والمنازل وأرقام عملائهم إلى ميليشيات الشباب الإرهابية المرتبطة بتنظيم «القاعدة». وقال المعلم في بيان نقلته وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، إن وزارته تلقت شكوى عديدة من بعض المواطنين

القاهرة، خالد محمود

أعلن الجيش الصومالي، أمس، مقتل 30 من عناصر حركة الشباب المتطرفة واستعادة السيطرة على منطقة حوادلي، التي كانت تسيطر عليها، على بعد 60 كيلومتراً عن العاصمة مقديشو.

وقال بيان لوزارة الإعلام إن قوات الجيش قتلت خلال عملية عسكرية 30 عنصراً إرهابياً، من بينهم 3 قيادات لحركة الشباب، مشيراً إلى أن حوادلي الفاصلة بين محافظتي شبيلي السفلى والوسطى، كانت نقطة عبور مهمة للخلايا الإرهابية. وفي حادث آخر، قتل 5 مدنيين وأصيب 10 آخرون جراء تفجير حافلة ركاب في ضاحية لؤلؤي بالعاصمة، وفقاً لإذاعة مقديشو الحكومية، التي قالت إن «لغماً أرضياً كان مزروعاً بجانب الشارع انفجر لحظة مرور حافلة كانت تقل مدنيين في المنطقة، ما أسفر عن مقتل 5 مدنيين بينهم طفل، فيما أصيب 10 آخرون بجروح متفاوتة».

علاج محتمل لـ«كورونا» يستهدف بروتيناً داخل الفيروس

القاهرة، حازم بدر وهو استهداف البروتين الداخلي للفيروس «توكليوكاسيد»، بما يمكن أن يحافظ على فاعلية الدواء، رغم حدوث تحورات في البروتين الشوكي. تقول بينالورا ماكماستر، الباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشره الموقع الرسمي لجامعة نورث وسترن، بالتزامن مع نشر الدراسة، «البروتين الشوكي هو الأداة التي تسمح للفيروس بالدخول إلى الخلية، فهو يشبه نظام المفتاح والقفول للدخول إلى الخلية، والدواء يمنع أجسام مضادة تمنع المفتاح (بروتين سبايك) من دخول القفل (الخلية)، لكن المفتاح يتغير مع تحور الفيروس، ولم تعد بعض علاجات الأجسام المضادة فعالة في منع المفتاح من فتح القفل، لذلك فكرنا في أن استهداف الجزء الداخلي من الفيروس (بروتين توكليوكاسيد) بواسطة عقولنا، يمكن أن يعيد بروتين الحماية». ويوجد بروتين «توكليوكاسيد» داخل الفيروس،

ولكن عندما تصاب الخلية بالعدوى يغطي هذا البروتين سطح الخلية، وهو من بين البروتينات الأكثر وفرة في الفيروس، مما يجعله هدفاً ممتازاً للأجسام المضادة التي يمكنها بعد ذلك تجنيد خلايا الجهاز المناعي. تقول ماكماستر: «عندما تتم تغطية الخلايا المصابة بهذا البروتين، تلتصق الأجسام المضادة به على سطح الخلايا، مما يجذب الخلايا المناعية للقضاء على العدوى». وتضيف: «لا تمنع الأجسام المضادة الفيروس من دخول الخلية فحسب، بل يمكنها أيضاً أن تتصرف مثل مكبر الصوت الذي يستدعي خلايا الجهاز المناعي، ويطلب منه القضاء على الخلية المصابة، حيث يبدو الأمر كما لو أن الجسم المضاد يميز الخلايا المصابة للتدمير من خلال الاتصال بالجهاز المناعي». قائلاً: «مرحباً، يوجد هنا دخول».

وفي التجارب التي أجريت خلال الدراسة، أصاب العلماء الفئران بفيروس كورونا المستجد من خلال أنوفهم، بنفس الطريقة التي يصاب بها البشر. بعد ذلك، تلويحت مجموعة واحدة من الفئران بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة التي تستهدف بروتين «توكليوكاسيد»، وتلق مجموعة أخرى أجساماً مضادة للتحكم، ولم تستهدف هذا البروتين. تقدم الباحثون بفحص البروتين معرفة كمية الفيروس والتهابات، فوجدوا أن الفئران التي تلقت الجسم المضاد لـ«توكليوكاسيد» كان لديها فيروسات أقل بشكل ملحوظ والتهاب أقل في رئتيها، ولديهم أيضاً عدد أقل من السيتوكينات الالتهابية المسؤولة عن تطور أعراض المرض وجعله أكثر شدة، عندما يتم إنتاجها بمستويات عالية. تقول ماكماستر: «هذه الأجسام المضادة وحيدة النسيلة التي تستهدف بروتينات غير تقليدية أخرى للفيروس، وليس فقط بروتين سبايك».

هذا الأسبوع



لمحي الرحلات الشتائية
10 وجهات سياحية ممتعة

أمل علاجي جديد لمريضات سرطان الثدي

PARIS FASHION WEEK SS2023 RECAP
اسبوع الموضة في باريس

FLAMBOYANT RED GEMS
أسرار وخفايا الأحجار الكريمة الحمراء

MIX & MATCH
ساعات بمزيج ألوان الذهب

مايا الهواري
الأحكام المسبقة

مريم ششم
بين الثمن والقيمة..

أحمد العرفج
شروط الحصول على وظيفة

د. رنا القاضي
محطات الوقود ذاتية الخدمة

د. سعد الشامي
قلب مُنكم

كتاب «سيدتي»

شي عزز قدرات بلاده العسكرية وسرّع بناء أكبر قوة بحرية في العالم

على إطلاقها من البر والبحر والجو، وبحسب مجلة «بوليتيك أوف أتوميك ساينتيستس»، تملك الصين اليوم نحو 350 رأساً نووياً، أي ضعف ما كانت تملكه إبان الحرب الباردة. وتترى أجهزة الاستخبارات الأميركية أن هذا المخزون قد يتضاعف ليصل إلى 700 رأس بحلول 2027.

إلى ذلك، يجري بناء حطائر جديدة للصواريخ النووية في شمال غرب البلاد. وجاء في تقرير للبتاغون عام 2021 أن «الصين هي الخصم الوحيد القادر على ضم قوته الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والتكنولوجية لطرح تحدٍ طويل الأمد لنظام دولي مستقر ومنفتح». وتابع التقرير أن «بكين تسعى لإعادة ترسيم النظام العالمي لمضيّق تايوان، لكن المستشتر الاستراتيجي الكسندر نيل قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «هذه الجهود لم تترجم فعلياً إلى قدرات، إلا مع وصول شي جينبينغ». وكان جيش التحرير الشعبي في ذلك الحين وضع في الخدمة أول حاملة طائرات قادمة من أوكرانيا وقاذفاته المقاتلة (جي - 15) المقتسبة من طائرات «سوخوي» السوفياتية.

وتزداد الميزانية العسكرية الصينية باستمرار منذ 27 عاماً، بحسب المعهد الدولي لبحوث السلام في ستوكهولم. وتمتلك الصين اليوم حاملتي طائرات الخدمة، ومئات الصواريخ الباليستية البعيدة والمتوسطة المدى، وآلاف الطائرات المقاتلة، وأكبر بحرية في العالم تفوق البحرية الأميركية.

وقال قائد الأسطول السابع الأميركي كارل توماس لوسائل الإعلام الأميركية: «لدى (الصين) بحرية كبيرة جداً، وإن اردوا الترهيب ونشر سفن حول تايوان، بإمكانهم بسهولة أن يفعلوا ذلك». وفي الوقت نفسه، تزيد الصين بشكل مطرد ترسانتها النووية التي يقول البتاغون إنها قادرة

عسكرية متقدمة تعود إلى عهد الاتحاد السوفياتي، وكان يقوم بشكل رئيسي على قوة مشاة لم تحقق نتائج مشرفة في مسارح النزاعات الخارجية، كما كان يعاني من الفساد، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وخلال الحرب الكورية، خسر الجيش الصيني لدى تدخله إلى جانب كوريا الشمالية 400 ألف رجل بحسب الغرب، و180 ألفاً بحسب بكين. وفي عام 1979، تواجه مع فيتنام في حرب قصيرة لكن أمينة.

وحين أصبح شي جينبينغ القائد الأعلى للقوات في عام 2013، كانت إصلاحات جارية باشهرها في التسعينات الرئيس جيانغ زيمين بعدما أعجب بالإنجازات العسكرية الأميركية في حرب الخليج، وخلال الأزمة الثالثة في مضيق تايوان.

وفي هذا السياق، تسعى كوريا الجنوبية لتطوير قوة بحرية قادرة على القيام بعمليات قتالية سواحليها، فيما تعززت أستراليا شراء ثماني غواصات بريطانية وأميركية تعمل بالدفق النووي في إطار اتفاق «أوكوس». كما تبحت كانبيرا شراء أسلحة فرط صوتية وصواريخ باليستية بعيدة المدى، وحتى قاذفات قنابل «شبح» قادرة على ضرب أي مكان في العالم من دون رصد.

ويرى مايكولم ديفيد أن هذه الخطط تشير إلى أن دول المنطقة تترك أن الصين تختصم قدرة متزايدة على إعادة ترسيم الأقليم كما تشاء. وقال إن «الزمين الذي كانت البحرية الأميركية تسيطر

فيه على البحار في غرب المحيط الهادئ يشرف على نهايته، ما كُنّا توصلاً إلى أوغوس لو لم يكن هناك شي جينبينغ. فهو يمتدح ما أسدى لنا خدمة كبرى».

بكين - لندن، «الشرق الأوسط»

نجحت الصين في ظل حكم شي جينبينغ، المستمر منذ عشر سنوات، في بناء أكبر قوة بحرية في العالم وإعادة هيكلة أكبر جيش محترف وتطوير ترسانة نووية وباليستية يمكنها إثارة قلق أعدائها.

وفيما تتجه الدول المجاورة للصين لمجاراة هذه القدرات، من المرجح أن تتراقق الولاية الثالثة من خمس سنوات التي يتوقع أن يفوز بها شي جينبينغ في مؤتمر الحزب الشيوعي الذي ينطلق اليوم، مع تسريع سباق التسلح في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وسجلت المنطقة زيادة كبيرة في صفقات شراء الأسلحة من كوريا الجنوبية التي تعمل على تطوير قوتها البحرية إلى أستراليا التي اشترت غواصات نووية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي يتخذ من لندن مقراً، فإن النفقات الدفاعية تخطت العام الماضي مليار دولار في آسيا والمحيط الهادئ، وضاعفت الصين والفلبين وفيتنام في العقد الأخير قيمة نفقاتها العسكرية، فيما ازدادت نفقات كوريا الجنوبية والهند وباكستان بنسبة أدنى قليل. حتى اليابان قدمت هذه السنة ميزانية قياسية على صعيد الدفاع، فخرجت عن سياستها السلمية في ظل بيئة أمينة «تزداد عنفاً»، وأوضح مايكولم ديفيد، المسؤول السابق في الدفاع الأسترالي والعالم حالياً في معهد الاستراتيجية السياسية: «كل اللاعين الأساسيين في منطقة المحيط الهادئ يردون بأسرع ما يمكن على تحديث الجيش الصيني».

وكان «جيش التحرير الشعبي» بعد سنوات جيشاً باتداً عديم الفاعلية، بل وصفه أحد المؤرخين بأنه «أكبر متحف عسكري في العالم». فقد كان مجرّماً بمعدات

شي جينبينغ يستعد للفرز بولاية ثالثة مؤتمر «الشيوعي» الصيني ينطلق وسط تصاعد التوتر مع واشنطن



رجل يمشي إلى جانب صور رؤساء الصين في مدينة يانان أمس (أ.ب)

وأبلغ المتحدث مؤتمر صحافياً في بكين أن إعادة توحيد الصين وتايوان يلبي مصالح الجميع، بما في ذلك مواطنو تايوان، وفق «رويترز». وفي خطابها بمناسبة العيد الوطني، قالت رئيسة تايوان، تساي إنغ وين، الإثنين، إن المواجهة المسلحة بين تايوان والصين «ليست خياراً على الإطلاق»، في حين تعهدت بتعزيز دفاعات الجزيرة، وكررت استعدادها لإجراء محادثات مع بكين. وأوضحت: «أريد أن أوضح للسلطات بكين أن المواجهة المسلحة ليست خياراً على الإطلاق للجانبين».

إلا من خلال احترام التزام الشعب التايواني بسيادتنا وديمقراطيتنا وحريتنا».

وتعد قضية تايوان في قلب الخلافات بين بكين وواشنطن. وأثارت زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي تايوان، في أغسطس (آب)، انتقاداً وغضب الصين التي نظرت لهذه الخطوة على أنها بمثابة تدخل في شؤونها الداخلية، حيث تعتبر الجزيرة جزءاً لا يتجزأ من أراضيها.

«صفر كوفيد» أبقت معدل الإصابات والوفيات منخفضاً، والتنممة الاقتصادية مستقرة. وتخبر هذه السياسة استياءً من الصينيين، وكذلك أوساط الأعمال التي تخشى التضحية بالنمو الاقتصادي من أجل القيود الصحية. وتقول الباحثة يو جي من مركز «تشاتام هاوس» للدراسات، إن «سياسة تصفير كوفيد» التي تتبعها بكين أحيقت الاستثمارات الضرورية، ولم تنجح في الفوز بقلوب واندان الشباب الصينيين، الغلة التي عانت أكثر من سواها اقتصادياً واجتماعياً».

على الصعيد الدبلوماسي، عتق البلد الهوة بينه وبين الولايات المتحدة، كما ضاعف الخلافات مع إعادة ضم جزيرة تايوان «ولو بالقوة إذا اقتضى الأمر». وقال المتحدث باسم الحزب الشيوعي، أمس، إن الصين تحفظ بالحق في استخدام القوة ضد تايوان بوصفه ملاًدلاً أخيراً في ظروف قاهرة، على الرغم من أن إعادة التوحيد سلمياً هي خيارها الأول.

بلاده «ستفتح أكثر» على العالم. وأكد أن «الإنفتاح يجلب التقدم والإنغلاق يعيد إلى الخلف. الصين لن تغلق أبوابها».

إلا أن جائحة «كوفيد-19» فرضت واقعاً مختلفاً. فبعد 5 سنوات باتت الصين مغفلة أكثر من أي وقت مضى في ظل انتشار الوباء. وبينما يعود بقية العالم تدريجياً إلى حياة طبيعية، تمسكت بكين بسياسة «تصفير كوفيد» الصارمة التي تقلص حركة الملاحة الجوية، وتفرض حجراً صحياً إلزامياً على الوافدين، وتدابر عزل متتالية على مدن وبلدات. وقال المتحدث باسم الحزب الشيوعي، أمس، إنه من غير المرجح تخفيف استراتيجية «تصفير كوفيد» خلال المؤتمر الوطني للحزب الشيوعي، معتبراً أن إجراءات الصين المتغلطة بمكافحة الجائحة هي الأفضل والأقل تكلفة، وستستمر في التحسن، وفق «رويترز». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عنه، أن «الصين لديها تعداد سكاني كبير، وتخبر من المسنين. والتطور غير متوازن إقليمياً»، منوها إلى تحدي الموار الطبيعية. واستطرد بأن سياسة

تثبيت أمينه العام شي جينبينغ بعد ذلك رئيساً للبلاد، خلال الاجتماع السنوي للجمعية الوطنية في مارس (آذار) المقبل.

لكن هل يتولى الرئاسة لخمس سنوات أم أكثر؟ يرى الباحث جان بيار كايستان، المتكّر في هونغ كونغ والمشارك في مركز «إيجيا سنتر» للدراسات، أنه «على ضوء الترويج لفكره (...) وأهمية سلطته في قلب قيادة الحزب، تسير الأمور في اتجاه شخص سيقبى في السلطة لفترة طويلة وربما مدى الحياة». ولغت ستيف تسانغ، مدير «معهد الدراسات الشرقية والأفريقية - الصين» في لندن، إلى أن اختيار محيطه على أعلى مستويات الحزب سيكون أمراً جوهرياً.

وأعتبر أن «شي سيحرص على توجيه رسالة واضحة: أي شخص يترقى إلى اللجنة الدائمة لن يكون خلفاً في المؤتمر الحادي والعشرين» عام 2027.

كان شي قد وعد خلال مؤتمر 2017 «عصر جديد» ل«لاشراكية بخصائص صينية، متعهداً بأن

هنت تحدث عن «قرارات صعبة» تشمل زيادة محتملة في الضرائب

وزير الخزانة البريطاني ينقلب على خطة تراس الاقتصادية

زملاء المحافظين الذين ضاقوا نرعا بتراس من الإطاحة بها بعد مدة قصيرة من إطاحتهم بجونسون. وقال لاذاعة «بي بي سي»: «اعتقد أنه إذا بدأنا بالنخلى (عن زعيم الحزب)، من دون أخذ العواقب بعين الاعتبار وربما برئيس وزراء جديد إلى الذئاب، فسنواجه المزيد من التأخير والجدل وعدم الاستقرار».

وانتقدت الصحفية البريطانية أديا تراس بشدة. فعدت صحفية «دي تايمز» «تراس تتكف من أجل البقاء»، فيما ذكرت «تلغراف» بأن نوابا محافظين ما زالوا يخطون للإطاحة بتراس، وهو أمر قد يحدث لجناء سجل الحزب في الكفاءة الاقتصادية.

لكن مع تقدم حزب العمال المعارض التي الاستطلاعات، حذر وزير شؤون ويلز روبرت باكلاند

سرتيت»، وكان الأول لها منذ خلفت جونسون، بانتقادات واسعة إذ فشلت في تهدئة الأسواق. واكتفت تراس بالإجابة على أربع أسئلة بإجابات مقتضبة.

وأصرت على أنها تصرفت بشكل «حاسم» عبر إلتها كوارتنغ بهدف تحقيق «الاستقرار الاقتصادي»، لكن الجنيه الإسترليني عاد ليرتاج مجدداً في أسواق العملات بينما شهدت اضطرابات مرة أخرى. ولدى سؤالها عن سبب عدم استقالتها، قالت تراس إنها «عازمة تماما على المضي قدماً بما تعهدت به»، لكن مع تخليها عن تعهداتها الاقتصادية التي أوصلتها إلى زعامة الحزب المحافظ في مواجهة خصمها ريشي سوناك،

وقال وزير الخزانة الجديد لدى وصوله إلى مقر «بي بي سي» أمس (رويترز) برنامج إصلاح مثير للجدل. وأقال تراس وزير المال كوارتنغ بعد ساعات على عودته من مؤتمر صحفي عقده في «داونينغ

هنت تحدثت عن «قرارات صعبة» تشمل زيادة محتملة في الضرائب

وزير الخزانة الجديد لدى وصوله إلى مقر «بي بي سي» أمس (رويترز) برنامج إصلاح مثير للجدل. وأقال تراس وزير المال كوارتنغ بعد ساعات على عودته من مؤتمر صحفي عقده في «داونينغ



وزير الخزانة الجديد لدى وصوله إلى مقر «بي بي سي» أمس (رويترز) برنامج إصلاح مثير للجدل. وأقال تراس وزير المال كوارتنغ بعد ساعات على عودته من مؤتمر صحفي عقده في «داونينغ

تمويل هذه الخطوة عبر استئدة المليارات، حالة نذر في أسواق المال، وتسبب في أزمة في سوق الرهن العقاري، وزاد التكاليف على الأسر البريطانية في أوج غلاء المعيشة.

وقال هنت «صبتعين علينا اتخاذ قرارات صعبة للغاية»، محذراً من أن «جميع الدوائر الحكومية» تواجه قيوداً على الإنفاق. وأفاد بأن «بعض الضرائب لن يتم خفضها بالسرعة التي يريدها الناس، كما سترفع بعض الضرائب».

وأعلن هنت أنه سيدلي ببيان جديد بشأن الوضع المالي في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، قائلًا لإذاعة «بي بي سي» إن لديه «صفحة بضاء» لبيدائها، ما يؤكد بأن تراس أضغفت موقفها إلى حد كبير منذ وصلت إلى السلطة على أساس

ورئيسة الوزراء ارتكبا خطأ في محاولتهما خفض ضرائب الأعلى دخلاً ويعرضهما الموازنة من دون انتظار توقعات مستقلة من مكتب «المسؤولية عن الموازنة». وقال لـ«سكاي نيوز»: «اعترفت رئيسة الوزراء بذلك، لهذا السبب أنا هنا».

وفي أول خطوة قام بها منذ تولى المنصب في وقت متأخر الجمعة، تحدث الوزير الجديد مع حاكم بنك إنكلترا أندرو بايلي الذي لسطر للقيام بتدخلات مكلفة من أجل تهدئة أسواق السندات. وأفادت وزارة الخزانة بأنها «ناقشا أهمية التعامل مع التضخم العالمي، والتزامهما بالنمو الاقتصادي والاضطراب المالي».

وكان خفض الضرائب محور الموازنة الفاشلة التي أعلنتها كوارتنغ ورئيسة الوزراء. وأشار

لندن، «الشرق الأوسط»

انقلب وزير الخزانة البريطاني الجديد جيريمي هنت، أمس (السبت)، على أجزاء من الموازنة المصغرة التي أعلنتها رئيسة الوزراء ليز تراس، لكنه أكد أن هدف النمو «لم يتغير».

وفي أولى تصريحاته الصحافية منذ تعيينه خلفاً لكواسي كوارتنغ أمس، حذر هنت من «قرارات صعبة» قد تشمل زيادة في الضرائب وتخفيضاً للإنفاق. وفيما أكد هنت دعمه لرئيسة الحكومة التي تتمسك بمصبتها رغم الانتقادات، العالمي، يتردد في وصف بعض قراراتها الخارجية السابق الذي دعم ترشيح ريشي سوناك منافس تراس في السباق الانتخابي، إلى أن كوارتنغ

سجل تركيا في السلامة الصناعية. وأسدل الستار على قضية المنجم في يوليو (تموز) عام 2018، بأحكام أصدرها القضاء التركي، ووصفتها عائلات الضحايا والمعارضة التركية بأنها متهاونة بشكل يثير الغضب، لأنها وجهت تهم الإهمال وليس القتل العمد.

واعترفت العائلات الأحكام التي تراوحت بين السجن 15 و22 عاماً مخففة جداً، لا سيما وأن النيابة كانت طالبت بالحكم على جميع المتهمين بالسجن المؤبد 301 مرة.

وبعد محاكمة استمرت 3 سنوات، قررت المحكمة سجن كان غوركان، الرئيس التنفيذي لمنجم سوما 15 عاماً، فيما حكم على اثنين من مدبري الشركة هما رمضان دورو وإسماعيل عدلي بالسجن 22 عاماً و6 أشهر، وعلى مدير العمليات، أكين تشيليك، والمنرف الفني أرتان آرسوي بالسجن 18 عاماً و9 أشهر لكل منهما. بينما برأت مدير المناجم رئيس مجلس إدارة مناجم سوما، الملك للمنجم، ألوركان، وألاد كان غوركان، و36 شخصاً آخرين.

ومن بين المتهمين البالغ عددهم 51، حكم على 9 مدبرين صغار بالسجن لمدد تتراوح بين 6 و11 عاماً.



إردوغان شارك في جنازة بعض ضحايا انفجار المنجم أمس (أ.ب)

فاجعة ظلت تخيم على عائلات الضحايا، البالغ عددهم 301 عامل، فقدوا حياتهم من بين 800 عامل، احتجزوا تحت الألقاض نتيجة الانفجار الذي تسبب فيه إهمال شركة «سوما للتعدين» في تطبيق الاشتراطات الأمنية، وعدم الأثرات بالنقارير التي حذرت من انفجار المنجم.

وانسارت الكارثة حينها احتجاجات ومخاوف جديدة بشأن

ونشر النائب المعارض صورة من تقرير التقييم، مشيراً إلى التحذير الوارد به من احتمال وقوع انفجار، بسبب زيادة زونجولداغ المغاخي للغاز وانفجار الأفران. ومع مرور الساعات وازدياد الأخبار المأسوية وشهادات عمال المنجم، قفزت إلى الأذهان، مجدداً، كارثة منجم سوما التي وقعت بولاية مانيسا غرب تركيا، في 13 مايو (أيار) عام 2014، والتي كانت

وقال: «حتى أقل إهمال لن يمر دون إجابة». وكشف نائب حزب «الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة التركية، عن مدينة زونجولداغ بمنطقة البحر الأسود، يواور بلماز، عن تقرير تقييم بتعلق بالمنجم أجري عام 2019.

وخلص إلى التحذير من أن المنجم معرض لسرب الغاز وانفجار الأفران؛ بسبب وصول الحفر إلى عمق 300 متر.

السعودية تعرب عن تضامنها مع أفقرة... وتتمنى الشفاء العاجل للمصابين انفجار في منجم الفحم شمال تركيا يودي بحياة العشرات

مصاباً إلى المستشفيات للعلاج. بدوره، قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، فاتح دونمان، إن التحقيقات الأولية أظهرت أن الانفجار نتج عن تسرب غاز. وتعهد الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي ألغى حضوره في تجمع لانصار حزبه في مدينة ديار بكر جنوب شرقي البلاد، وتوجه إلى موقع المنجم، في بيان، أنه سيتم التحقيق في مزاعم الإهمال بجميع أبعاده.

أفقرة: سعيد عبد الرزاق

بدأت السلطات التركية، أمس، تحقيقات شاملة حول كارثة نتجت عن انفجار مرووع وقع ليلة الجمعة، في أحد مناجم الفحم في بلدة أماسرا، التابعة لولاية بارتين بمنطقة البحر الأسود شمال البلاد، وخلف 41 قتيلًا.

وأعلنت وزير العدل، بكر بوزداغ، أن السلطات المختصة بدأت تحقيقات شاملة حول أبعاد الانفجار وأسبابه. بينما كشفت



عامل إنقاذ يقف خارج منجم الفحم في أماسرا أمس (أ.ب)

المعارضة التركية عن شبهة إهمال من جانب الشركة المسؤولة عن المنجم، والتابعة لمؤسسة الفحم والصلب التركية. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، أمس، إن عدد الوفيات نتيجة انفجار المنجم وصل إلى 41 شخصاً، مشيراً إلى أن فرق البحث تمكنت من إنقاذ 58 عاملاً من بين 110 هم إجمالي عدد العمال في الوردية الليلية، الجمعة. وأضاف أنه تم نقل 11

أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن تضامنها مع حكومة تركيا في حادثة الانفجار، وعبر حسين إبراهيم طه الأمين العام للمنظمة عن تعازيه لأسر الضحايا في الحادثة، متمنياً عاجل الشفاء للمصابين، والإسراع في إنقاذ عمال المنجم المحاصرين.

بدرورها، أعربت مصر عن تعازيها للشعب التركي الصديق والدولة التركية، في ضحايا



أمس: 1645,89
السابق: 1666,50



أمس: 19389
السابق: 19092



أمس: 198,95
السابق: 202,05



أمس: 876,20
السابق: 898,56



أمس: 96,50
السابق: 96,50

لاقي دعماً كبيراً من منظمات ومؤسسات مالية

«أوبك»: قرار «أوبك بلس» خفض الإنتاج صائب وجاء في الوقت المناسب



الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوبك) علي سبت بن سبت (الشرق الأوسط)

خفض أوبك بلس هدف الإنتاج خفضاً كبيراً. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 2,94 دولار، أو 3,1 في المائة، لتبلغ عند التسوية 91,63 دولار للبرميل، في حين تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي، 3,50 دولار، أو 3,9 في المائة، إلى 85,61 دولار. وتراجع كل من عقدي برنت وغرب تكساس الوسيط بين الارتفاع والانخفاض لمعظم جلسة يوم الجمعة. لكن الأول انخفض خلال الأسبوع 6,4 في المائة والثاني 7,6 في المائة. وسجل التضخم الأساسي في الولايات المتحدة أكبر زيادة سنوية له منذ 40 عاماً، ما يعزز الآراء القائلة بأن أسعار الفائدة ستبقى أعلى لفترة أطول مع خطر حدوث ركود عالمي. ومن المقرر صدور قرار سعر الفائدة الأمريكي التالي في مطلع نوفمبر. وأظهر استطلاع أن معنويات المستهلكين في الولايات المتحدة استمرت في التحسن بشكل مطرد في أكتوبر (تشرين الأول)، لكن توقعات التضخم للأسبوع تراجعت قليلاً. وارتفع مؤشر الدولار بنحو

العالمية والوصول بأسعار النفط إلى مستويات مقبولة من جميع الأطراف الفاعلة في السوق. تضم منظمة أوبك: الجزائر، والبحرين، ومصر، والعراق، والكويت، وليبيا، وقطر، والسعودية، وسوريا، وتونس، والإمارات. وتواجه الأسواق حول العالم تذبذباً حاداً نتيجة زيادة نسبة الضبابية في الاقتصاد العالمي، ما يمنح الدولار قوة كمالاً آمن، ويزيد تكلفة السلع المصدرة به لحائزي العملات الأخرى. وعادة ما يتراجع النفط مع ارتفاع الدولار الذي يصعد لأعلى مستوى في 20 عاماً، وسط تراجع أسعار النفط من أعلى مستوياته التي حققها مارس (آذار) الماضي من مستوى 147 دولاراً للبرميل، في الوقت الذي يتداول فيه حالياً عند أقل من 100 دولار للبرميل. وهوت أسعار النفط بأكثر من 3 في المائة يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، إذ فاقت مخاوف الركود العالمي وضعف الطلب على النفط، وخاصة في الصين، الدعم الذي تلقته من

القاهرة، «الشرق الأوسط» وصف الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوبك) علي سبت بن سبت، القرار الذي اتخذته مجموعة «أوبك بلس» في اجتماعها الأخير بشأن خفض الإنتاج بمقدار 2 مليون برميل يومياً اعتباراً من الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، بـ«القرار الصائب» وأنه جاء في الوقت المناسب. وأكد بن سبت، في بيان صحافي صدر عن أوبك أمس السبت، أن «القرار أخذ في الاعتبار حالة عدم اليقين التي تكتنف أداء الاقتصاد العالمي حيث يتوقع انخفاض معدل نموه بنحو 3 في المائة خلال عام 2023». وأوضح أن القرار جاء تماشياً مع النهج الناجح المتبع من قبل مجموعة أوبك بلس بانتخاب خطوات استباقية من شأنها تخفادي أي اختلالات في السوق النفطية وخاصة على جانبي الطلب والعرض. وأشار إلى أن الهدف الرئيسي من القرار هو ضمان تحقيق الاستقرار والتوازن في السوق النفطية

وزارة الزراعة تتوقع تراجع إنتاج وعائدات القمح والذرة والصويا

انخفاض منسوب نهر ميسيسيبي يربك حركة الملاحة المهمة للاقتصاد الأمريكي

في الجيش الأمريكي بعمليات تجريف طارئة للسماح بعبور المراكب. وأوضحت ديب كالهون نائبة رئيس مجلس «واتروايز كاونسل» الذي يعني بحسن إدارة المجاري المائية والسود والأحواض: «إنها فترة دقيقة جداً في ظل مواسم الحصاد الجارية، هذا أسوأ توقيت لمواجهة مستوى متدن جداً منسوب المياه في النهر. والواقع أن حصاد القمح لموسم الشتاء انتهى في مطلع أغسطس (آب) فيما يجري حالياً حصاد الذرة، ما يزيد كما في كل سنة الشحنات الواجب نقلها. وتشير أرقام وزارة الزراعة الأمريكية إلى أن نحو ثلثي الحبوب المصدرة بحراً من الولايات المتحدة العام الماضي انطلق من خليج المكسيك، وفي غالب الأحيان بعد نقلها عبر نهر ميسيسيبي. ويمكن لمركب نقل ما يوازي حمولة 16 مقطورة شحن عبر السكك الحديدية وستين عربية مقطورة، بحسب الجمعية الأمريكية لشغلي المجاري المائية التي تمثل هذا القطاع. وأوضح ديب كالهون أنه «في هذه الفترة من السنة، نرى عادة أربعين مركباً أو أكثر في صف تجزئة قاطرة. لكن حالياً، نرى بالأحرى 24 أو 25 مركباً في صف واحد، بحسب منسوب المياه في النهر». وأضاف: «نأمل ببساطة في المرحلة الراهنة أن يهطل المطر»، في وقت تتوقع الأراضي تساقط بعض الأمطار في عطلة نهاية الأسبوع في أركنسو وتينيسي وميسيسيبي. وحذرت فرجينيا ماكغاثي من مجموعة «ماكغاثي كوموديتيز غروب» التجارية بأنه «من الواضح أن مستوى نهر ميسيسيبي المنخفض سيؤثر على الصادرات»

ازدادت تكلفة نقل المواد الأولية الزراعية عبر المراكب بأربعة أضعاف منذ نهاية أغسطس، وفق أرقام وزارة الزراعة الأمريكية. وأوضح مايكل زوزولو من مكتب «غلوبال كوموديتيز» للدراسات والاستشارات: «إننا نقصي أنفسنا من سوق التصدير بهذه الأسعار»، مشيراً إلى تضرر الذرة بصورة خاصة مع تراجع حركة النقل عبر المراكب إلى النصف. ويتزامن انخفاض منسوب المياه في نهر ميسيسيبي مع توقع وزارة الزراعة تراجع إنتاج وعائدات القمح والذرة والصويا عن المستويات المرتفعة بالأساس. وخفضت الوزارة بصورة خاصة الأرباحا لتقديراتها محصول القمح بنسبة 7 في المائة عن الأرقام السابقة الصادرة في سبتمبر (أيلول). وعانى موسم القمح لفصل

في أركنسو وتينيسي وميسيسيبي. وحذرت فرجينيا ماكغاثي من مجموعة «ماكغاثي كوموديتيز غروب» التجارية بأنه «من الواضح أن مستوى نهر ميسيسيبي المنخفض سيؤثر على الصادرات»

في أركنسو وتينيسي وميسيسيبي. وحذرت فرجينيا ماكغاثي من مجموعة «ماكغاثي كوموديتيز غروب» التجارية بأنه «من الواضح أن مستوى نهر ميسيسيبي المنخفض سيؤثر على الصادرات»

في أركنسو وتينيسي وميسيسيبي. وحذرت فرجينيا ماكغاثي من مجموعة «ماكغاثي كوموديتيز غروب» التجارية بأنه «من الواضح أن مستوى نهر ميسيسيبي المنخفض سيؤثر على الصادرات»



يتراجع حجم حمولات السفن مع هبوط مستوى نهر ميسيسيبي ما يؤثر على حركة التجارة (أ.ب)

دعائم النمو في الصين باتت هشّة وسط التباطؤ الاقتصادي

انتقادات لبكين لإعاقها تخفيف الديون عن الدول الفقيرة واشنطن، «الشرق الأوسط» وصعدت الدول الغربية، الأسبوع الماضي، انتقاداتها للصين باعتبارها العقبة الرئيسية أمام المضي قدماً في اتفاقيات إعادة هيكلة الديون لعدد متزايد من الدول غير القادرة على خدمة ديونها. وقالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، يوم الجمعة، إن ارتفاع التضخم وتشديد السياسات النقدية وضغوط العملة وتدفع رأس المال إلى الخارج تزيد من أعباء الديون في العديد من البلدان النامية. وأضافت أنها ناقشت هذه القضايا خلال مأدبة عشاء مع وزراء المالية الأفارقة وفي وقت تتوقع مجموعة السبع مع وزراء المالية الأفارقة الذين يشعرون بالقلق من أن التركيز على الحرب في أوكرانيا يستنزف الموارد ويتسبب في الإهمام بقضاياهم الملحة. وقالت يلين للصحافيين في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن: «يتفق الجميع على

كما ازدادت الصادرات في أغسطس (آب) بنسبة 7,1 في المائة بوتيرة سنوية، وأطلقت الصين استثمارات في البنى التحتية دعماً للنشاط. لكن غاتلي حذر بأن «دعائم النمو هذه باتت هشّة». وأشار جان لوي روكا، خبير الصين في معهد العلوم السياسية «سيانيس بو» في باريس، إلى أن «الاقتصاد الصيني يواجه مشكلات جوهريّة أكثر» تتعلق بعملية تحول النموذج الاقتصادي. فبعد عقود من النمو المبني على الاستثمارات والتصدير، أوضح أن الصين «لم تعد تريد أن تبقى مشغل العالم» بل تطلع إلى «اقتصاد حديث» موجه نحو التكنولوجيات المتطورة والاستهلاك، تكون له قيمة مضافة أكبر. والمشكلة المطروحة، بحسب ما أوضح الباحث لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أن هذا الاقتصاد الجديد «يجد رغم كل شيء صعوبة في الحلول محل الاقتصاد القديم»، والنقطة الأساسية بحسبه هي أنه «قلما يولد وظائف»، وبالتالي «هل نستمكن من الاستمرار في توظيف كل هذه الطبقة المتوسطة؟». كلها أسئلة جوهريّة مطروحة على الحزب الشيوعي الصيني الذي يستمد شرعيته الرئيسية تحديداً من زيادة القوة الشرائية للمواطنين.



تواجه الصين بموازاة تراجع إنتاجية الصناعات أزمة غير مسبوقة في القطاع العقاري (أ.ب)

عديدة، من أجل المقاء فيما يرفض بعض تدابير إغلاق قاسية على الشهرية لقاء مساكن لم يكتمل إنشاؤها. ورغم كل شيء، لفت المحلل توماس غاتلي، من مكتب «إفأكال دراغونوميكس» المتخصص في الاقتصاد الصيني، إلى أن «مؤشرات كثيرة انتعشت بشكل جيد نسبياً» بعد تدابير الحجر في الربيع. وأبقت مبيعات السيارات الخاصة في الصين على حيويتها في سبتمبر مدعومة بالطلب القوي على السيارات المراعية للبيئة.

وبالرغم من وطأتها على الاقتصاد، حذر الخبير تينغ لو من بنك «نومورا» من أنه «لا يظهر أي مؤشر على تلينين سياسة غير مسبوقة في القطاع العقاري الذي يشكل تاريخياً محركاً للنمو في الصين». ويواجه هذا القطاع الذي يمثل مع البناء أكثر من ربع إجمالي الناتج المحلي الصيني، صعوبات بفعل إجراءات أقرتها بكين عام 2020 للحد من المدونية. بعد سنوات من الارتفاع الحاد، تراجعت حركة بيع العقارات في العديد من المدن، وتكافح شركات تطوير عقاري

هذه السنة إلى 3,2 في المائة وللجنة المقفلة إلى 4,4 في المائة. وجمع محللون سالتهم «وكالة الصحافة الفرنسية» على توقع متوسط للنمو قدره 3 في المائة للعام 2022، بفارق كبير عن نسبة 8,1 في المائة المسجلة في 2021. وستكون هذه الأضعف وتيرة نمو خلال أربعة عقود في الصين، باستثناء فترة تفشي «كوفيد-19». وقال المحلل كليفورد بينيت، من مكتب «إيه سي واي سيكيوريتيز» لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن «التحدي السياسي يكمن في الإقرار بأن الاقتصاد بلغ مستوى نضج معين، وأن أرقام النمو ستبقى بشكل دائم دون 5 في المائة للعقد المقبل. وما أضر بالاقتصاد أيضاً هو سياسة «صفر كوفيد» التي تتمسك بها السلطات. وخلافاً للوقى الاقتصادية الكبرى، لا يزال العملاق الآسيوي يطبق استراتيجية صحية بالغة الصرامة تقضي بفرض حجر صحي على كل الذين تكشف الفحوص إصابتهم، وتدابير إغلاق تشمل مدناً وبلدات، وتتطلب فحوصاً إلزامية من أجل الدخول إلى الأماكن العامة. وغالباً ما تؤدي هذه السياسة إلى إغلاق شركات ومصانع، فتضر بالنشاط الاقتصادي وبحركة النقل، كما تنعكس بشدة على استهلاك الأسر.

بكين، «الشرق الأوسط» تعلن الصين، الثلاثاء، خلال انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي، أرقام النمو الاقتصادي الفصلي الذي يتوقع أن يكون من الأضعف منذ 2020، في ظل القيود المفروضة لمكافحة وباء «كوفيد» وتبعات الأزمة العقارية. يُكشف عن النسبة الرسمية للنمو في الفصل الثالث من السنة مع مجموعة من المؤشرات الاقتصادية، فيما يتوقع أن يمنح مؤتمر الحزب في بكين ولاية ثالثة غير مسبوقة للرئيس شي على رأس الحزب، وبالتالي على رأس البلد. وتتوقع مجموعة من 12 خبيراً قائلتهم «وكالة الصحافة الفرنسية» زيادة إجمالي الناتج المحلي لتأتي أكبر اقتصاد في العالم بمتوسط 2,5 في المائة بوتيرة سنوية لفترة بوليو (تتموز) إلى سبتمبر (أيلول). وكان النمو تراجع في الفصل السابق إلى 0,4 في المائة فقط بوتيرة سنوية، مسجلاً أسوأ أداء منذ 2020، بعد 4,8 في المائة في الفصل الأول. ويعتبر كثير من خبراء الاقتصاد أن الصين ستواجه صعوبة في تحقيق هدفها للنمو المحدد بـ«حوالي 5,5 في المائة» لهذه السنة. علماً بأن صندوق النقد الدولي خفض مجدداً توقعاته لإجمالي الناتج المحلي

ركزت على المجالات ذات الأولوية في مقدمتها الطاقة المتجددة والهيدروجين والتعدين والزراعة

11 اتفاقية لتوسيع نطاق التعاون السعودي - الجنوب أفريقي

جدة، أسماء الغابري

في خطوة تؤكد جدية تعميق العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وقعت السعودية وجنوب أفريقيا، أمس (السبت)، 11 اتفاقية ومذكرة تعاون مشترك في مجالات الطاقة والمياه والهيدروجين الأخضر وخدمات المسح الجوي والصحة، في إطار زيارة الرئيس سيريل رامافوزا الرسمية للسعودية.

افتتح وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح ملتقى الاستثمار السعودي الجنوب أفريقي، أمس، في جدة (غرب أفريقيا بحضور رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، وقادات من البلدين، ومشاركة كبار الشركات الخاصة، للتحديث في مجال الاستثمار وتعزيز القدرات الاستثمارية النامية.

ولفت المهندس خالد الفالح، وزير الاستثمار، خلال كلمته الافتتاحية، إلى عمق العلاقات الثنائية السعودية الجنوب أفريقية، بما فيها الاقتصادية والتجارية المتعددة وأكثر من ثلاثة عقود، مشيراً إلى المزايا الاقتصادية والتنافسية للمملكة، حيث تعد أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط والعالم العربي، ومن المتوقع أن يتجاوز حجم الاقتصاد تريليون دولار أمريكي، ولها دور رائد ومحوري في المنطقة.

وبيّن الفالح أن المملكة تنمو بأسرع معدل بين اقتصادات مجموعة العشرين، كما تتمتع بموقع استراتيجي يربط بين ثلاث قارات، ولديها خط ساحلي بطول 1200 كيلومتر على طول البحر الأحمر يتفصل عنه نحو 15 في المائة من التجارة العالمية. وحول العلاقات الاقتصادية السعودية الجنوب أفريقية، أوضح الفالح أن التجارة الثنائية بين البلدين في نمو مستمر؛ حيث زادت من 4,6 مليار دولار في عام 2019 إلى نحو 4,8 مليار دولار في العام الماضي، ومن المتوقع أن تتجاوز



جانب من ملتقى الاستثمار السعودي الجنوب أفريقي الذي عُقد أمس في مدينة جدة (الشرق الأوسط)

5,3 مليار دولار في عام 2022، مؤكداً قدرة البلدين على تعزيز هذه مجالات التعاون ذات الأولوية بين السعودية وجنوب أفريقيا، التي تشمل الطاقة، بما في ذلك الطاقة

مشاركة سعودية واسعة في قطاع الأغذية بـ «سيال» الفرنسي

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت هيئة تنمية الصادرات السعودية (الصادرات السعودية)، أمس، أنه تحت هوية «صناعة سعودية» في معرض «سيال 2022» في باريس، والمنعقد اليوم (الأحد) وحتى 19 من أكتوبر الجاري، تشارك 50 شركة سعودية من قطاع الأغذية من خلال الجناح مختلف المنتجات الغذائية السعودية، وتحكي جودتها.

وتأتي مشاركة «الصادرات السعودية» في المعرض ضمن دورها الرئيسي في الارتقاء بالصورة الذهنية والعلامة التجارية لصادرات السعودية، وتعزيز مكانتها في

وجنوب أفريقيا. وعيّن المهندس الفالح مسؤولاً عن الترويج للمنتجات السعودية وجنوب أفريقيا، التي تشمل الطاقة، بما في ذلك الطاقة المتجددة والخضراء والهيدروجين والطاقة الشمسية، والتعدين، والزراعة وتجهيز الأغذية والصناعة والتصنيع والصناعات الدفاعية والفضائية والسياحة والاتصالات

مشاركة سعودية واسعة في قطاع الأغذية بـ «سيال» الفرنسي

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت هيئة تنمية الصادرات السعودية (الصادرات السعودية)، أمس، أنه تحت هوية «صناعة سعودية» في معرض «سيال 2022» في باريس، والمنعقد اليوم (الأحد) وحتى 19 من أكتوبر الجاري، تشارك 50 شركة سعودية من قطاع الأغذية من خلال الجناح مختلف المنتجات الغذائية السعودية، وتحكي جودتها.

وتأتي مشاركة «الصادرات السعودية» في المعرض ضمن دورها الرئيسي في الارتقاء بالصورة الذهنية والعلامة التجارية لصادرات السعودية، وتعزيز مكانتها في



علي الزيد

اللعبة

علاقات المملكة العربية السعودية مع الولايات المتحدة ممتدة منذ نحو ثمانية عقود، تحديداً منذ لقاء الملك عبد العزيز طيب الله نراه - مع الرئيس الأمريكي روزفلت بالبحيرات المرة في مصر، وكان ذلك بتاريخ 14 فبراير (شباط) 1945، وقد حضر اللقاء السفير البريطاني لدى مصر، وكانت علاقات السعودية مميزة مع بريطانيا، السفير البريطاني أبرق للخارجية البريطانية بعد اللقاء قائلاً «الصرقر طار من القفص»، وذلك وفق ما أورده محمد كشك في كتابه «السعوديون والحل الإسلامي».

وكانت العلاقات السعودية الأمريكية أثناء القطبية السوفياتية الأمريكية تسير على ما يرام، وإذا كدر صفوها شيء ما وهو أمر يحدث في السياسة، كانت الأمور تعالج في دهايز السياسة بعيداً عن الأضواء الإعلامية، خوفاً من أن يطير الصقر من القفص، ولقاء الملك فيصل - رحمة الله - بكسندر وزير الخارجية الأمريكي خير دليل على معالجة الاختلافات بعيداً عن الأضواء، رغم اختلاف وجهة نظر السعوديين الحادة عن نظرائهم الأمريكيين تجاه قضية فلسطين.

وكانت الحملات الانتخابية الأمريكية في ذلك الوقت تستخدم غير الحلفاء كبنود في حملاتها الانتخابية، ومع تفكك الاتحاد السوفياتي وتفرد الأمريكيين بقيادة العالم بدأ الأمريكيون يمارسون ضغوطاً علنية على حلفائهم في حملاتهم الانتخابية ومنهم السعودية، وذلك وفق ما قاله السفير السعودي الأسبق الأمير بندر بن سلطان، الذي ذكر في لقاء متلفز أن مرشحي الرئاسة الأمريكية يستخدمون السعودية في حملاتهم الانتخابية، لكنهم بعد أن يصلوا

لكرسي الرئاسة يعرفون أن السعودية شريك يوفق به، وذلك وفق الأمير بندر، لأنهم يعرفون أن السعودية لأوها «لا» ونعمها «نعم»، بمعنى أنها شريك يوفق بتعهداته. السعودية شريك اقتصادي مهم للولايات المتحدة الأمريكية، سواء في الطاقة أو صفقات السلاح أو غيرها، السعوديون يريدون من الأمريكيين أن يحافظوا على هذه الشراكة، وعدم استخدامها في اللعبة الانتخابية، ومن ثم تكريسها عبر الإعلام، الأمر الذي يسيء للسعودية، وهو ما يرفضه السعوديون.

العلاقات الاقتصادية السعودية ممتدة عبر الزمن، لعل آخرها الصفقات الاقتصادية التي أعلن عنها أثناء زيارة الرئيس بايدن للسعودية، وهي بكل تأكيد في مصلحة البلدين، مع تقدر الأمريكيين بقيادة العالم، أو قيادة العالم الحر، كما يطلق عليه الأمريكيون، بدأوا يستخدمون حلفائهم في حملاتهم الانتخابية لتحشد المصوتين، رغم الشراكة الاقتصادية والسياسية المهمة بينهم، إلا يخشى الأمريكيون أن تطير صفور حلفائهم حول العالم من الأقفاس، إذا رأوا الاستخدام غير المنصف للحليف السعودي في الحملات الانتخابية. وديمت.

من الإمكانات الهائلة للبلدين؛ حيث تعد جنوب أفريقيا نقطة وصول رئيسية إلى القارة الأفريقية، بينما تعد المملكة بوابة مهمة للشرق الأوسط الأوسع ومحور ربط بين الشرق والغرب، منوهاً بالفرص الاستثمارية غير المسبوقة في المملكة في جميع المجالات.

واشتملت أعمال المنتدى على جلسات لاستعراض المشروعات الكبرى في المملكة، وجلسات حوارية في مجالات التعدين والصناعة والزراعة والصناعات الغذائية والسياحة والطاقة المتجددة، كما تخلت أعمال المنتدى لجلسات ثنائية بين منظمات القطاع الخاص من الجانبين لاستعراض أوجه التعاون والشراكة الاستثمارية وتبادل الخبرات.

وتشهد السعودية، في الآونة الأخيرة، تطوراً في تنمية وتنوع الاقتصاد، ضمن أهداف رؤية المملكة 2030، التي تم إطلاقها في عام 2016، ويقع الاستثمار في صميم الرؤية، لجعل المملكة وجهة استثمارية مستدامة وعالمية المستوى.

وتعمل المملكة على جعلها واحدة من أفضل 15 اقتصاداً على مستوى العالم، وهو ما يتطلب القيام باستثمارات كبيرة تقدر بأكثر من 12 تريليون ريال سعودي، لتسريع تنويع قاعدة الإنتاج، وزيادة مشاركة القطاع الخاص (بنسبة 65 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي)، وبشكل عام، تعزيز القدرة التنافسية للمملكة.

ومن نتائج الإصلاحات الاقتصادية الناتجة عن رؤية 2030، زادت رخص الاستثمار بنسبة 264 في المائة في الربع الثاني من عام 2021 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2015، وأسهم الدور النشط لصندوق الاستثمار العام في نشر رأس المال عبر القطاعات والمناطق، من خلال زيادة الأصول الخاضعة للإدارة من 570 مليار ريال سعودي في عام 2015 إلى نحو 1,5 تريليون ريال سعودي في عام 2020.

والتقنية المعلومات، وهي أيضاً مجالات تعاون واعدة لكلا الجانبين «والتنوع بخبرات وقدرات كبيرة في هذا المجال». وتشدّد على أهمية الاستفادة

مشاركة سعودية واسعة في قطاع الأغذية بـ «سيال» الفرنسي

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت هيئة تنمية الصادرات السعودية (الصادرات السعودية)، أمس، أنه تحت هوية «صناعة سعودية» في معرض «سيال 2022» في باريس، والمنعقد اليوم (الأحد) وحتى 19 من أكتوبر الجاري، تشارك 50 شركة سعودية من قطاع الأغذية من خلال الجناح مختلف المنتجات الغذائية السعودية، وتحكي جودتها.

وتأتي مشاركة «الصادرات السعودية» في المعرض ضمن دورها الرئيسي في الارتقاء بالصورة الذهنية والعلامة التجارية لصادرات السعودية، وتعزيز مكانتها في

مديرة صندوق النقد الدولي تعبر عن ثقتها بدعم القاهرة

مصر: الهيكل المالي العالمي لم يعد صديقاً للأسواق الناشئة



مبتكرة أبرزها السندات الخضراء والزراعة، داعياً مؤسسات التمويل الدولية، وبنوك التنمية متعددة الأطراف إلى تعزيز قدرة البلدان الأفريقية على الاستفادة من مجلس الاستقرار المالي «FSB»، وصندوق المرونة والاستدامة «RST»، نظراً لدورها الجوهري في دعم الدول النامية في مواجهة التغير المناخي، و«جائحة كورونا»، فضلاً عن دورهما في تحسين مرونة هذه البلدان في مواجهة الصدمات المستقبلية. وأضاف الوزير أن البنوك العالمية تعد أكبر داعم للتحوّل للاقتصاد الأخضر، من خلال تبنيها سياسات وخططاً ومبادرات فعّالة تستهدف التنوع بين مشروعات التكيف والتخفيف من تداعيات التغيرات المناخية، مشدداً على ضرورة تكاتف الجهود لمواجهة التحديات التمويلية التنموية، خصوصاً في ظل الظروف الراهنة التي يلتفت بها لظلالها على اقتصادات العالم.

أشار إلى «أننا نعمل جاهدين على جذب استثمارات صديقة للبيئة، مثل: تصنيع السيارات الكهربائية أو السزودة بالغاز الطبيعي، والطاقة الشمسية،

واشنطن، الشرق الأوسط

أكد وزير المالية المصري محمد معيط، أن الهيكل المالي العالمي لم يعد صديقاً للأسواق الناشئة، حيث إن الوصول للأسواق الدولية لتحويل احتياجات البلدان النامية أصبح «مكلفاً جداً»، موضحاً أننا نتطلع إلى أن تكون بنوك التنمية متعددة الأطراف «الصوت الداعم للاقتصادات الناشئة، خصوصاً في ظل التحديات العالمية المتضاربة، التي طالت سلاسل الإمداد والتوريد، وتسببت في ارتفاع تكاليف التمويل، وإحداث موجة تضخمية غير مسبوقة لم نشهدها منذ أكثر من 40 عاماً.

وقال الوزير، في عدة لقاءات منفصلة مع ممثلي بنوك «HSBC»، و«البنوك الكبرى»، و«إي. بي. باربا»، و«بيروموني»، وإي. بي. سي»، «الإمارات دبي الوطني»، على هامش مشاركته في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين، إنه «يجب ضمان إتاحة تمويلات خضراء ميسرة للدول الناشئة، تحقق أهداف التنمية المستدامة، وتدعم الانتقال العادل إلى تنمية منخفضة الانبعاثات باليات تمويل

تملك 130 ألف أسرة سعودية منازلها خلال 9 أشهر ضمن برنامج «سكني» السعودي

الرياض، الشرق الأوسط

الداخلية أسهم في تحقيق أثر رقمي مرتين ومتعددة، عبر تقديم دعم فوري غير مسترد لمستفيدي الوحدات السكنية الجاهزة وتحت الإنشاء والبناء الذاتي، بالشراكة مع صندوق التنمية العقارية والجهات التمويلية من البنوك ومؤسسات التمويل والمطورين العقاريين، لافتاً إلى أنها تأتي إيماناً من «سكني» باستمرارية الدعم السكني، وأهمية تنوع الخيارات التمويلية والسكنية لتسريع وتيرة تملك الأسر لمنازلهم.

وتقدم موقع وتطبيق «سكني» التسهيلات والخدمات السكنية التي تشمل المستشار العقاري، وإصدار شهادات ضريبة التصرفات العقارية للمنزل لأول، والحصول على عرض أسعار الجهات التمويلية، وإصدار عقود الأراضي إلكترونياً، والاستفادة من خدمة المتخصصين الهندسية و«المقاول المعتمد»، وخدمة التمويل الإلكتروني والسوق العقاري، فضلاً عن التسجيل والاستحقاق الفوري، وإصدار رخص البناء إلكترونياً.

من جانب آخر، كشفت وزارة

حيث تمنح هذه الباقات المستفيد حولاً مرتين ومتعددة، عبر تقديم دعم فوري غير مسترد لمستفيدي الوحدات السكنية الجاهزة وتحت الإنشاء والبناء الذاتي، بالشراكة مع صندوق التنمية العقارية والجهات التمويلية من البنوك ومؤسسات التمويل والمطورين العقاريين، لافتاً إلى أنها تأتي إيماناً من «سكني» باستمرارية الدعم السكني، وأهمية تنوع الخيارات التمويلية والسكنية لتسريع وتيرة تملك الأسر لمنازلهم.

وتقدم موقع وتطبيق «سكني» التسهيلات والخدمات السكنية التي تشمل المستشار العقاري، وإصدار شهادات ضريبة التصرفات العقارية للمنزل لأول، والحصول على عرض أسعار الجهات التمويلية، وإصدار عقود الأراضي إلكترونياً، والاستفادة من خدمة المتخصصين الهندسية و«المقاول المعتمد»، وخدمة التمويل الإلكتروني والسوق العقاري، فضلاً عن التسجيل والاستحقاق الفوري، وإصدار رخص البناء إلكترونياً.

من جانب آخر، كشفت وزارة

ألمانيا: تراجع مستوى امتلاء مرافق الغاز بسبب خطأ في نقل البيانات

محاولة تغيير شكل الخط، وكانت الشركة علمت بالتسرب يوم الأربعاء وبأن موضع التسرب يقع على بعد حوالي 70 كيلومتراً من مدينة بولوك بوسط هولندا.

ويعد خط أنابيب «روجبا»، ويعني «الصلابة» باللغة الروسية، إحدى أكبر شبكات أنابيب النفط الخام في العالم، وينقل النفط الروسي إلى دول عديدة في وسط أوروبا كما أنه يمد أيضاً مصفاة شغيت في ولاية براندنبورج الألمانية بالبنفط.

تجدر الإشارة إلى أن هناك أجزاء من الخط موجودة فوق الأرض وأجزاء أخرى تحتها. وكانت الحكومة الألمانية الاتحادية سيطرت على الشركات الألمانية المملوكة لشركة روسنفت الروسية الحكومية وذلك سعياً منها لتأمين الإنتاج والإمداد بالوقود وزيت التدفئة والمنتجات الأخرى عبر مصفاة شغيت.



صهاريج تخزين في منشأة للغاز بألمانيا (أ.ب)

«بيرن» البولندية المشغلة لخط أنابيب «روجبا»، الذي ينقل النفط الروسي الخام إلى أوروبا، أمس السبت إصلاح الخط بعد حدوث أضرار به جراء تسرب وعودته للعمل بكامل طاقته. وأقادت بيانات الشركة بأنه أصبح من الممكن إعادة توريد

نقطة مئوية. ويأتي ذلك بعدما سجل الموقع يوم الجمعة مستوى ملء بنسبة 95,14 في المائة، وتم تحديد هذا المستوى أيضاً من قبل الوكالة الاتحادية للشبكات في تقريرها الدوري عن وضع ملء مرافق الغاز. ووصف وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايبك بتجاوز نسبة 95 في المائة من سعة المرء بأنه «علامة قارئة مهمة».

وفي الوقت نفسه، أكد الاتحاد الألماني لتخزين الغاز «إينيس» أن هذا الانخفاض الكبير في مستوى المرء في مرافق تخزين الغاز الألمانية المسجلة على موقع (GIE) يرجع إلى خطأ في البيانات.

وقال المدير التنفيذي للاتحاد، زباستيان بلشكه، في تصريحات صحافية أمس، إنه لم يتم الإبلاغ عن حجم التخزين في منشأة «إبي إتش-غان» التابعة لشركة «يونبير» للطاقة، وهو ما أدى إلى هذا التراجع. أعلنت شركة

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA
العمليات المشتركة - الوفرة
SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)
إعلان مناقصة عامة

تعان العمليات المشتركة شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لتشط الخليج (ك) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (المستجيبين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الأحد الموافق 16/10/2022 وحتى يوم الاثنين الموافق 30/10/2022.

العلم بأن تاريخ إعلان المناقصة وفقاً للتاريخ المذكور أعلاه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الجبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	تاريخ إغلاق المناقصة
282621	أنابيب مروحة التبريد (FAN COOLER TUBES)	2022/11/07

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:

- صورة كتاب تفويض من الشركة.
- صورة دفتر السيرة.
- وارسالم عبر البريد الإلكتروني، إلى hbjh@chevron.com أو rbvq@chevron.com

النقطة التي يتم استلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 - فاكس 23981315 - 23981314

ويب المشتريات: <http://jopcontractors.chevron.com>

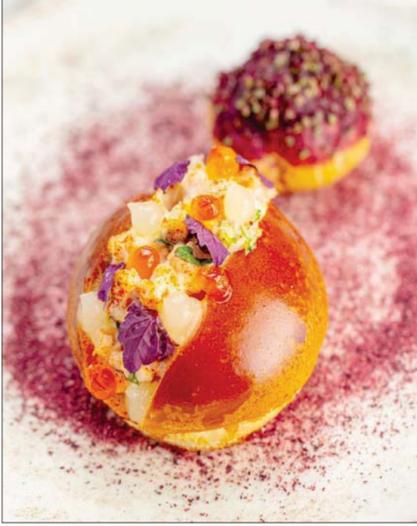
شانغريلا يتعاون مع مصابات بالمرض والربيع يذهب لمستشفى «سانت غايلز»

الشاى الإنجليزى باللون الوردى دعماً لشهر التوعية بسرطان الثدي

شائع جداً في المملكة المتحدة ويصيب حوالي 55 ألفاً و900 امرأة و370 رجلاً سنوياً. ومن المنتظر أن تزداد هذه الأرقام بحلول عام 2023.

وبينت الدراسات أن 85 في المائة من المصابات بسرطان الثدي في إنجلترا يمكن أن يعشن لخمس سنوات وأكثر إذا ما تم اكتشاف الورم في مرحلة مبكرة. فعند اكتشاف المرض في مرحلة مبكرة نسبة الشفاء منه بنسبة مائة في المائة لمدة عام على الأقل بعد العلاج بالمقارنة مع نسبة 66 في المائة في حال تم اكتشاف المرض في مرحلة متأخرة.

الشاى الإنجليزى الذي يقدمه شانغريلا في كل من لندن وديبي ويباريس يهدف للتوعية وتشجيع الناس على الفحص والتوجه للطبيب في حال الشعور بأي تغير في منطفة الثدي،



لوحات فنية مصنوعة من الحلوى والمعجنات



إطالة على أجمل معالم لندن السياحية الرائعة

لندن، جوسلين إيليا

أكتوبر (تشرين الأول) شهر مخصص للتوعية بسرطان الثدي الذي يصيب العديد من النساء من جميع الفئات العمرية. ويصيب أيضاً الرجال. السرطان مرض يخاف الناس من التكلم عنه لأنه مرض قاتل إذا لم نكتشفه مبكراً. البعض يخاف من إجراء الفحوصات اللازمة خوفاً من مواجهة المرض، والبعض الآخر يفضل الموت على سماع كلمة سرطان، ولكن في الواقع الأمر أسهل من هذا بكثير لأن الوقاية أفضل من العلاج.

الوقاية تأتي من الفحوصات الدورية لاكتشاف المرض في بدايته أو إجراء الفحص الذاتي وفي حال شعرنا بأي تغير في الثدي يجب مراجعة الطبيب، الفحص غير مؤلم وال«ماموغرام» لا يستغرق أكثر من 15 دقيقة.

هذا الشهر مهم جداً لأنه يذكر النساء على وجه الخصوص بأهمية فحص الثديين لتفادي الوصول إلى الطبيب في وقت متأخر، وخلال هذا الشهر أيضاً تساهم عدة جهات في تنظيم حفلات عديدة يذهب ريعها لمستشفيات وجمعيات تعنى بعناية المسابن بمرض سرطان الثدي ويعتبر الواحد والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) اليوم العالمي لسرطان الثدي. في بداية هذا الشهر ولغاية السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) يضيء

ال«شارد» للمبنى الأعلى في لندن وإجهاته الزجاجية باللون الوردى دعماً لشهر التوعية، كما يقوم مطعم «تينغ» التابع للفندق «شانغريلا» والواقع في الطابق الواحد والثلاثين بتقديم الشاى الإنجليزى التقليدى بتصميمات قامت بها مصابات بمرض سرطان الثدي ويخضعن للعلاج في مستشفى سانت غايلز القريب من «الشارد».

وتم تزيين الفندق بالكامل باللون الوردى ليحتفل مع الإضاءة الخارجية للمبنى



تشكيلة جميلة من السندويشات والحلوى بمناسبة شهر التوعية بسرطان الثدي



قامت ثلاث مصابات بسرطان الثدي بالمساهمة في تصميم الحلوى إلى جانب فريق العمل في شانغريلا



سندويشات باللون الوردى

ويطلق على الشاى اسم The Pink Tea ويقدم بسعر 69 جنيهها إسترلينياً يذهب جزء كبير منه لصالح سانت غايلز. يقدم الشاى في «تينغ» من الإثنين للخميس من الساعة 12,30 ولغاية الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ومن الجمعة من الساعة 12,30 ولغاية الساعة الرابعة بعد الظهر.

وأشادت بريانكا بفريرق العمل المشرف على رعايتها في المستشفى المتخصص بأمراض السرطان وقالت: «لا أستطيع أن أشكر العاملين والأطباء في سانت غايلز بشكل واف، لأنهم السبب في بقاى على قيد الحياة وإنقاذى من المرض». يشار إلى أن سرطان الثدي

والفاكهة والفانيليا في الكثير منها. وتقول بريانكا، إحدى السيدات التي قامت بتصميم الحلوى، إنها مصابة بسرطان الثدي وتخضع حالياً للعلاج الكيميائى في مستشفى سانت غايلز، وشددت على أهمية الفحص لاكتشاف المرض في مرحلة مبكرة قبل فوات الأوان.

من سرطان الثدي المعروف باللون الزهري. وتقدم أيضاً حلويات السكونز التقليدية مع المربى بنكهة الفراولة والكرمية ومجسمات صغيرة مصنوعة من السكر لجنى الشارد. أما بالنسبة للشاى فتم اختيار عدة أنواع من الطران الأول بنكهات عديدة ومتنوعة تدخل

في خلطة العجين والسكرات التي تضم «إكلير» بالتوت واللايتشى والروبارب بالإضافة إلى حلويات صممت على شكل مبنى الشارد المذب باللون الوردى أيضاً، وتم اختيار جميع المشروبات باللون نفسه ليضفي رونقا على الشاى الأنيق الذي أراد بان يكون رمزاً للتوعية

وسيزدهب ربيع الشاى لمستشفى سانت غايلز الذي يقدم الرعاية لأكثر من 900 مريض ومريضة سنوياً. الشاى الإنجليزى هو عبارة عن مجموعة من السندويشات وتشكيلة من الحلوى، وتستخدم في المعجنات بهذه المناسبة اللون الوردى المستخدم من الشمندر

المطل على أجمل معالم لندن من كاتدرائية سانت بولز ونهر التيمز وجسر لندن. وقامت بتصميم المعجنات الخاصة المرافقة للشاى ثلاث من المرضى المصابات بسرطان إلى جانب فريق الطهاة المختصين بالحلويات والمعجنات في شانغريلا.

بعضها علامات تجارية تحظى بشهرة واسعة

مطاعم مصرية تجتذب روادها بشعار «لا للتطوير»



مطعم «الجش» يقدم الفول والغفلاف وخدمة تتسم بالبساطة



«الكبدة» علامة مميزة لدى مطعم «على بركة الله»



زبائن مطعم «زيزو» تجذبهم تجربة الماكولات الشرقية في الهواء الطلق (صفحة المطعم على فيسبوك)

القاهرة، محمد عجم

إذا كان الفنان المصري عادل إمام، قد أسهم من خلال فيلمه «التجربة الدنماركية» في الترويج الكبير لمطعمي «زيزو» و«بحة»، اللذين جاء تسميتهما ضمن الأحداث على سبيل الدعاية بـ«زيزو» و«بحة» و«بحة بناع الناصرية»، إلا أن المطعمين المتخصصين في الأكل الشرقي رفضا التطوير والتغيير رغم الشهرة الكبيرة للغاية التي لحقت بهما بسبب «إفيه الزعيم» على مدار 20 عاماً.

فخلافًا لأفكار التسويق الإبداعية التي تلجا إليها المطاعم لزيادة مبيعاتها، وبعيداً عن التسابق للظهور بديكورات مبتكرة يرتدي المطعم بها حلة جديدة تكون بمثابة أيقونة مميزة بين نظرائه، ويعكس التطوير الذي يشغل دوما أصحاب المطاعم لتقديم تجربة تناول طعام راقية لا تنسى، لم تنتقل مجال آخرى بالتفكير في كل تلك الوسائل الترويجية التي تعمل على جذب الزبائن، مفضلة أن تكون على هيئتها وتقليديتها التي وصلت بها إلى شهرتها، وشعارها في ذلك المثل الشعبي القائل: «من فات قدومه تاه».

وتكتسب مطاعم بعضها شهرة كبيرة في مصر، تحمل في الغالب الصفة الشعبية، بل إنها تتخطى الحدود المصرية لتجتذب روادها من خارجها، ورغم ذلك تحافظ على طلتها القديمة وسيرتها الأولى التي عرفت بها منذ خطواتها الأولى، ومن ناحية أخرى تحافظ على قائمة طعامها الذي اشتهرت به، رافضة تغيير جلدتها في «الشكل والمضمون»، في محاولة للحفاظ على تميته النجاح، والحفاظ في الوقت نفسه على هوامش ربحهم. وسواء كنت في العاصمة القاهرة، التي تزخر بألاف المطاعم، أو في عروس المتوسط الإسكندنرية

من يكونون مهدين بالغلق أو التواري عن الأنظار حتى إن طالت فترة شهرتها، فرغم المحافظة على تقليديتها فإن الوقت سيهرس وتظهر أسماء أقوى تنافسها وتسحب البساط من تحتها تدريجياً، فالتسويق يرى أن عدم اهتمام المطاعم بالتطوير أو تحديث نفسها بمثابة نقطة ضعف وعامل مؤثر للغاية يهدد أكبر الأسماء» ويؤكد يسري أن «القاعدة التسويقية تقول إن الجمهور دائماً يحب الجديد، وأمام تأثر الأجيال الجديدة بالسوشيال ميديا لابد من بحث المطاعم، بشكل دائم عن التغيير والتطوير، وتلبية احتياجات العملاء الذين يستهدفهم المطعم، فالطعام المتمسك بالقديم معتمدة على نجاحها الحالي دون وجود رؤية للمستقبل أو عدم وضوح ما تلطم إليه، سوف تخسر هذه الأجيال إن لم تطور من نفسها، وبالتالي سيكون الاستثمار والمناقسة في السوق صعباً عليها».

بأهمية الجديد أو التغيير وما فرضته (السوشيال ميديا) التي جعلت الزبائن تاكل باعينها قبل أفعالها، وقد يعود إلى أنهم غير قادرين على مواكبة التطور لأنهم لا يملكون العقلية التي تساعدهم على ذلك، أو لديهم التخوف من الانتقال للحدثة لذا يحافظون على مصدر رزقهم كما هو، في المقابل نجد أن النسبة الباقية 5 في المائة هم من يفكرون في التطور ومواكبة تغير السوق الذي يدفعهم ويفرض عليهم هذا التغيير.

ولا يتفق خبير التسويق مع ما يروج له البعض من أن الأجيال «غير المتطورة» تكون عامل جذب للجماهير أحياناً، مبيناً أن عامل جذب هذا ما هو إلا راحة نفسية لدى زبائن المطعم بحكم تعود فقط، لذا نجد من يجذب إليها في الغالب من شرائح كبار السن أو متوسطي العمر، أما أجيال الشباب فهي تبحث دائماً عن التطوير، مضيفاً: «المطاعم التي تعتمد على هذه الفلسفة في إدارتها هم أول من تقدمين في العمر، وغير مقتنعين

بكتسب المطعم شعبية كبيرة بين زوار الإسكندرية، وعلى الرغم من انتشار مطاعم الماكولات البحرية في المدينة، خاصة المظلة على البحر مباشرة بطول الكورنيش، فإن زبائن شعبان يقصدونه في الحارة الضيقة الموجود بها للاستمتاع بمذاقات أطباقه على الطريقة الشعبية. ويحافظ مسؤولو المطعم على شكله التقليدي، إلا أن التطوير كان مع تدشين فرع جديد له بمنطقة المكس، الذي يستهدف جذب شريحة مختلفة عن زبائن المطعم القديم. يناقش «شعبان» في شعبته وأسمائه مطعم «حوده دونجل»، الموجود في حارة ضيقة في منطقة الأزاريطة، ورغم ذلك يعرف عشاق الماكولات البحرية الطريق إليه، تجذبهم إليه احتراف طهيها وأسعارها المناسبة للغاية، غاضين الطرف عن عشوائية المكان وعدم تكلفه.

تقليدية الشكل أيضاً تمتد إلى مطعم «قلعة اللؤلؤ» على أسماك الكبدة (الأصلي). يعود تأسيس المطعم إلى ثمانينات القرن الماضي، ومنذ نشأته تقوم فلسفته على إلى طبقة معينة، حيث له الزبائن أكبر قدر من الريح، ولا نبالغ إذا قلنا إن سعر ساندويتشات الكبدة لديه هو الأرخص سعراً في مصر. على العكس من ذلك، نجد نماذج لمطاعم غيرت من جلدتها فلم تلاق النجاح المطلوب، ومنها مطعم أبو رامي للشويات، الذي فقد كثيراً من جمهوره بعد التطور. بالاتجاه إلى الإسكندرية؛ نجد أن الحالة ذاتها تمتد إلى مطاعم عديدة بـ«عروس المتوسط»، لاسيما مطاعم الماكولات البحرية، ومن أبرزها مطعم «شعبان» بتاع لتتوقف أعينهم لترصد ذلك المطعم ذا الديكورات البسيطة والذي تصطف أمامه طوابير الزبائن في مشهد مستمر على مدار الساعة، حيث يجتذب زواره لتذوق ساندويتشات الكبدة والسجق، وخصبة البنم وذات المذاق المحب، والذي جعلته يشتهر بانته «ملك مميزة والرخيصة نوعاً ما.

كما أن الخدمة تتسم بالبساطة دون التكلف، والزبائن تفرش الشارع من أمامه، الذين لا يتمكنون إلى طبقة معينة، حيث له الزبائن من جميع الطبقات، سواء الشعبية أو الأغنياء، ورغم بعض التعليقات التي تعكسها تقييمات رواد موقع TripAdvisor (تريب آدفايزر) العالمي للسياحة والسفر، والتي لا تصب في صالح المطعم من حيث النظافة، إلا أن المطعم يقصده المشاهير والأجانب الراغبون في تذوق الماكولات الشعبية المصرية على أصولها.

على بعد خطوات من ميدان رمسيس القاهري، تجذب لافتة «على بركة الله» أنظار المارة، لتتوقف أعينهم لترصد ذلك المطعم ذا الديكورات البسيطة والذي تصطف أمامه طوابير الزبائن في مشهد مستمر على مدار الساعة، حيث يجتذب زواره لتذوق ساندويتشات الكبدة والسجق، وخصبة البنم وذات المذاق المحب، والذي جعلته يشتهر بانته «ملك مميزة والرخيصة نوعاً ما.

رحيل آخر المفكرين الكبار في فرنسا

بول فيني... عشق أبدي للعلم... والشعر



بول فيني

حياته. قال له رينيه شار مرة: «لقد أرسلته ورجوته أن يحدد لي موعداً، وما كنت أتوقع أن يقبل». فأننا كنا نذكرنا أنذاك مجرد نكرة أو شخص مبتدئ. ولكنني فوجئت بأنه قبل أن يستقبلني... ولدة ساعتين متواصلتين... وتحدث لي في ذلك اللقاء عن أشياء كثيرة أخرى ما عدا الشعر؛ ثم يضيف المؤرخ الأكاديمي الشهير قائلاً: «اعترف بأن رينيه شار هو أعظم شخصية كارزمية أتبع لي أبداً أراها في حياتي. كانت تحيط به هالة من الهيبة والعظمة لا تكاد تصدق. إنه يفرض نفسه عليك بشكل عفوي طبيعي ويسحك سحقا بشخصيته الجبارة دون أن يقصد ذلك أو دون أن يدري... ولذا قررت عندئذ أن أراه بعد اليوم خوفاً من هذه الهالة الإشعاعية التي تحيط به، وخوفاً من أن يحتقريني أو يزدريني عندما يرى مدى انسحاقني أمامه. ولكنني حثت بهذا الوعد الذي قطعته على نفسي. وسننا فعلت. فقد التقته لاحقاً مراراً وتكراراً، بل وأكثر من مائة مرة؛ ولكن ذلك حصل بعد ثلاثين عاماً من اللقاء الأول: أي بعد أن أصبحت أستاذاً شهيراً في الجامعات الفرنسية، ولم أعد ذلك التلميذ الصغير الذي التقاه في بداية شبابه. وعن هذه اللقاءات العديدة المكتفة نتج الكتاب المذكور: «رينيه شار في قصائده». ولكن للأسف لم أنشر الكتاب إلا بعد موته عام 1988، وبالتالي فلم يتح له الإطلاع عليه أو رؤيته في

مثل هذا الحد. عادة الأكاديميون والأساتذة الجامعيون لا يهتمون بالشعر ولا بالأدب عموماً. هناك كثيرون ممن لم يقرأوا قصيدة واحدة في حياتهم. ولا يعرفون كيف يستمتعون بالشعر ولا يرون أي ضرورة لذلك. لماذا تضيع الوقت؟ وهؤلاء أساتذة جامعات واضربواطرح... ولكن متابعاً دراساتي الأكاديمية عن الرصين والشعر في أن معاً، وهنا تكمن مزيته الأساسية. يقول مزمناً عن رينيه شار في هذه المذكرات التي تروي قصة عمر طويل ومديد: قبل أن أغادر فرنسا إلى روما لمتابعة دراستي الأكاديمية عن الحضارة الرومانية القديمة رغبت في رؤية الشاعر رينيه شار. أردت أن أقوم بزيارته كما يقوم الطالب الصغير بزيارة الكاتب الكبير. كنت أجد، أعيد أشعاره وقصائده عبادة. لقد اكتشفت نصوصه لأول مرة في الثانوي. وقد أحسست بعقريته الشعرية على الفور. كانت واضحة بالنسبة لي، كانت ساطعة سطوع الشمس. كنت قد سراراً وتكراراً. وحفظت الكثير من قصائده عن ظهر قلب. ولكن قبل زيارته في شقته الباريسية لم أكن أجهد أن رينيه شار لم يكن شاعراً فقط، وإنما كان أيضاً أحد أبطال المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي إبان الحرب العالمية الثانية. وبالتالي فهو مؤرخاً أكاديمياً ضخماً مثل بول فيني مهتماً بالشعر إلى

هاشم صالح

أخيراً رحل المؤرخ الفرنسي الشهير بول فيني عن هذا العالم. لقد رحل صديق ميشيل فوكو ورينيه شار وبقيّة المشاهير عن عمر مديد يناهز الـ 92 عاماً. كلهم رحلوا وسبقوه إلى دار الخلود برزمن طويل. فوكو مات منذ عقود عام 1984 رغم أنه من جيله أو مجاليه، وكذلك بيير بورديو عام 2002، ورولان بارت عام 1980، وجاك دريدا عام 2004... إلخ. كل الكبار ذهبوا ما عداهم. كلهم رحلوا وبقي هو يتحدى الأيام والسنوات. إنه صديق الشاعر الكبير رينيه شار. ومعلوم أنه كان يمثل صغريه بديه بكل تواضع كتلميذ في «الكوليج دو فرانس»؛ ومعلوم أنها أعلى مؤسسة علمية في فرنسا: أعلى من السوربون. ولا يدخلها من الأساتذة إلا الكبار أو كبار الكبار. ولكن الجميع يتواضعون في حضرة الشعر والقصائد الجبيرة. وفي حضرة رينيه شار شاعر فرنسا الأكبر في القرن العشرين لا يوجد كبار. من يستطيع أن يزاوم رينيه شار على الشهرة والمجد؟ إنه رامبو العصور الحديثة. وقد نتجت عن لقاءاته المخكرة مع شاعر فرنسا الأكبر مخلوقة كتاب مهم وممتع جداً: «رينيه شار في قصائده... منشورات غاليليان» 1995، وهذه أول مرة أجد فيها مؤرخاً أكاديمياً ضخماً مثل بول فيني مهتماً بالشعر إلى



الشاعر إنسان كبقية البشر ولا يصبح شاعراً إلا في لحظات معينة عندما يختلني بنفسه وتتهيج هوائجه وتجيء القصيدة

اليوم فهو إنسان عادي وربما أقل من عادي. لا يمكن أن تكون شاعراً طيلة الوقت يا بول فيني. مستحيل. هذه صورة خاطئة

على حساب كيانات أخرى. على أن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن قبل سبوه هو التالي: منذ متى كانت خرائط الإبداع العربي يتم ترسيمها وفقاً لحدود الدول القطرية والكيانات السياسية الواسعة من الأمزجة والأناوق وطريقة النظر إلى الأشياء؛ لأنه من دون ذلك، لن نعثر إلا على نموذج أحادي للجمال والسب وطريقة العيش، وعلى نموذج مماثل للكتابة والفن. وإذا كان النقد الأدبي من جهته يمتلك الكثير من سمات العلم والبحث المعرفي الرصين، إلا أنه يقع في باب العلوم «الليونة» والمفتوحة على الإجهاد والتأويل، كما كُنْث قد أشرت في مقدمة الكتاب.

ملاحظات على ملاحظات سعد البازعي حول «مسارات الحدائثة»

الحقيقة الأدبية نسبية وحالة أوجه والخرائط تبدلت

نفسه ينطبق على محمد بنيس وقاسم حداد ومنصف الوهايجي ومحمد الغزني الذين صدرت أعمالهم الأولى بين الأعوام 1970 و1982. ولو طبّقنا هذا المعيار التقنيي على الكتاب، لوجب أن أضف إليه أسماء بالغة الأهمية من قبيل السبعينيات. وإذا أثرت أخيراً أن أقدم الأسماء الهامة والتميزة من قبيل الحدائثة الثانية والثالثة، عبر جزء لاحق من الكتاب، فيهمني أن أوضح في الوقت نفسه أنه سبق لي أن تناولت بالقراءة النقدية، وغير منابر ثقافية مختلفة؛ ليس فقط الشعراء الذين خضهم البازعي بالذكر، بل عشرات غيرهم ممن ردوا على المواقف العربية بالكثير من عناصر الجدة والغابرة والانتقال على السائد. وفي أية حال لقد أجهت قدر ما أعرف وقدر ما أستطيع، فإن أصبت، كما يقول الحديث الشريف، فلي أجزان، وإن أخطأت فلي أجز واحد، وهو أجز ليس بالقليل في أية حال.

فلاذنه من وجهة نظري، وبعيداً عن شطحاته السياسية، الشاعر الذي أوصل الجمالية الشعرية الكلاسيكية إلى تخومها القصوى، وإلى ما زقها الحتمي في الآن نفسه، بما جعل من تشكّل البنية النظرية للبيت الشعري من بعده، أمراً لا مفر منه. وإذا يشكك الصديق البازعي بأن يكون اللباني عصام محفوظ أكثر أهمية من اليميني عبد العزيز المقالح، فأننا لا نشاطره الشك نفسه فحسب، بل أؤكد بالقطع أن الثاني أشعر من الأول وأكثر موهبة وتنوعاً. لكن اشتغال الكتاب على محفوظ، وعدم اشتغاله على المقالح، يعود إلى كون محفوظ جزءاً، ولو متواضعاً، من معامرة «شعر» التجديدية في أواخر خمسينيات القرن الفائت، وهو قد انسحب من الشعر في المسرح في وقت لاحق، في حين أن المقالح ورغم ولادته عام 1937 ومجايلته لحفوظ، يعتبر على الصعيد الإبداعي واحداً من شعراء السبعينيات، حيث صدر ديوانه الأول «لا بد من صنعا» عام 1971. والأمر

والأديب» و«الأدب» و«الشعر» وغيرها، بين لبنان ومصر وسوريا وبعض دول المشرق المجاورة. أما دخول منطقتي المغرب العربي والخليج على خط الحدائثة فقد جاء متأخراً هنا وهناك عشرات الأسماء الهامة في مجالات الشعر والسرد، والفن بوجه عام. وإذا كُنْث قد أشرت إلى الإرهاصات الحدائثة المبكرة لأبي القاسم الشابي، فإن معظم التجارب المغاربية الحدائثة تنتمي إلى حقبة الستينيات والسبعينيات. أما على الصعيد الخليجي فإن تجربة الشاعر السعودي محمد العلي تقع في طليعة التجارب الحدائثة المماثلة، إلا أن هذه التجربة لم تأخذ نسوة الحظ طريقتها إلى النشور، في حين أن تجارب محمد النبتي وبعض مجاليه من الحدائث تنتمي هي الأخرى إلى حقبة السبعينيات، التي تقع خارج نطاق الكتاب. ولا حاجة بي إلى التذكير بأنني أشرت، غير مرة وفي مقالات مختلفة، إلى أن في سمي بدول المركز وعواصمه لم يعد جكراً على مربع بغداد-

إثر صدور كتابه الموسوعي المميز «معالم الحدائثة»، حيث تبارى الكثيرون في لومه على تخريب هذا الاسم أو ذاك من الكتاب والفكرين؛ فقد ظننت أن ما واجهه من انتقادات سيديفعه، بحكم تماثل وعيضي، إلى التعامل مع كتابي بتفهيم أكبر وانتقادات أقل وطأة، لكن ما حدث هو العكس تماماً، حيث عاد عن اعتباراته التخفيفية، ليسد باتجاه الكتاب العديد من «رشقات» الملاحظات، و«سهام» الماخذ. والسواقع أن بعض الملاحظات التي أوردها البازعي بشأن الكتاب، يمكن أن تدخلنا في مزالق ومخاضير يصعب الخروج منها، وخاصة في مطالبته بتوزيع جغرافي عادل للحدائثة، الأمر الذي يحول الكتاب، في حال الأخذ به، إلى نوع من جامعة ثقافية موازية لجامعة الدول العربية. أما بالنسبة للشعراء المختارين، فلا بد من التذكير بأن العمل الإبداعي لا يندرج في خانة الحقائق اليقينية، بل هو نشاط خاضع لمبدأ النسبية، كما لذائقة الخلق

شوقي بزيع

لا يستعني بداية سوى شكر الناقد الصديق سعد البازعي، المشهود له بسعة الثقافة والصدر، على تقديره الإيجابي لتجربتي الشعرية، كما على اهتمامه بكتابي النقدي «مسارات الحدائثة»، الذي صدر قبل شهور عدة، وتجنّسه من ثم عناء مناقشة محتوياته. ولا بد لي في الوقت نفسه من مضاعفة شكري إياه؛ لتذكيره القراء بأننا نتشاطر قواسم مشتركة عديدة، بينها الجذر الثلاثي الذي اشتقت منه تسمية العائلتين. على أن الصديق الناقد الذي عاى يعفني، عبر ما وجده لي من أبعاد، من تبعات الاختيارات والتباساتها، ما لبث أن أعاد الأمور إلى مربعها الأول، سواء فيما يتعلق بدول الحدائثة التأسيسية ومناطقها، أو بالأسماء المستبعدة من الكتاب، وجُلهم من قبيل السبعينيات غير المشمول بالتناول النقدي. ولما كان البازعي قد أشار إلى وقوعه في المازق نفسه،

شعراء ونقاد مصريون يتحدثون عن ديوانه «لا لغة للحب»

تقاطعات الحلم والرحيل في قصائد شاعر عراقي



جانب من الندوة

في مرابيا الحب بالديوان، مشكّلة نقطة وصل تربط الحب بدورة الحياة، بالماضي والحاضر والغد. كما أن الذات الشعرية

جديدة، غير مالوفة أو متخيلة. من جهته قال الشاعر جمال القصاص، إن صور الحب تتعدد في الديوان وتتوزع ما بين هموم

العراق، وانعكسا في الكتابة لدي، مضافاً إليهما ما اطلعت عليه من الأدب الأوروبي والدماركي». ولغت العبدلي إلى أنه يعاني من مسألة صعبة لا يجد لها حلاً، وتكمن في عدم قدرته على نقل ما يكتب من شعر العربية إلى اللغة الدماركية، على الرغم من ترجمته لكثير من الشعراء، فهو لا يستطيع أن يكون بدياً كقائد قصائده، ولا يملك الموضوعية الكافية للتعامل معها، كما أنه مقتنع بأن القصيدة تولد بلغتها. وذكر العبدلي أنه بدأ بقصيدة النثر، وهي التي جلبته إلى الشعر، وقد تأثر بها منذ تجربته الشعرية من قلب ثقافتين الثمانينيات، وفيها بدأت تدخل العالمان الأوروبي والدماركي الباراد المعتم الغني المستغل، والعربي المشرق المضيء، الفقير والمستغل، وينعكسان بغير قصد في دواوينه، ومعهما أيضاً يظهر الزمان والمكان كعبدنين مرتبطين به كعالم فيزيائي يتامل الطبيعة

القاهرة، حمدي عابدين

من التواؤم، والتوازي، فلا نوازع للقلق أو التساؤل، أو الدهشة، إنما حالة من الاسترخاء والسكون. من جهته قال الشاعر محمد الحماصي، إن الشعر حياة، يحمل كل تجلياتها وأحلامها ورؤاها وهزائنها والألمها، والقصيدة الحقيقية هي تلك التي تشكل هذه الفضاءات لغة وإيقاعاً وصوراً، وتقدم توهجاً لا ينطفئ جماله وحبوبته مع كل قراءة. وذكر أن الشعر عند سليم العبدلي، يعتمل علمه وروحته وجسده، إنه يكتب بنفسه في فضاء الحياة بكل ما تحمله من لا يهرجان من قبضة الزمان والمكان، وكما يشي العنوان نفسه «هناك... وليس «هنا»، وكاننا إزاء إحالة ضمنية إلى ما ليس في اليد، وإنما إلى ما تصبو إليه هناك. ومن سمات الرومانسية أن الخطوتين لا تتصارعان من أجل التوحيد والانصهار في خطوة واحدة، وإنما تسيران في حالة

البطولة تختتم اليوم و25 مليون دولار بانتظار أصحاب المراكز الأولى سماش الأميركي يهيمن على منافسات «ليف غولف جده»



جانب من الفعاليات المصاحبة (تصوير: غازي مهدي)



منافسات البطولة شهدت حضوراً كبيراً من عشاق اللعبة من مختلف الجنسيات (تصوير: غازي مهدي)

إلى 12 فريقاً يضم كل منها أربعة لاعبين، مع احتساب النتيجة المسجلة من قبل كل لاعب بشكل جماعي لتحديد الفريق الفائز وبشكل فردي لتحديد صاحب أفضل معدل ضربات مع نهاية البطولة.

جانب من المنافسات التي شهدت هيمته أميركية أمس (تصوير: غازي مهدي)



قرب، بينما تبدأ أسعار التذاكر من 95 ريالاً سعودياً. وتعد البطولة المقامة في جده أولى بطولات جولة ليف غولف في الشرق الأوسط في روتنامة هذا العام، وسابع بطولات السلسلة العالمية المكونة من 8 بطولات، وتشهد مشاركة 48 من نخبة محترفي رياضة الغولف، 4 منهم حصلوا على المركز الأول في التصنيف العالمي لرياضة الغولف. وتجري منافسات البطولة الأولى من نوعها بنظام يمزج بين الجانب الجماعي والفردي، حيث يُقسم اللاعبون

بمجموع 19 ضربة تحت المعدل فريق «فور-ايسن» بقيادة الأميركي داستن جونسون ومواطنه باتريك ريد، وتالور جوتش، ويات بيريز. وقال أويهلين الذي سجل ضربة إيجل في آخر حفرة مع ختام منافسات اليوم الثاني: «هذه ستكون ثالث مرة بالنسبة لي في المجموعة الأخيرة ضمن بطولات ليف غولف، لذلك أحول أن اعتاد على هذا الأمر وأن أضع نفسي في موقف مناسب لتحقيق الانتصار، ويقف إلى جانبي لاعب عالمي وأحد أفضل اللاعبين هنا ويتبعني في الترتيب مباشرة، وهو ما يجعل الأمر ممتعاً». في المقابل، قال بروكس كيبكا: «لم أشعر بهذه الحماسة منذ وقت طويل، من الرائع اللعب إلى جانب زميلك في الفريق ومتابعة نتائجه عن قرب. وأتمنى أن أنجح مع بيتر في تقديم جولة أخيرة مميزة ومن الجيد أن نوجد معاً حيث



اللاعبون في طريقهم للملعب على متن سيارات الغولف (تصوير: غازي مهدي)

جده، إبراهيم القرشي

واصل فريق سماش نتائجه المميزة في ثاني أيام بطولة «ليف غولف جده» برعاية روشن، حيث نجح في اعتلاء صدارة ترتيب منافسات الأفراد والفريق على ملعب نادي رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية (غرب السعودية). وسجل الأميركي بيتر أويهلين 7 ضربات تحت المعدل، ليصبح مجموع نتائجه 12 ضربة تحت المعدل المركز الأول أمام مواطنه بروكس كيبكا قائد فريق سماش الذي تراجع إلى المركز الثاني بعد تسجيله 3 ضربات تحت المعدل رفعت مجموع نتائجه إلى 11 ضربة تحت المعدل، في الوقت الذي احتل كيبكا أول من أمس صدارة الترتيب. ونجح بقية أعضاء الفريق تشيس كيبكا وجيسون كوكراك في تسجيل 5 ضربات تحت المعدل، ما جعل فريق

الفريق بعد أداء قوي من قائده جارسيا ومواطنه يوجينيو لوبيز تشاكارا، والمكسيكيين أبراهام أنسر وكارلوس أورتيغ، حيث نجحوا في الوصول إلى 24 ضربة تحت المعدل. وجاء في المركز الثالث

«ستينجر» المركز الثالث في المنافسات الفردية بمجموع 9 ضربات تحت المعدل. وتمكن فريق «فاير-بولز» حامل لقب بطولة ليف غولف إنفايتيشونال بانكوك من تحقيق وصافة منافسات

«سماش» يحتل صدارة ترتيب الفرق بمجموع 30 ضربة تحت المعدل. في حين تقاسم الإسباني سيرجيو جارسيا قائد فريق «فاير-بولز» والجنوب أفريقي تشارل شوارتزل لاعب فريق

في آخر مواجهات دوري «روش» السعودي قبل فترة التوقف «الموندالية»

النصر يستدرج الفيحاء... و«ديربي زمان» يشعل الجوهرة

في الوقت الذي يحاول فيه ضمك الخروج بنتيجة إيجابية بعد تعادله في آخر مواجهتين أمام الباطن والاتحاد، ما أسهم بتراجع الفريق في لائحة الترتيب نحو المركز السابع برصيد 12 نقطة. وفي مدينة حفر الباطن، يتطلع صاحب الأرض فريق «الباطن» إلى تحقيق انتصاره الأول هذا الموسم قبل الخروج لفترة التوقف الأطول، وذلك حينما يستقبل ضيفه فريق الباطن، حيث اكتفى الباطن بتعادل وحيد أمام ضمك مقابل خسارته في ست مباريات. أما فريق أبها المنتشي بفوزه بثلاثية أمام التعاون في الجولة الماضية التي أعقبت قرار الإدارة بإقالة المدرب البلجيكي سيفين من منصبه وتعيين مساعده البولندي ماتيويس جوزيف، فيدخل اللقاء باحثاً عن تحقيق فوزه الثاني متابعاً والثالث هذا الموسم، من أجل حصد مزيد من النقاط والتقدم في لائحة الترتيب.

لأول مرة هذا الموسم أمام أبها بثلاثية على أرضه وبين أنصاره، ويمكك التعاون فرصة العودة مجدداً للتقدم في لائحة الترتيب في حال خروجه بنتيجة إيجابية في ظل التقارب النقلي بين فرق المقدمة. أما الاتفاق فيدرك رغبة التعويض التي سيكون عليها ضيفه «التعاون»، إلا أنه أيضاً سيبحث عن مواصلة انتصاراته، خصوصاً بعد تصاعد مستويات الفريق جولة بعد أخرى، وقدرته على تحقيق تسع نقاط وعدم خسارته في آخر ثلاث مباريات وتقدمه نحو المركز الثامن، قبل بدء منافسات هذه الجولة. وفي الأحساء، يخوض فريق ضمك اختصاراً غامضاً بالنسبة له أمام صاحب الأرض فريق العدالة الذي حقق انتصاراً وحيداً في مسيرته هذا الموسم على حساب الفيحاء وتعادل وحيداً أمام الخليج، مقابل خسارته في 5 مباريات كان آخرها برعاية أمام النصر.



غارسيا مدرب النصر (تصوير: عبد العزيز النومان)

أما الوحدة الذي يتولى قيادته البروسني برونو أكرابوفيتش فلم يظهر بصورة مثالية على صعيد نتائجه التي اكتفى بتحقيق انتصاراتين وتعادل وحيد، مقابل التعثر في أربع مباريات. وفي مدينة الدمام، يصطدم فريق التعاون بمستضيفه «الاتفاق»



سانتو مدرب الاتحاد (الشرق الأوسط)

15 نقطة، ويبحث عن الظفر بالنقاط الثالث، خصوصاً مع قدرة اللاعب عبد الرحمن العبود على العودة مجدداً للمشاركة بعد غيابه عن الساحة بسبب الإصابة التي لحقت به خلال فترة تدريبات الإجماع، حيث يعد العبود واحداً من أبرز الأسماء في خريطة الفريق.

أن المواجهة شهدت عودة الكامبروني أبو بكر فينست للهدف بعد غيابه في الفترات الماضية. وتلقى النصر ضربة موجعة مجدداً بغياب سلطان الغنام قائد الفريق واللاعب الأبرز في مركز الظهير الأيمن بالفريق، وذلك بعد إصابته في المباراة الماضية، ما يعني أن غارسيا مدرب الفريق سيعدو مجدداً للاستعانة بعدد الإله العمري متوسط الدفاع لتعويض غياب الغنام. أما الفيحاء فقد سجل بداية متواضعة هذا الموسم، بعد أن حقق في الموسم الماضي بطولة كأس الملك، إذ إنه لم يتذوق طعم الانتصار حتى الآن بعد خسارته في 5 مباريات وتعادلين، وهو الأمر الذي جعله يحل في المركز الخامس عشر (قبل الأخير). وفي الجوهرة المشعة، يحتدم الصراع بين صاحب الأرض فريق الاتحاد وضيفه فريق الوحدة، حيث يبحث العميد عن استعادة نغمة

الرياض: فهد العيسى

يتطلع فريق النصر لمواصلة مساعيه الطموحة نحو قمة ترتيب دوري «روش» السعودي، وذلك عندما يخوض مواجهة أخيرة على ملعبه أمام الفيحاء قبل فترة التوقف الأطول هذا الموسم، التي تمتد حتى ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بسبب مشاركة الأخضر السعودي في مونديال 2022. وسعد النصر لوصافة لائحة الترتيب بعد الجولة الماضية التي شهدت تعادل الاتحاد مع ضمك وتعادل الهلال مع المنتصر الشباب، مقابل انتصار كبير حققه الفريق الأخضر على حساب العدالة برعاية. ورغم أن النصر لم يقدم نفسه بصورة مثالية حتى الآن منذ بدء الموسم، فإن الفريق بدأ في مستويات متصاعدة، وجاء انتصاره أمام العدالة بمثابة تحفيز للتعامل خطوة أخرى نحو المقدمة، خصوصاً

عودة كوستا والعبود تنعش الاتحاد أمام الوحدة



حجازي وحامد وحمد الله في تدريبات الاتحاد الأخيرة (موقع نادي الاتحاد)

قرار مركز التحكيم السعودي فيما عرف بـ«قضية التسجيلات»، إلى جانب قرار غرفة فض المنازعات بالاتحاد الدولي (فيفا)، تمهيداً لإغلاق أكثر القضايا جدلاً جماهيرياً خلال المعتاد، حيث لم تتجاوز عدد التذاكر المبيعة حتى مغرب أمس حاجز 25 ألف تذكرة. من جهة ثانية، تمسك الاتحاديون بالمدرب سانتو المرتبط بعقد مع النادي إلى 2024، وذلك في أعقاب الأنباء التي تناولت رغبة فريقه السابق وولفرهامبتون الذي يلعب بالدوري الإنجليزي الاستعانة بخدمات المدرب لخلافة مواطنه برونو لاج. وبحسب المعلومات الواردة، فإن وولفرهامبتون يضع المدرب سانتو على رأس قائمة المرشحين لتولي سدة المسؤولية بالفريق إلى جانب آخرين. ومن جانب آخر، يتربص الاتحاديون

على إسعاد جماهيرهم هذا المساء. في الوقت الذي سيقود اللقاء طاقم تحكيم روماني بقيادة رادو بيترسكو، بينما شهد منفذ بيع التذاكر إقبالاً جماهيرياً خلال المعتاد، حيث لم تتجاوز عدد التذاكر المبيعة حتى مغرب أمس حاجز 25 ألف تذكرة. من جهة ثانية، تمسك الاتحاديون بالمدرب سانتو المرتبط بعقد مع النادي إلى 2024، وذلك في أعقاب الأنباء التي تناولت رغبة فريقه السابق وولفرهامبتون الذي يلعب بالدوري الإنجليزي الاستعانة بخدمات المدرب لخلافة مواطنه برونو لاج. وبحسب المعلومات الواردة، فإن وولفرهامبتون يضع المدرب سانتو على رأس قائمة المرشحين لتولي سدة المسؤولية بالفريق إلى جانب آخرين. ومن جانب آخر، يتربص الاتحاديون

الانتصارات مجدداً قبل فترة توقف المنافسات الرياضية لاستعدادات الأخضر السعودي لمونديال كأس العالم في قطر، وذلك عقب تعادله في الجولة الماضية مع ضمك بهدف لمثله. وشرع المدرب سانتو، خلال الحصة التدريبية، أمس، في وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها المباراة التي ينتظر أن تشهد عودة كوستا للقائمة واستبعاد برونو هنريكي في ظل الالتزام بمشاركة 7 لاعبين محترفين في القائمة فقط. ووجه مدرب الاتحاد اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها والعمل على تضييق المساحات أمام المنافس في حال تسلم الكرة في الوقت الذي منح الضوء الأخضر للأطراف لمساندة الهجمة بشكل فعال والارتداد السريع للتعطية، مطالباً اللاعبين بالتركيز العالي والعمل

اطمان البرتغالي نونو سانتو، مدرب الاتحاد، على جاهزية الثاني هيلدر كوستا وعبد الرحمن العبود لمواجهة الليلة أمام الوحدة، ضمن منافسات الجولة الثامنة للدوري السعودي للمحترفين، وذلك إثر غياب الأول عن مواجهة ضمك الماضية لعدم الجاهزية الفنية، وخروج العبود متأثراً بإصابة في المباراة. كما تنفس المدرب سانتو الصعداء بعودة الظهير أحمد بامسعود للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، حيث يبدو أن يستعين به في القائمة التي سيدخل بها لموقعة الليلة بدلاً عن حمدان الشمراني الموقوف بداعي البطاقات الصفراء. ويتطلع الاتحاد للعودة لجادة

جده، إبراهيم القرشي

الرياض: فهد العيسى

اليوم... تحدّ خاص بين غوارديولا وكلوب في قمة مان سيتي وليفربول

الدوري الإنجليزي: معاناة ليستر مستمرة... وولفرهامبتون يتخطى نوتنغهام بشق الأنفس



نيفيز لاعب وولفرهامبتون يحتفل بهدفه الثمين أمس (أ.غ.ب)



ليستر سيتي حقق تعادلاً باهتاً أمام كريستال بالاس (رويترز)

في فبراير (شباط) عام 2021، عندما خاض المباراة من دون جمهور بسبب تداعيات فيروس «كورونا»، واعتبر صانع العباب مانشستر سيتي البلجيكي كيفن دي بروين، أن مهمة فريقه لن تكون سهلة، بقوله: «بطبيعة الحال، أهدر ليفربول عديداً من النقاط؛ لكنه يبقى ليفربول. وأتوقع أن يؤدي بشكل جيد».

ورفعت النتيجة الساحقة التي حققها ليفربول على منافسه الاسكوتلندي رينجرز 1-7 في عقر دار الأخير -بينها ثلاثية تاريخية للنجم المصري محمد صلاح، في غضون 6 دقائق، في الأسرع في المسابقة القارية- من معنويات اللاعبين. وقال كلوب في هذا الصدد: «لقد تغير مزاج اللاعبين تماماً؛ لكننا نترك أي فريق نستقبل الأحد، وبالتالي ستكون المباراة مختلفة».

بلغ ثمن النهائي قبل نهاية دور المجموعات بجولتين. وسجل النرويجي غوارديولا والمانني غوارديولا في 20 هدفاً في 13 مباراة هذا الموسم، بينما في 15 في الدوري، وفشل في التسجيل في مباراة واحدة فقط. وأكد كلوب أن ليفربول لا يمكنه فقط التركيز على إيقاف هالاند، وقال في هذا الصدد: «كما هي الحال دائماً عندما تلعب ضد أفضل مهاجم في العالم، عليك التأكد من عدم حصوله على هذا العدد الكبير من الكرات».

واستطرد: «ولكن في مواجهة سيتي، تكمن المشكلة في أنك إذا أفلقت الباب أمام هالاند بعدد كبير من اللاعبين، فستفتح ثغرات أمام الآخرين الذين هم من الطراز العالمي، لذا لن تجعل الأمور أسهل».

بيد أن سيتي لا يملك سجلاً جيداً على ملعب «أنفيلد»، حيث حقق فوزاً وحيداً منذ عام 2003، كان

وعلى الرغم من الفوارق هذا الموسم، أكد غوارديولا قوياً، وقال: «إنه الفريق ذاته، والمدرّب ذاته. هذه اللحظات تحدث. سوف نمر بها، نحاول تجنب اللحظات السيئة؛ لكننا سنواجهها. إنه جزء من طبيعة المنافسة». وتابع: «يعرف اللاعبون ذلك لأننا قاتلنا طوال السنوات الماضية من أجل جميع المسابقات وجميع الألقاب. لقد كانت (المنافسة) قريبة حقاً، وكنا أفضل قليلاً في الدوري الإنجليزي؛ لكن لا شيء يغير رأبي عنهم».

وأراح غوارديولا هدافه النرويجي خلال المباراة ضد كوبنهاغن الدنماركي في دوري أبطال أوروبا، التي انتهت بالتعادل السلبي في مباراة أكلها الفريق الإنجليزي بعشرة لاعبين، إثر طرد الظهير الإسباني سيرخيو غوميس؛ لكنه

بينهما منتظرة، منذ أن تولى الإسباني بيب غوارديولا والألماني يورغن كلوب تدريب الفريقين تواليًا. وسيطر الفريقان على اللقب في السنوات الخمس الأخيرة، وتوج سيتي في 4 منها، بينما عندما نجح في التفوق على ليفربول مرتين بفارق نقطة واحدة، وللظفر به موسم 2018-2019، والموسم الماضي. بيد أن فوز ليفربول في مباراتين من أصل 8 هذا الموسم جعله يتخلف بفارق كبير عن أرسنال المتصدر، ووصيفه مانشستر سيتي. في المقابل، فإن سيتي يسجل معدلاً مقداره 4 أهداف في المباراة الواحدة. وقد ساهم قدوم العملاق النرويجي إيرلينغ هالاند إلى صفوفه من بوروسيا دورتموند الألماني، في رفعه إلى مستوى أعلى.



من المواجهة التي جمعت فولهام وبورنموث (رويترز)

وفي الشوط الثاني سدّد ماديسون مرتين خارج إطار المرمى، بينما سدّد بالاس أول مرة على مرمى أصحاب الأرض في الدقيقة 64، وأنقذ حارس ليستر داني وارد كرة سددها أودسون إدوارد. وفي الجولة المقبلة من البطولة، سيلعب ليستر سيتي مع ضيفه ليدز يونايتد يوم الخميس المقبل، بينما سيلعب كريستال بالاس على أرضه في مواجهة وولفرهامبتون وأندرانز التلثاء القادم. وشهدت الجولة أمس فوز وولفرهامبتون على نوتنغهام فورست 1-صفر، وتعادل فولهام مع بورنموث 2-2. ويلتقي مانشستر سيتي وليفربول مساء اليوم في قمة مواجهات الجولة، بعد أن باتت المواجهات

الاستهجان بوجه فريقها بعد نهاية المباراة. وكان هذا ثاني تعادل دون أهداف على التوالي يحققه بالاس خارج ملعبه، وبهذا يكون الفريق قد فشل في تحقيق أي فوز في الدوري خارج ملعبه، منذ أبريل (نيسان) الماضي. وقال بريندان رودجرز مدرب ليستر لمجلة «بي تي سبورت» التلفزيونية: «قدمنا أداء جيداً. لعبنا أمام فريق رائع حقاً، والذي صنع فرصة واحدة في المباراة». وأضاف: «تابعنا جهد وموهبة اللاعبين، واعتقد أننا نستحق الفوز. خرجنا بشباك نظيفة بشكل رائع أيضاً».

وسدّد مهاجم ليستر باتسون دافا كرة لا تست يدي حارس الضيوف فيسنتي جوايتا، وأرسل مارك جوهي كرة فوق عارضة المناسف، من ركلة حرة في الجهة الأخرى من الملعب.

لندن، «الشرق الأوسط» استمرت معاناة ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم، عندما حقق تعادلاً باهتاً من دون أهداف مع ضيفه كريستال بالاس، أمس السبت، على الرغم من أن النقطه التي حصل عليها أبعدهت عن ذيل الترتيب مؤقتاً على الأقل. وحصل جيمس ماديسون على أفضل فرصتين في ملعب «كينغ باور»؛ لكنه فشل في هز الشباك في المرتين، بينما احتاج بالاس لأكثر من ساعة كاملة لتسديد أول كرة على المرمى المنافس، في مواجهة جمعت بين فريقين تنقصهما الثقة بالنفس.

وهذه المرة الثانية التي يحافظ فيها ليستر سيتي على نظافة شبكاته خلال عشر مباريات خاضها في الدوري هذا الموسم، لطلق الجماهير المحلية صيحات

أنشيلوتي يرى أن المواجهة ليست «حياة أو موتاً»... وتشافي: سأرحل إذا أخفقت مجدداً

كلاسيكو الأرض: الريال لضرب عصفورين بحجر أمام برشلونة المنهك «قارياً»

فريقه لن يتأثر باقتراب خروجه من دوري الأبطال: «عندما تكون لاعباً، تعطي أهمية ضئيلة للمباراة السابقة. العام الماضي لم تكن في دينامية جيدة وهزيمتهم (4 - صفر)». وأضاف لاعب الوسط الدولي السابق: «نحن على المسار الجيد. لقد قدمنا ليغا مميّزة».

وأشار تشافي إلى خياراته في المباراة: «اليس لدينا رونالدو (أراوخو) الذي أوقف (البرازيلي) فينيسيوس الموسم الماضي. لذا من سيلعب على الجهة اليمنى يجب أن يكون جيداً جداً، لكنه سيحصل على المساعدة. هذا عمل جماعي. باستثناء فينيسيوس، تلقفتي كتلة ريال بشكل عام».

وعن الفارق بين مواجهة ريال لاعباً أو مدرباً، قال بطل العالم السابق: «دون أي شك، تستفيد أكثر عندما تكون لاعباً. لأن (منصب) المدرب جاحد من الأفضل أن تكون لاعباً».

سيتخلّى عن منصبه، عندما يعجز عن تقديم الحلول لفريقه. وتشافي الذي أقرّ بخطئه متحملاً نتيجة التعادل مع إنتر، قال عشية مواجهة الريال: «أنا أيضاً متشجع لبرشلونة. متعاطف. جئت لأقلب الأمور ويمقدورنا دوماً القيام بذلك». وتابع: «عندما أقتنع بعدم إمكانية تحقيق هذا الأمر أعود إلى بيتي. لن أشكّل مشكلة لبرشلونة عندما نتوصل إلى قناعة بأننا لن نكون الحل، لكن حالياً أنا متفائل».

وسيستعيد برشلونة خدمات مدافعه الفرنسي الدولي جول كوندية. وقال تشافي: «هو بحال جيدة، هو (جاهز) 100 في المائة. هو سعيد وبحال بدنية جيدة. تدرّب بجهد وهو متاح». دون أن يوضح ما إذا كان سيدفع بلاعب إشبيلية السابق أساسياً، أم لا. وإن نحاول الفوز بها من أجل كوندية، القدامى الصيف الماضي بخمسين مليون يورو، ضماناً دفاعية لتشافي مطلع الموسم، لكن في ظل غيابه مع مدافعين آخرين، على غرار الدنماركي أندرياس كريستensen، والأوروغوياني رونالدو أراوخو وهكتور بيليرين، مُنحت شبك برشلونة بثلاثة أهداف موجعة ضد إنتر.

وأكد المدرب السابق للسند القطري أن



من تدريبات الريال الأخيرة استعداداً للكلاسيكو (أ.غ.ب)

وقال أنشيلوتي: «لم أعرض على اللاعبين أي فيديوهات لتحفيزهم. هم يعرفون منافسهم جيداً ومباراة العام الماضي لن تؤثر عليهم. إنها منافسة مختلفة وعام جديد». وأضاف: «نتمنى أن نلعب مباراة سيهاهدهما العالم كله، وتريد أن تظهر بصورة جيدة بقيادة تشافي، يتصدر جدول الترتيب بفارق الأهداف. وفاز الريال بخمس مباريات من آخر 6 مباريات بالكلاسيكو، ولكن العملاق الكاتالوني تغلب على الريال 4 - صفر، في آخر مواجهة جمعتهما في مارس (آذار) الماضي».

«كورتوا بخير، ويشعر أنه بصحة جيدة. ولكنه تدريب قليلاً ولا يشعر بارتياح، وسيغيب عن المباراة». وأضاف: «سيتردّب بشكل مستمر الأسبوع المقبل. سنرى ما إذا كان يمكنه المشاركة في 7 انتصارات من 8 مباريات بالدوري، علماً بأن برشلونة، بحاجة للتدريبات الترتيب بفارق الأهداف. وفاز الريال بخمس مباريات من آخر 6 مباريات بالكلاسيكو، ولكن العملاق الكاتالوني تغلب على الريال 4 - صفر، في آخر مواجهة جمعتهما في مارس (آذار) الماضي».

ويفتقد ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، لجهود تيبو كورتوا، حارس مرمى الفريق، في مباراة الكلاسيكو، وهي المباراة التي قال عنها كارلو أنشيلوتي مدرب الفريق: «إنها ليست مباراة حياة أو موت. وغاب كورتوا عن الفريق مؤخراً بسبب إصابته بـ«عرق النسا»، ولكن أنشيلوتي كان يأمل في أن يعود الحارس إلى الفريق أمام برشلونة».

وكشف أنشيلوتي أن الحارس الدولي البلجيكي لن يشارك في المباراة المنتظرة بين مناصري الدوري الإسباني. وقال المدرب الإيطالي:

إذا تحول ذلك إلى ياس فهو معرض لخطر الانهيار، كما حصل في مواجهة إنتر. فقد تقدم برشلونة قبل نهاية الشوط الأول بقليل عبر الفرنسي عثمان ديمبيلي، لكن بعد أن تلقى هدف التعادل من نيكلو باريليا في مطلع الشوط الثاني انهار دفاعياً، حيث بادر لبعده إلى الهجوم بلا هوادة، فتلقى فريقهم أهدافاً من هجمات مرتدة سريعة. كان هذا السيناريو مشابهاً لما حصل في الشوط الثاني ضد سلنا فيغو في الدوري المحلي، حيث يدين الفريق الكاتالوني إلى حارس مرماه الألماني مارك أندريه تير شتيغن بالفوز 1 - صفر، بعدما أنقذ مرماه من أكثر من هدف أكيد.

في المقابل، لعب ريال مدريد بشكل سيئ في بولندا أمام شاختر دونيتسك الأوكراني الثلاثاء، في دوري الأبطال، لكنه رغم ذلك عرف كيف يخرج متعادلاً 1 - 1، عندما سجل له المدافع الألماني أنطونيو روديجر هدفاً في الوقت القاتل.

وتعافى مهاجم ريال الفرنسي كريم بنزيمة من إصابة طفيفة، وسيكون جاهزاً لخوض الموقعة المرتقبة، علماً بأنه لم يسجل أي هدف في خمس مباريات تواليًا، على أمل أن يفلح صياحه قبل توجهه إلى باريس في اليوم التالي لحضور حفل الكرة الذهبية التي ستكون من نصيبه على الأرجح.

ويعتمد برشلونة كالعادة على هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي يتصدر ترتيب هدافي الدوري المحلي برصيد 9 أهداف، كما أنقذه من الخسارة، وبالتالي الخروج عند تسجيله هدف التعادل 3 - 3 في الرمي الأخير ضد إنتر.

مدرّب، «الشرق الأوسط» يريد ريال مدريد ضرب عصفورين بحجر واحد عندما يستضيف غريمه التقليدي برشلونة، في مباراة الكلاسيكو التقليدية على ملعب سانتياغو برنابيو، ضمن المرحلة التاسعة من بطولة إسبانيا لكرة القدم، اليوم (الأحد).

ويسعى الفريق الملكي المنتشي ببلوغه الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا للفوز على غريمه لاتزاع الصدارة منه من جهة، ومن جهة أخرى؛ توجيه ضربة معنوية ثانية بعد أيام قليلة من سقوط الفريق الكاتالوني في فخ التعادل مع إنتر الإيطالي 3 - 3، ما جعل مهمة بلوغه ثمن النهائي شبه مستحيلة.

ويدخل الفريقان المواجهة وهما لم يخسرا أي مباراة في الدوري المحلي ويملكان 22 نقطة ويتفوق برشلونة بفارق الأهداف.

كما يريد ريال مدريد الثأر لخسارته على الملعب ذاته الموسم الماضي، برباعية نظيفة من دون أن تمنعه من إحراز اللقب في نهاية الموسم. وكانت رحلة برشلونة على الصعيد القاري صعبة، فقد أوقعتها القرعة في مجموعة صعبة إلى جانب بايرن ميونيخ الألماني وإنتر، ثم لم تكن القدرات التحكيمية في صالحه، لا سيما في مباراة الذهاب ضد إنتر التي خسرها صفر - 1، بالإضافة إلى الإصابات التي طالت صفوفه، لا سيما خط الدفاع.

ويتعين على برشلونة مواجهة مدريد بالعقلية الصحيحة من خلال تحويل إيجابياتها إلى غضب إيجابي وتصميم فولاذي، لكن



ليفاندوفسكي إحدى أبرز أوراق برشلونة في المباراة (أ.غ.ب)



ليفاندوفسكي إحدى أبرز أوراق برشلونة في المباراة (أ.غ.ب)

نجمة سيدات إنجلترا المعتزلة قالت إنها غضبت بشدة في نهائي «يورو 2022»

جيل سكوت: أعجز عن فهم عبقرية غوارديولا... ودي بروين أصابني بالخوف

لندن، دونالد ماكراي

كنا قد انتقلنا للتو إلى الساعة الثانية من هذا الحديث الصحفي، عندما تذكرت جيل سكوت أن أطول مقابلة لها استغرقت ست ساعات. كان الأمر مختلفاً أيضاً في تلك المرة، لأنه أثناء قيادتها سيارتها بمفردها منذ سنوات، أجرت سكوت مقابلة شخصية مع نفسها بصوت عالٍ.

تقول جيل سكوت بشخصيتها المفعمة بالحياة: «كنت دائماً أفعل ذلك». وعلى الرغم من أن سكوت كانت في الخامسة والثلاثين من عمرها، فإنها لعبت دوراً حاسماً في قيادة المنتخب الإنجليزي للسيدات في الفوز ببطولة كأس الأمم الأوروبية هذا الصيف.

اعتزلت سكوت كرة القدم الشهر الماضي، بعد أن كانت آخر مشاركتها الدولية، البالغ عددها 170 (تسع منها مع إنجلترا) في نهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية 2022 عندما شاركت كبدلة وساعدت في فوز المنتخب الإنجليزي على نظيره الألماني.

كما اشعلت وسائل التواصل الاجتماعي عندما ظهرت على شاشة التلفزيون وهي تتشاجر مع لاعبة المانية بحماسها المهوول الذي ميز مسيرتها المهنية الطويلة، منذ أن كانت لاعبة شابة تلعب دون أجر، وحتى أصبحت بطلة لكأس الأمم الأوروبية على ملعب «ويمبلي» الشهير.

والآن، تتذكر سكوت كيف أجرت مقابلة مع نفسها في يوم زفاف أختها. ففي وقت متأخر من بعد ظهر ذلك اليوم، وبالتحديد في عام 2007، قادت سكوت سيارتها لمدة ست ساعات من سنرلاند إلى لندن، لأنها في اليوم التالي كان من المقرر أن تلعب مع إيفرتون ضد تشيلسي في كأس الاتحاد الإنجليزي.

تقول سكوت: «ذهبت مباشرة بعد الزفاف، ولم أتمكن حتى من البقاء للرقصة الأولى. ركبت السيارة مرتدية فستانني، وكان شعري ممتحاً لأنني كنت وصيفة الشرف. لم يعمل الراديو الموجود في السيارة، لذا أجريت مقابلة مع نفسي في تلك الرحلة طوال الطريق. لقد استمتعت بنفسني كثيراً، وكنت أمارس مهاراتي في إجراء المقابلات الشخصية وأسأل نفسي أسئلة من قبيل: جيل، لديك مباراة مهمة حقاً غداً، فما شعورك؟»

وفي اليوم التالي لفوز المنتخب الإنجليزي للسيدات ببطولة كأس الأمم الأوروبية، تم الاحتفال بالاعبات الفريق في موكب عبر العاصمة البريطانية لندن. تضحك سكوت عندما أنكرها بأنها أجرت مقابلة مع الكاس بالفعل، بينما كانت تنغمس في تلك الاحتفالات الخيالية، لكنها توضح أن التدريب، وليس العمل الإعلامي، هي التي يستهويها ويجذبها بشكل أكبر.

تقول سكوت: «هذا هو المكان الذي أستمتع به وأشعر فيه بالسعادة؛ أعني بذلك التدريب على أرض الملعب. أود أن أعمل في مجال التدريب، لكنني لن أبداً ذلك بعد الاعتزال مباشرة، طالما كانت كرة القدم هي هفي، لكن السعادة هي الشيء الرئيسي بالنسبة لي». شعرت سكوت بالسعادة والفخر أكثر من أي وقت مضى معك لمدة ساعة، وتجدد شعرك وتحدثت إلى صديق.

لكن تقول عن ذلك: «لقد استوعبت كل لحظة، واستفدت من كل بطولة شاركت فيها. هذه البطولات هي التي تحدد حياتي بالكامل». ومع ذلك، كانت تساور سكوت شكوك جديدة بشأن اختيارها ضمن قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في كأس الأمم الأوروبية 2022. وتقول: «اعتقدت أن الأمر يمكن أن يحدث في أي من الاحتمالات. كنت آخر سنتين لي في مانشستر سيتي صبيعتين للغاية، وخرجت مرتين على سبيل الإعادة (العودة) إلى إيفرتون ثم إلى أستون فيلا». كانت خفوة جداً بنفسني؛ لأنني ساعدت كلا الفريقين، لكنني مع أستون فيلا بذلت مجهوداً أكبر، فقد كنت أقوم بخصص تدريبيّة إضافية، وكنت أجري بشكل إضافي. تعرضت لإصابة في الركبة، وهو الأمر الذي زاد شكوكي بشأن إمكانية اختياري لقائمة المنتخب الإنجليزي».

كانت سكوت ترتجف عندما دخلت



سكوت خلال تتويج سيدات إنجلترا بكأس أمم أوروبا (رويترز)



سكوت تتلقى تهنئة ولي عهد بريطانيا الأمير وليام بعد الفوز باللقب



جيل تحفل بميداليتها الأوروبية



سكوت قالت إن كلوب يمينها بالإيجابية والتعامل الجيد مع لاعبيها (أ.غ.ب)

محببة كثيراً بالمدير الفني لمانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، والمدير الفني للفيربول يورغن كلوب. وتقول: «فلسفة غوارديولا في تجربة أشياء مختلفة هي فلسفة استثنائية. يمكنك أن ترى ظهري الجنب في فريقه وهما يدخلان إلى عمق الملعب، أو لاعبي خط الوسط مثل فيل فودين وبرناردو سيلفا وهما يلعبان كاجنحة. أنا أحب ذلك كثيراً من غوارديولا، لأنه يمكنك أن تتعلم الكثير منه، حتى لو كانت عبقريته تجعلك غير قادر على معرفة كيفية وصوله إلى أماكن معينة. ومن حيث طريقة التعامل والإيجابية، فأنا أحب يورغن كلوب كثيراً أيضاً».

فهل تحدثت سكوت إلى سيني؟ ترد قائلة: «لا، لكنني ذهبت إلى حصتين من حصص التدريب التي ينشر عليها، وكان ذلك رائعاً، وجاء لمشاهدة بعض حصصنا التدريبية. لكن كان من المخيف معرفة أن كيفن دي بروين كان يشاهدنا أيضاً. كنت أعب كصانعة ألعاب، وكنت أشعر بالخوف الشديد».

تتخيل العمل كمديرة فنية في أكاديمية سنرلاند للناشئين يوماً ما، وتقول عن ذلك: «أود أن أعمل في مجال التدريب هناك، ولا أقول ذلك مجرد أنني شخصية حماسية، ولكن يمكنني تقديم إضافة قوية، لا سيما أنني عملت في بيئات مختلفة مثل مانشستر سيتي وإيفرتون، وأعرف كيف تعمل فرق الرجال هناك. تلقيت دعوة للذهاب إلى أكاديميات الناشئين في تلك الأندية للجلوس خلال الاجتماعات ومشاهدة مقاطع بالفديو».

وأشارت سكوت إلى أنها حصلت في سنرلاند على آكواب ومقصان محبوب عليها العبارات البيئية التي وجهتها سكوت لاعبة الألمانية. تقول سكوت: «إنها سكوت وهي تضحك، إنها تدرك أن هذا هو شعفي، وتعريف جيداً كيف أكون على أرض الملعب. أحب أن أكون لاعبة لا يرغب المنافسون في مواجهتها، ومظلي الأعلى الذي نشأت وأنا متعجبة به تماماً هو روي كين».

خاض كين تجربة تدريبية ناجحة مع نادي سنرلاند، الذي تشجعه سكوت دائماً، وذهبت لمشاهدة مباراة سنرلاند للسيدات أمام نوريتش سيتي الشهر الماضي. تقول سكوت: «لم يكن لديهم مدير فني في ذلك الوقت، وعندما وصلت إلى ملعب المباراة طلب الكثيرون مني الحصول على صور معي، وطالبني البعض الآخر بأن أتولى القيادة الفنية للفريق». تصبح سكوت أكثر جدية وهي للخسارة».

تتخيل العمل كمديرة فنية في أكاديمية سنرلاند للناشئين يوماً ما، وتقول عن ذلك: «أود أن أعمل في مجال التدريب هناك، ولا أقول ذلك مجرد أنني شخصية حماسية، ولكن يمكنني تقديم إضافة قوية، لا سيما أنني عملت في بيئات مختلفة مثل مانشستر سيتي وإيفرتون، وأعرف كيف تعمل فرق الرجال هناك. تلقيت دعوة للذهاب إلى أكاديميات الناشئين في تلك الأندية للجلوس خلال الاجتماعات ومشاهدة مقاطع بالفديو».

تتحدث سكوت عن تجربتها في سنرلاند، قائلة: «أنا أحب ذلك كثيراً من غوارديولا، لأنه يمكنك أن تتعلم الكثير منه، حتى لو كانت عبقريته تجعلك غير قادر على معرفة كيفية وصوله إلى أماكن معينة. ومن حيث طريقة التعامل والإيجابية، فأنا أحب يورغن كلوب كثيراً أيضاً».

فهل تحدثت سكوت إلى سيني؟ ترد قائلة: «لا، لكنني ذهبت إلى حصتين من حصص التدريب التي ينشر عليها، وكان ذلك رائعاً، وجاء لمشاهدة بعض حصصنا التدريبية. لكن كان من المخيف معرفة أن كيفن دي بروين كان يشاهدنا أيضاً. كنت أعب كصانعة ألعاب، وكنت أشعر بالخوف الشديد».

تتخيل العمل كمديرة فنية في أكاديمية سنرلاند للناشئين يوماً ما، وتقول عن ذلك: «أود أن أعمل في مجال التدريب هناك، ولا أقول ذلك مجرد أنني شخصية حماسية، ولكن يمكنني تقديم إضافة قوية، لا سيما أنني عملت في بيئات مختلفة مثل مانشستر سيتي وإيفرتون، وأعرف كيف تعمل فرق الرجال هناك. تلقيت دعوة للذهاب إلى أكاديميات الناشئين في تلك الأندية للجلوس خلال الاجتماعات ومشاهدة مقاطع بالفديو».

وأشارت سكوت إلى أنها حصلت في سنرلاند على آكواب ومقصان محبوب عليها العبارات البيئية التي وجهتها سكوت لاعبة الألمانية. تقول سكوت: «إنها سكوت وهي تضحك، إنها تدرك أن هذا هو شعفي، وتعريف جيداً كيف أكون على أرض الملعب. أحب أن أكون لاعبة لا يرغب المنافسون في مواجهتها، ومظلي الأعلى الذي نشأت وأنا متعجبة به تماماً هو روي كين».

خاض كين تجربة تدريبية ناجحة مع نادي سنرلاند، الذي تشجعه سكوت دائماً، وذهبت لمشاهدة مباراة سنرلاند للسيدات أمام نوريتش سيتي الشهر الماضي. تقول سكوت: «لم يكن لديهم مدير فني في ذلك الوقت، وعندما وصلت إلى ملعب المباراة طلب الكثيرون مني الحصول على صور معي، وطالبني البعض الآخر بأن أتولى القيادة الفنية للفريق». تصبح سكوت أكثر جدية وهي للخسارة».

تتخيل العمل كمديرة فنية في أكاديمية سنرلاند للناشئين يوماً ما، وتقول عن ذلك: «أود أن أعمل في مجال التدريب هناك، ولا أقول ذلك مجرد أنني شخصية حماسية، ولكن يمكنني تقديم إضافة قوية، لا سيما أنني عملت في بيئات مختلفة مثل مانشستر سيتي وإيفرتون، وأعرف كيف تعمل فرق الرجال هناك. تلقيت دعوة للذهاب إلى أكاديميات الناشئين في تلك الأندية للجلوس خلال الاجتماعات ومشاهدة مقاطع بالفديو».

تتحدث سكوت عن تجربتها في سنرلاند، قائلة: «أنا أحب ذلك كثيراً من غوارديولا، لأنه يمكنك أن تتعلم الكثير منه، حتى لو كانت عبقريته تجعلك غير قادر على معرفة كيفية وصوله إلى أماكن معينة. ومن حيث طريقة التعامل والإيجابية، فأنا أحب يورغن كلوب كثيراً أيضاً».

فهل تحدثت سكوت إلى سيني؟ ترد قائلة: «لا، لكنني ذهبت إلى حصتين من حصص التدريب التي ينشر عليها، وكان ذلك رائعاً، وجاء لمشاهدة بعض حصصنا التدريبية. لكن كان من المخيف معرفة أن كيفن دي بروين كان يشاهدنا أيضاً. كنت أعب كصانعة ألعاب، وكنت أشعر بالخوف الشديد».

تتخيل العمل كمديرة فنية في أكاديمية سنرلاند للناشئين يوماً ما، وتقول عن ذلك: «أود أن أعمل في مجال التدريب هناك، ولا أقول ذلك مجرد أنني شخصية حماسية، ولكن يمكنني تقديم إضافة قوية، لا سيما أنني عملت في بيئات مختلفة مثل مانشستر سيتي وإيفرتون، وأعرف كيف تعمل فرق الرجال هناك. تلقيت دعوة للذهاب إلى أكاديميات الناشئين في تلك الأندية للجلوس خلال الاجتماعات ومشاهدة مقاطع بالفديو».

وأشارت سكوت إلى أنها حصلت في سنرلاند على آكواب ومقصان محبوب عليها العبارات البيئية التي وجهتها سكوت لاعبة الألمانية. تقول سكوت: «إنها سكوت وهي تضحك، إنها تدرك أن هذا هو شعفي، وتعريف جيداً كيف أكون على أرض الملعب. أحب أن أكون لاعبة لا يرغب المنافسون في مواجهتها، ومظلي الأعلى الذي نشأت وأنا متعجبة به تماماً هو روي كين».

خاض كين تجربة تدريبية ناجحة مع نادي سنرلاند، الذي تشجعه سكوت دائماً، وذهبت لمشاهدة مباراة سنرلاند للسيدات أمام نوريتش سيتي الشهر الماضي. تقول سكوت: «لم يكن لديهم مدير فني في ذلك الوقت، وعندما وصلت إلى ملعب المباراة طلب الكثيرون مني الحصول على صور معي، وطالبني البعض الآخر بأن أتولى القيادة الفنية للفريق». تصبح سكوت أكثر جدية وهي للخسارة».

تتخيل العمل كمديرة فنية في أكاديمية سنرلاند للناشئين يوماً ما، وتقول عن ذلك: «أود أن أعمل في مجال التدريب هناك، ولا أقول ذلك مجرد أنني شخصية حماسية، ولكن يمكنني تقديم إضافة قوية، لا سيما أنني عملت في بيئات مختلفة مثل مانشستر سيتي وإيفرتون، وأعرف كيف تعمل فرق الرجال هناك. تلقيت دعوة للذهاب إلى أكاديميات الناشئين في تلك الأندية للجلوس خلال الاجتماعات ومشاهدة مقاطع بالفديو».

تتحدث سكوت عن تجربتها في سنرلاند، قائلة: «أنا أحب ذلك كثيراً من غوارديولا، لأنه يمكنك أن تتعلم الكثير منه، حتى لو كانت عبقريته تجعلك غير قادر على معرفة كيفية وصوله إلى أماكن معينة. ومن حيث طريقة التعامل والإيجابية، فأنا أحب يورغن كلوب كثيراً أيضاً».

فهل تحدثت سكوت إلى سيني؟ ترد قائلة: «لا، لكنني ذهبت إلى حصتين من حصص التدريب التي ينشر عليها، وكان ذلك رائعاً، وجاء لمشاهدة بعض حصصنا التدريبية. لكن كان من المخيف معرفة أن كيفن دي بروين كان يشاهدنا أيضاً. كنت أعب كصانعة ألعاب، وكنت أشعر بالخوف الشديد».

تتخيل العمل كمديرة فنية في أكاديمية سنرلاند للناشئين يوماً ما، وتقول عن ذلك: «أود أن أعمل في مجال التدريب هناك، ولا أقول ذلك مجرد أنني شخصية حماسية، ولكن يمكنني تقديم إضافة قوية، لا سيما أنني عملت في بيئات مختلفة مثل مانشستر سيتي وإيفرتون، وأعرف كيف تعمل فرق الرجال هناك. تلقيت دعوة للذهاب إلى أكاديميات الناشئين في تلك الأندية للجلوس خلال الاجتماعات ومشاهدة مقاطع بالفديو».

وأشارت سكوت إلى أنها حصلت في سنرلاند على آكواب ومقصان محبوب عليها العبارات البيئية التي وجهتها سكوت لاعبة الألمانية. تقول سكوت: «إنها سكوت وهي تضحك، إنها تدرك أن هذا هو شعفي، وتعريف جيداً كيف أكون على أرض الملعب. أحب أن أكون لاعبة لا يرغب المنافسون في مواجهتها، ومظلي الأعلى الذي نشأت وأنا متعجبة به تماماً هو روي كين».

خاض كين تجربة تدريبية ناجحة مع نادي سنرلاند، الذي تشجعه سكوت دائماً، وذهبت لمشاهدة مباراة سنرلاند للسيدات أمام نوريتش سيتي الشهر الماضي. تقول سكوت: «لم يكن لديهم مدير فني في ذلك الوقت، وعندما وصلت إلى ملعب المباراة طلب الكثيرون مني الحصول على صور معي، وطالبني البعض الآخر بأن أتولى القيادة الفنية للفريق». تصبح سكوت أكثر جدية وهي للخسارة».

تتخيل العمل كمديرة فنية في أكاديمية سنرلاند للناشئين يوماً ما، وتقول عن ذلك: «أود أن أعمل في مجال التدريب هناك، ولا أقول ذلك مجرد أنني شخصية حماسية، ولكن يمكنني تقديم إضافة قوية، لا سيما أنني عملت في بيئات مختلفة مثل مانشستر سيتي وإيفرتون، وأعرف كيف تعمل فرق الرجال هناك. تلقيت دعوة للذهاب إلى أكاديميات الناشئين في تلك الأندية للجلوس خلال الاجتماعات ومشاهدة مقاطع بالفديو».

لعبة إنجلترا أبدت إعجابها بفلسفة غوارديولا (د.ب.أ)

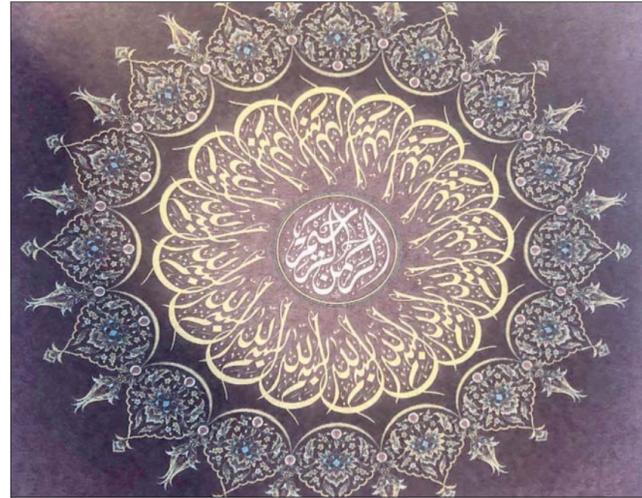
خلال إحدى مباريات منتخب بلادها

في دورته الـ 10 «ارتقاء»... مواظبة على الانفتاح والسماحة

«ملتقى الشارقة للخط» أعمال من وحي بورخيس و«فتاة العرب»

بيروت، سوسن الأطبج

تحول الشارقة مرة كل سنتين، إلى ملتقى لكبار الخطاطين في العالم، حتى صارت هذه الاحتفالية تقليداً ومحطة، ينتظرها الفنانون والمهتمون بالخطوط والباحثون في المجال. هذه السنة، انعقد «ملتقى الشارقة للخط» في دورته العاشرة تحت عنوان «ارتقاء»، على مدى ما يقارب الشهرين، وينتهي أعماله في 31 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حيث يتضمن 29 معرضاً، يشارك فيها أكثر من 200 فنان، بمئات الأعمال التي تتوزع بين لوحات الخط، والتجهيزات والجداريات، والزخرفيات، والصور الفوتوغرافية والمخطوطات، إضافة إلى الندوات والمحاضرات، وتدور مواضيعها جميعها حول الخط العربي، بمختلف تجلياته الكلاسيكية والمعاصرة وإحيائه.



لوحة مذهبة، زخرف أمل تركمان وخط حسين تركمان

من روسيا نتعرف على أعمال الفنان بوكراس لامباس، ودائماً وفق فكرة «الارتقاء». يعلق لامباس لوحات متجاورة بأحجام مختلفة، استخدم في رسمها أساليب من لغات مختلفة، مزجها، دغمها، فهي بقدر ما تختلف عن بعضها البعض، وتبتعد ثقافياً في الواقع، تتكامل هنا في هذا الجناح بأرضيته وجدرانها، وتفرض مناخاً قائماً، ولامباس بمعرفته الحميمة بفنون الخط الحديثة، واستخدامه لها في تنفيذ جداريات الجرافيتي في الشوارع، وحيه لأنماط الحروف وتحولاتها، تمكن من تصميم جناح مستقبلي في قدرته على معايشة التهجين الحروفي. الفنان الروسي الشاب، رسم لوحاته بالرمادي والأسود، التي لا تعرف من أي لغة أنت ولا وفق أي منطق تشكلت إلا أن طغيان المنحنيات، وإضافة اللونين



الفنان الروسي بوكراس لامباس



سورة النصر بريشة المغربي عبد الرحيم كولين

الفضي والذهبي عليها، يجعلها تلمس طابعاً شرقياً وربما إسلامياً، لكن الفنان نفسه يرى أنه يستخدم «الواناً متضادة لشد لعملة التركيب». روح مختلفة تجلج في عمل عبد الرحمن الشاهد، الآتي من السعودية، «إن الله جميل يحب الجمال»، واصلن الله الذي أتقن كل شيء، «تحتها بزجاج شفاف مضاع بالوان زاهية كالأخضر والأحمر والصفير. طريقة تذكّر بالإعلانات البهيجة، لكن هذه الحروف الشفافة، محشوة بكرات لعب الأطفال الزجاجية، مما يعكس أهمية الدائرة والمنحنيات في الهندسة الإسلامية وما ترمز له من توازن كوني.

أما الإماراتية روضة الكتيبي، فتعرض جدارية من السجاد محفورة فيها أبيات شعرية بقطع من الإسمنت، اختارتها بالعامة الإماراتية، تكريماً للشعر النبطي ولصاحبة الأبيات عوشة بنت خليفة السويدي، المعروفة باسم «فتاة العرب».

ويعكس بعض الفنانين الذين أخذوا في حساباتهم عنصر الإبهام، تحتاج مع زينب صعب اللبنانية - الأميركية، الآتية من بورتلاند، أن تتامل وتسال وتختمن كي تترك كم الصبر والمخاطبة اللذين استغرقهما عملها «بيت ابتهاج»، المكون من مخطوطتين كل منهما مكتوبة على ورقة طويلة وممتدة الأشكال الهندسية على المخطوطتين تحتاج أن تحدد بها وتكبرها كي تعرف أنها عبارة عن جمل، تستحق القراءة. أما الجزء الثالث من العمل، فهو عبارة عن كتاب يحوي 5500 ورقة صنعتها الفنانة بطريقة يدوية بدائية، بللتها ونشفتها وخاطبتها، وأحدة تلو الأخرى. تقول صعب: «هذا الكتاب صنعته بطول قامتي لأنه يمثلني، عملت كل ورقة الرقيقة الهشة بيدي، إنه جسدي ومدد ومنكسر». التجهيز الذي يحتاج تدقيقاً، ويلاوح بأسراره للمارة المستعجلين، يمثل «دق الحياة القوي، وجريائها، قبل أن تبدأ بالنضوب»، كما تشرح لنا الفنانة.

الفعاليات مستمرة طوال الشهر المقبل، وقد عقدت ندوة دولية في مكتبة «بيت الحكمة» على مدى يومين، شارك فيها بحاثون، ومفكرون، وأثريون، وخطاطون، ومن بين معروضات الملتقى صور اعتمدت الحيل الضوئية، وثمة أكثر من مائة ورشة عمل، ومسابقة وزعت جوائزها على فائزين شاركوا في المعارض، وسيقدم 14 عرضاً مرئياً لتجارب خطية متنوعة.

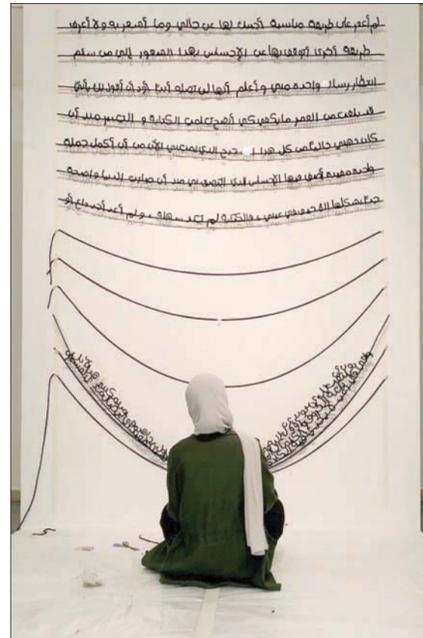


تجهيز بابلو ليমান لأرشيف مستوحى من بورخيس

حين تحرق تتحول إلى رماد، لكنها ستجد بعد حين من يعيد تأليفها وكتابتها من جديد. إذ لا شيء يتبخ، إنما الكتب كلها هي المحصلة، كتاب إنساني واحد مؤلف مجهول أو ربما مؤلف جماعي هو البشر. ليमान يقول: «بحاول عملي أن يظهر أهمية الأرشيف للمؤلف لفهم الماضي، لكن هذا الأرشيف يضطر للتخلي عن بعضه، لذا نرى الأوراق الممزقة تماماً للأرض». الزائرون يترددون في الدوس على الدوس، وبعضهم احتج لأنه لم يستسغ الفكرة لكن ليमान يقول: «يجب أن نعتزف بأننا لا نحفظ بكل شيء، وأننا نرمي على الأرض».

إبراز أهمية الارتقاء بالخط العربي وجمالياته هو هدف هذه الأنشطة المنفتحة على سماحة وتوسع وبحث جدي عن الاختلاف.

إبراز أهمية الارتقاء بالخط العربي وجمالياته هو هدف هذه الأنشطة المنفتحة على سماحة وتوسع وبحث جدي عن الاختلاف.



عمل الفنانة البحرينية زينب السباع

في معرض فريز لندن... شبكة الفن تجوب العالم



من فيلم «المدافعون» للفنانة مارثا آتينزا (نيويورك تايمز)



لندن، ديفيد بيلشر*

في البوذية والهندوسية، تطوف «شبكة إنديرا» على الكرة الأرضية، بشكل حماي؛ لتكشف ترابطات الحياة. إنها صورة بدت مغالية لأمنية المعرض سانديني بودار، التي دُعيت لإنشاء قسم خاص في معرض فريز لندن لصالوات المعرض الأقل شهرة في جميع أنحاء العالم.

وقالت بودار إن صورة الشبكة الأرضية تتمحور حول الاحتواء، ولكن يمكن النظر إليها كإشارة على هشاشة الترابط في عالم مقسم حسب القضايا الدينية وواقع الحروب في الماضي والحاضر.

قالت بودار في مقابلة عبر الهاتف: «إذا راودتكم هذه الفكرة عن الأرض كشاهد على مدى فترة طويلة من الزمن، يمكنك الحديث عن التاريخ، والأصول، واللغة وكل الأفكار الممكنة. كل شيء يعلق في العلاقة بين السبب والنتيجة». بعد معرض «شبكة إنديرا»، الذي يشارك فيه 18 فناناً من صالات المعرض من آسيا إلى أميركا اللاتينية، فرصة بالنسبة للمعارض الأصغر حجماً؛ كي تتلقى قدرًا من الاهتمام ضمن المعرض فني كبير. كما تساعد بودار، الأمينة اللندنية للفن الآسيوي في متحف «غوغنهايم» في نيويورك، على رعاية صالات المعرض الآسيوية والأفريقية في معرض «غوغنهايم أبولوني»، الذي من المقرر افتتاحه عام 2025 بعد عدة سنوات من التأخير.

العثور على أعمال فنية من جميع أنحاء العالم قد أدى بها إلى عديد المعارض والفنانين. وأوضحت قائلة: «تصب كل هذه الأبحاث في صميم ما دُعيت لاعتناء به في فريز لندن. طلب مني المشاركة في برنامج دولي ودعوة صالات عرض لم تكن آنذاك جزءاً من عائلة فريز».

أغلب هذه المعارض والفنانين يعملون على تنظيم معرض «فريز لندن» الخاص بهم. تقول كوينه فام، مديرة «غاليري كوينه» للفن المعاصر في مدينة هيو شي منه: «ترديد سانديني دعم العاملين في المجال الثقافي في البلدان التي لا تتوفر فيها مثل هذا الدعم، ويمكنها أن ترى التأثير الذي أحدثته هنا في فينتام بعد قرابة 20 عاماً».

يتجه إلى فريز تماثلاً من أعمال تزان أندرو نغوين، وهو فنان تعاون المعرض تعاوناً وثيقاً معه، وتابعت السيدة فام قائلة: «الدينا مشروعات عملية تشعر بان لها صدى معها، وأريد تشجيع الناس على معرفة مزيد من هذا الجزء من العالم».

يستكشف تماثلاً للفنان الفيتنامي - الأميركي نغوين، عبر سيرات حرب فيتنام، عبر تركيب أغلفة قذائف المدفعية غير المنفجرة، التي تتناثر في وسط فيتنام، لدى أيدي صغيرة منقوشة على تماثيل خشبي لبوذا. أحدهما «منقسم إلى ألف ذراع». يقول نغوين: «تدور القطعة حول الناسخ، كما أنها تدور حول

الفنانة مارثا آتينزا التي تعيش في جزيرة بانتابان في الفلبين وثقت محنة الأسر التي تكسب رزقها من صيد الأسماك (نيويورك تايمز)

يظهر للمرة الأولى في فريز لندن، ومع استمرار الأزمة الاقتصادية التي اندلعت في سريلانكا هذا الصيف، يبدو عمل الفنان ثينوارا أكثر إلحاحاً، كما قال ساسكيا فرناندو، مالك المعرض. وتباع فرناندو قائلاً: «عمله مكرس تماماً لحياته كمنشط، وكان في طليعة الأمر منذ عدة عقود». تحدد الحرب الأهلية السريلانكية من 1983 إلى 2009 الكثير من أعمال ثينوارا، ولن يكون معرض فريز لندن استثناءً. وتعد أربع منحوتات صغيرة مغطاة بالنحاس الأصفر على 25 رسماً، وجميعها تركز نحو الصلابة والعسكرة والقومية، اعتماداً لعمله التركيبي الذي يحمل عنوان «سري»، والذي يعرضه في بينالي فينيسيا هذا العام. قال فرناندو: «من قبل الصدفة، جمع هذا العمل الأقيم في فينيسيا بين مجموعات باكرة من أعماله التي دامت ثلاثة عقود، وظهرت للمرة الأولى حين اندلعت الاحتجاجات في سريلانكا في وقت سابق من هذا العام».

بالنسبة إلى نغوين، فإن التوقيت أيضاً جزء من فنه. وتطلعتا فريز لندن هما جزئياً تكريم لأكسندر كالدر، كما الأعمال المتحركة المدلاة ما بين أيدي بعدان لحرب فيتنام، وتوفي عام 1976، بعد عام من انتهاء الحرب. قد يكون استخدام نغوين أغلفة قذائف المدفعية لخلق الأبياد والأصابع - مجموعة كالدر، ركزت على طريقة لتشكيل القوس الزمئي، وربما بعضاً مما تسعى إليه سانديني بفكرتها عن «شبكة إنديرا» الشاملة.

قال نغوين: «إن تناول شيء كان يهدف إلى التدمير ثم تحويله إلى شيء يهدف إلى التعافي له مغزى منطقي بالنسبة لي».



الفنان السريلانكي تشاندراغوبتا ثينوارا (نيويورك تايمز)



عمل الفنان الفيتنامي - الأميركي نغوين، ميراث حرب فيتنام «منقسم إلى ألف ذراع» يضم نحاساً من أغلفة قذائف المدفعية (نيويورك تايمز)



إنهام كحبه جي

سبابت على المائدة

كان ذلك منذ دهر، قبل امتلاك هذا الإبليل الصغير الذي كان يسمى النقال أو الجوال. دعيت إلى مطعم في عمان وكان إلى المائدة المجاورة أسرة من معارف صاحب الدعوة، تبودلت التحيات والسلامات وجلس كل في مكانه، ولفت انتباهي أن الداعي وضع هاتفه طوع بانه، ياكل وعين في الطبق وعين على الشاشة، ثم وصلت رسالة نصية من صديقه في المائدة المجاورة، ضحك وقرأها علينا: «ما شاء الله نازل في المقلوبه وكأنتك تطليها بثار»، وسرعان ما رد صاحبنا على صديقه وكتب له: «أوتت ما شاء الله ما قصرت مع اللبن الرائب... كاتك عطشان بالولادة»، بقيت مثل الطرشاء في الرفة، مائدتان يفصل بينهما شبر، لماذا لا يتبادلن الكلام بالصوت الحي؟ اليوم صارت الهواتف على كل الموائد وفي كل الجيوب، وسمعت بمطاعم تطلب من الزبون ترك الهاتف عند الباب، إنه يشغل الانتباه عن الجلساء والأصحاب، يغوص كل منهم في شاشته، ينقر بسبابتها باحتراف عال وكأنه في مسابقة للرقن على الآلة الكاتبة، أصدقاء وأقارب وأحدة يلتقون لكهم بصرفون عن بعضهم البعض، يزدردون الطعام بشكل لا يتصرفون بالذوق، تتنافس أسنانهم في المضع مع سبابتهم في اللمس الخاطف، يضع بات يفتل كتاب الطهاة في فرنسا، يسهر هؤلاء من أجل استحسان وصفات ومذاقات جديدة، يجتهدون لكي يقدموا للزبون طبقاً مرسوموا مثل لوحة تشكيلية، العين تاكل قبل الفم لكن السبابة تفسد دفة الاجتماع، تعبر اجتماع الأبناء والأحفاد حول صينية الولدة، يبهيم من يسك الهاتف بين راحته وينقر بالإبهام معاً، يعترف بان تبادل الرسائل النصية أثناء الاجتماعات العائلية عادة غير محمود، تكاد تقترب من قلة الأدب، لكن لا أحد مستعدا للتمتع باللحظة الحميمة الراهنة والفكاح من جاذبية الشاشة.

جاء في إحصائية نشرها مركز متخصص في مراقبة العادات الغذائية أن فرنسا من كل ثلاثة يستخدم هاتفه على المائدة، الإبليل الصغير حاضر في كل الوجبات، لا سيما لدى الشريحة العمرية بين 18 و34 عاماً، يستحيل الجلوس للطعام بدون، يحدث هذا في فرنسا، في المائدة التي تتباهى على جيرانها الأوروبين بأنها ما زالت ملتزمة بتقليد الوجبات اليومية، ثلاث وجبات في مواعيد محددة، كان ذلك قبل أن تستيقظ السبابت والإبهامات وتروح وتصول وتجول، والسبابة، في معجم اللغة، هي الإصبع بين الإبهام والوسطى، سُميت كذلك لأنهم كانوا يشيرون بها في السب والسبابة، وطبعاً فإن الهاتف الذي لا يحتاج منك كل سبابتك بل للأتملة، وجمعها أناملت وأنامل وهي رأس الإصبع، لم يعد هاتك يسرق النوم من عينيك في الليالي، فحسب؛ لقد حل ضيفاً في التطبيق، يقضم من وقت الأكل ومن خبز الكلين، تقول دراسة حديثة إن للهاتف تأثيراً ضاراً على الشهية وعلى الآفة بين البشر، يوضع فينقر صاحبه عن المائدة، كأنما لدغته عرق، متحججا بأنها مائلة ضرورة أو اتصال من العمل، يؤكدون لك أن من يتبادل المكالمات خلال الطعام يسرق في الأكل بدون انتباه، يبتلع أي شيء بدون لتذذ.

وصف الفيلسوف والمؤرخ الفرنسي ميشيل سير (1930 - 2019) هذا الجيل بأنه «جيل السبابت»، نشأ شباب الرقمنة وهم يديرون كل معاملاتهم بالهاتف، يسجلون في الجامعات والنوادي، يثرثرون مع الأحة، يواعدون الطبيب، يراجعون الحساب المصرفي، يحجزون رحلات السفر، يطلبون ثيابهم وأحذيتهم الرياضية... كله في الشاشات، ومنها يرسلون قبلاات وقلوباً حمراء لأهائهم من بعيد، ما عادت هناك حياة خارج «السمارتفون»، إدمان العصر وجاسوس الزمان.

تجسد شخصية فتاة من حي شعبي... وتقدم استعراضاً غنائياً

دنيا سمير غانم تواجه جمهور المسرح لأول مرة في «أنستونا»

القاهرة، انتصار دردير



ملصق دعائي لمسرحية «أنستونا» (صفحة دنيا سمير غانم على إنستغرام)

واعتبر الناقد المسرحي عاطف النمر أن ظهور دنيا سمير غانم على المسرح يعد مكسباً كبيراً، مؤكداً لـ«الشرق الأوسط» أنها «ممثلة شاملة تجيد الغناء والرقص، وتتمتع بخفة الدم وحضور على المسرح، ولديها خبرة كبيرة»، ومعها المخرج خالد جلال «لا شك سيضيف لها مساحات وطرق أداء مختلفة»، ويصف النمر قائلاً: «جال المسرحية، وهو مزيج من أساتذته الكبار كرم مطوع وسعد أريش اللذين تتلمذ على يديهما، إضافة لخبرته بعدما درس المسرح في إيطاليا».

ويراهن مسرحيون على عرض «أنستونا» لبعيد القطاع الخاص المسرحي إلى الساحة للمنافسة بقوة بعد سنوات من توقف أغلب الفرق الخاصة، وهو ما يشير إليه النمر قائلاً: «أتمنى أن تعود فرق القطاع الخاص التي لم يبق منها سوى محمد صحي رغم بعد مسرحه على الجمهور»، مؤكداً أن «ارتفاع سعر تذكرة المسرح الخاص في ظل ظروف اقتصادية صعبة يحول دون الحضور الجماهيري، في الوقت الذي ارتفعت فيه بشكل كبير ميزانية العروض المسرحية، وهناك أكثر من منتج غامروا بعروض والأقوا خسائر كبيرة».

المسرحية الجديدة في حديث طويل أجراه معها الناقد طارق الشناوي عن رحلتها الفنية ضمن كتاب تكريمها الذي أصدره مهرجان الإسكندرية السينمائي تحت عنوان «دنيا بنت سمير ودلال» تحدثت فيه عن علاقتها بالمسرح، مؤكدة أنها كانت تذهب وشقيقتها إيمي مع والديها للمسرح خصوصاً في الإجازات يومي الخميس والجمعة، مثلما قالت: «كنا نحفظ المسرحيات كلها بالإغاني والاستعراضات».

وأضافت: «طوال عمري أتمنى الوقوف على خشبة المسرح ولدي طاقة بداخلي أريد أن أقدمها للناس... بالطبع كانت أمنيته العمل مع بابي، لكن لا يوجد نصيب»، وأشارت إلى أنها عملت على المسرح من خلال برنامج (إس إن إل) وكان (لايف شو) أمام جمهور طبيعي... لكن هذه المرة أنا في مسرحية كبيرة مليئة بالإغاني والاستعراضات». وتشهد هذه الفترة نشاطاً فنياً لدنيا سمير غانم بدأت بعرض فيلم «تسليم أهالي» الذي حقق نجاحاً كبيراً خلال الموسم الصيفي، ثم أغنية «حنوح» التي أطلقتها عبر تطبيق «تيك توك»، وحقق 6 ملايين مشاهدة خلال أيام من عرضها، ثم المسرحية التي وقعت أيضاً مع منتجها أحمد السبكي قعداً لتقديم مسلسل رمضان مكون من 15 حلقة.

وتعرض المسرحية على مسرح «وبرا هوس» جامعة مصر مدينة 6 أكتوبر، وتقدم دنيا خلالها عدداً من الاستعراضات والأغنيات التي كتب كلماتها أيمن بهجت قمر، والألحان لعمر مصطفي. وجعل عنوان «أنستونا» البعض يعتقد أن العرض يرتبط بسيرة الفنان الراحل سمير غانم، الذي غنى «أنستونا... أومال إيه» في نثر نهاية فوازير فطومة، ولا تزال الأغنية عالقة بذهن الجمهور. لكن دنيا نفت هذا الأمر مؤكدة أن

تشهد هذه الفترة نشاطاً فنياً لدنيا سمير غانم بدأت بعرض فيلم «تسليم أهالي» الذي حقق نجاحاً كبيراً خلال الموسم الصيفي، ثم أغنية «حنوح» التي أطلقتها عبر تطبيق «تيك توك».

تجسد شخصية فتاة من حي شعبي... وتقدم استعراضاً غنائياً

بينها «القبطان الأزرق» للمغربية مريم التوزاني

«مراكش»... يعلن عن قائمة أفلام مسابقة دورته الـ19



ملصق الدورة 19 من مهرجان الفيلم في مراكش

الدرامية الفلسطينية «حبي البحر المتوسط» للفلسطينية مها حاج، وفيلم الإثارة «التقايبة» للفرنسي جان بول سالوبي، إضافة إلى الفيلم البريطاني «الصري (السباحتان) لسالي الحسيني».

وتضم برمجة قسم «العروض الخاصة» 15 فيلماً معاصراً من دول مختلفة، مثل أيسلندا والهند وكوريا الجنوبية، المخرجين نالوا الإضافة من لدن النقاد أو في أكبر المهرجانات الدولية، مثل ليس ديوب، وجوانا هوع، وماري كروتسر، وجعفر بناهي، وفاتح أكين، وفيليب فوكون.

أما قسم «القارة الحادية عشرة»، فيضم 12 فيلماً تتناول موضوعات تتميز بالوق، تتراوح بين الروائي والوثائقي، والأفلام الأرشيفية التي تفتح الحوار بين السينما العالمية، المعاصرة (باراغواي، والبرازيل، وليغان، وإسبانيا، ورواندا...)، إضافة إلى فيلمين كلاسيكيين كانا بعبان من الأفلام الطلائعية في السينما العربية والأفريقية، سيدقمان في نسختين مرممتين.

إدارة المهرجان، فرصة لاستكشاف أصناف سينمائية متنوعة من أفلام «الافتاستيك» إلى أفلام الجريمة (الفيلم الأسود)، مروراً بالأفلام التاريخية والدراما الاجتماعية وأفلام الإثارة أو المبلوراما؛ كما تتناول موضوعات تعكس إشغالات جيل الشباب حول العالم، من قبيل موضوع بناء الهوية والبحث عن نماذج يمكن الاقتداء بها، ومكانة المرأة في المجتمعات المعاصرة، فضلاً عن أسئلة الانتقال، سواء تعلق الأمر بالعادات والتقاليد أو بالارت السياسي أو موضوع الحب. وتضم قائمة هذه الأفلام: «الروح الحية» لكريستين ألفيس (البرتغال)، و«اشكلو» ليوسف الشابي (تونس)، و«استرخان» ليدفيد دويسيفيل (فرنسا)، و«سيرة ذاتية» لمقبول مبارك (البرازيل)، و«القبطان الأزرق» لمريم التوزاني (المغرب)، وأغنية «بعيدة» لكارلايسا كامبولينا (البرازيل)، و«بستورل» لآلينا لوكينا (أستراليا)، و«هذاء أحمر» لكارلوس كايبر إيشلمان (المكسيك)،

إدارة المهرجان، فرصة لاستكشاف أصناف سينمائية متنوعة من أفلام «الافتاستيك» إلى أفلام الجريمة (الفيلم الأسود)، مروراً بالأفلام التاريخية والدراما الاجتماعية وأفلام الإثارة أو المبلوراما؛ كما تتناول موضوعات تعكس إشغالات جيل الشباب حول العالم، من قبيل موضوع بناء الهوية والبحث عن نماذج يمكن الاقتداء بها، ومكانة المرأة في المجتمعات المعاصرة، فضلاً عن أسئلة الانتقال، سواء تعلق الأمر بالعادات والتقاليد أو بالارت السياسي أو موضوع الحب. وتضم قائمة هذه الأفلام: «الروح الحية» لكريستين ألفيس (البرتغال)، و«اشكلو» ليوسف الشابي (تونس)، و«استرخان» ليدفيد دويسيفيل (فرنسا)، و«سيرة ذاتية» لمقبول مبارك (البرازيل)، و«القبطان الأزرق» لمريم التوزاني (المغرب)، وأغنية «بعيدة» لكارلايسا كامبولينا (البرازيل)، و«بستورل» لآلينا لوكينا (أستراليا)، و«هذاء أحمر» لكارلوس كايبر إيشلمان (المكسيك)،

إدارة المهرجان، فرصة لاستكشاف أصناف سينمائية متنوعة من أفلام «الافتاستيك» إلى أفلام الجريمة (الفيلم الأسود)، مروراً بالأفلام التاريخية والدراما الاجتماعية وأفلام الإثارة أو المبلوراما؛ كما تتناول موضوعات تعكس إشغالات جيل الشباب حول العالم، من قبيل موضوع بناء الهوية والبحث عن نماذج يمكن الاقتداء بها، ومكانة المرأة في المجتمعات المعاصرة، فضلاً عن أسئلة الانتقال، سواء تعلق الأمر بالعادات والتقاليد أو بالارت السياسي أو موضوع الحب. وتضم قائمة هذه الأفلام: «الروح الحية» لكريستين ألفيس (البرتغال)، و«اشكلو» ليوسف الشابي (تونس)، و«استرخان» ليدفيد دويسيفيل (فرنسا)، و«سيرة ذاتية» لمقبول مبارك (البرازيل)، و«القبطان الأزرق» لمريم التوزاني (المغرب)، وأغنية «بعيدة» لكارلايسا كامبولينا (البرازيل)، و«بستورل» لآلينا لوكينا (أستراليا)، و«هذاء أحمر» لكارلوس كايبر إيشلمان (المكسيك)،

مراكش، «الشرق الأوسط» كشفت إدارة المهرجان الدولي للفيلم في مراكش، أول من أمس، عن قائمة الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية للدورة 19، التي تنظم ما بين 11 و19 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتمثل هذه الأفلام 14 دولة، منها 4 من أوروبا (فرنسا والبرتغال وسويسرا والسويد)، وفيلمان من أميركا اللاتينية (البرازيل والمكسيك)، و4 من منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، و من إنجاز مخرجين تعود أصولهم لهذه المنطقة (المغرب، والوصول، وسوريا، وتونس)، بالإضافة إلى أفلام من أستراليا، وكندا، وإيران، وإندونيسيا وتركيا. وهي تعد الأولى أو الثانية لمخرجها، وتستهدف الكشف عن مواهب جديدة في السينما العالمية والترويج لها، بينما 10 أفلام طويلة، هي الأولى لمخرجها، و6 من إبداع مخرجات سينمائيات. وتقدم هذه الأفلام، حسب

سودوكو

		9	2	3					8
		7	8		9				
				6					
		7	4						2
8									
			3			1			
9						2	6		
			5	6					4
				4					8
		2							

الحل السابق

1	7	3	2	8	4	6	9	5
8	5	2	6	3	9	1	4	7
9	4	6	7	5	1	2	3	8
2	9	7	3	6	8	4	5	1
3	6	1	9	4	5	8	7	2
5	8	4	1	7	2	9	6	3
4	1	9	5	2	3	7	8	6
6	2	5	8	9	7	3	1	4
7	3	8	4	1	6	5	2	9

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1



الغارديان الرياضي | جيل سكوت: أعجز عن فهم عبقرية غوارديولا... ودي بروين أصابني بالخوف

جيل سكوت: أعجز عن فهم عبقرية غوارديولا... ودي بروين أصابني بالخوف



متنعل السديري

هل المال الحلال ما يضيع؟! هل المال الحلال فعلاً لا يضيع؟! إنه سؤال لا اطلب منكم الإجابة عنه، فمثلاً:

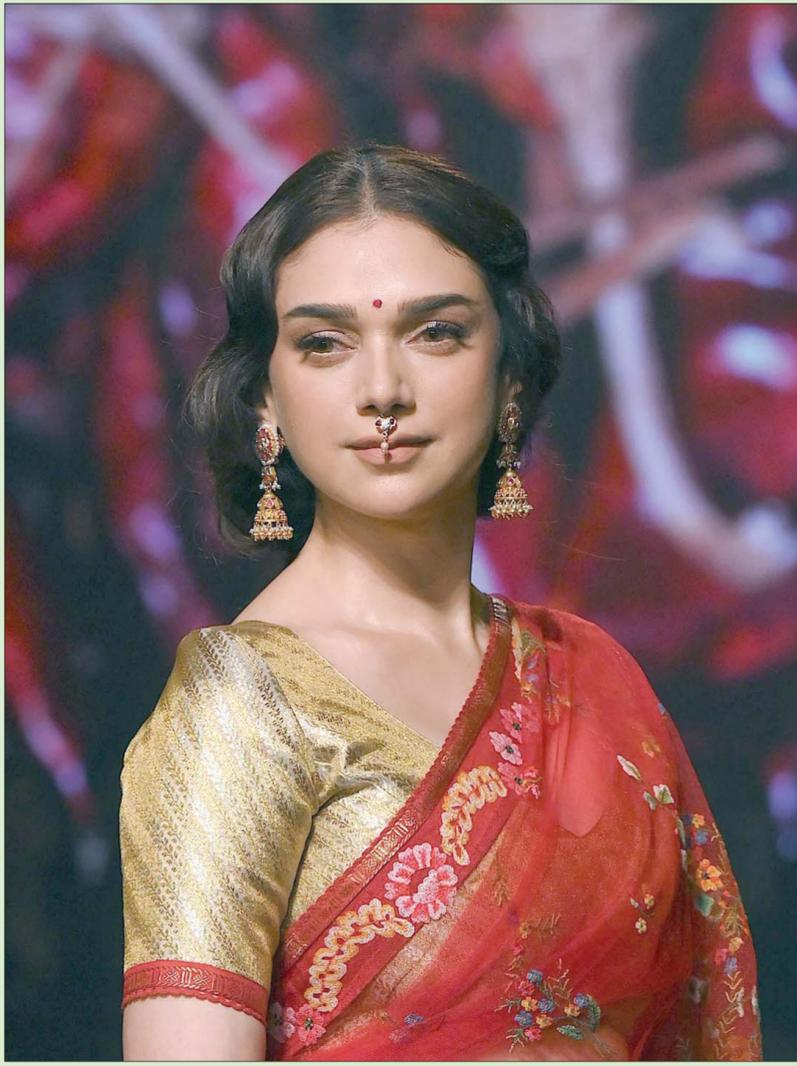
وحسبما ذكرت وكالة (أسوشيتد برس) الأميركية، كان (بيل ويلسون) بطير فوق منطقة ريفية، بعد أن سقط تليفونه الجوال من على علو 2800 متر، وهو يستقل طائرة (بيتشكرافت بونانزا) خاصة حين تغير الضغط مما أدى إلى فتح باب الراكب ولم يدرك أن جواله سقط إلا بعد الهبوط، وقد استخدم (ويلسون) مع المصيفة تطبيقاً ساعدهما على تحديد مكان الهاتف في إحدى المناطق الريفية، (المضحك المفرح) أنه عندما شاهد الجوال سمعه (يلعلع)، وعندما فتح الخط وإذا بصوت حبيبتها ترد عليه.

كان العجوز البريطاني رون ويبستر طالباً وباحثاً مساعداً في جامعة ليفربول عندما استعارة كتاباً من مكتبة الجامعة في عام 1953، غير أن الطالب المجتهد أعجب بالكتاب، وقرر الاحتفاظ به عندما توجه إلى لندن لمتابعة دراسته وأبحاثه، وعندما بلغ رون ويبستر من العمر 91 عاماً قرر التخلص من مكتبته القديمة ففتح على الكتاب الذي استعارة، فقرر إعادته للجامعة، وهناك وجد غرامة بنحو 7000 دولار أميركي تنتظره - بيني وبينكم (يستاهل)، فهذا هو عجز (الشیطان).

وأفضل من الكل زوجان من مدينة (سياتل) الأميركية، قالوا: إن لصاً قام بسرقة نظارتين شمسيتين من سيارتهما، من دون أن ينتبه لوجود ورقة يا نصيب فائزة، وحسبما ذكرت وكالة (UPI)، قال الزوجان اللذان طلبا عدم الكشف عن هويتهم، إنهما نسبا فحص الأرقام الموجودة بالورقة بعد خسارتهما الجائزة الكبرى في فبراير (شباط) الماضي، وظلت الورقة أسفل نظارتين شمسيتين لنحو ثلاثة أشهر، حتى قام اللص بسرقة النظارتين، فقاما بفحص الأرقام الموجودة بها، واكتشفا أنها فائزة بـ (3) ملايين دولار، ولو اللص تاخر وسرقها بعد أسبوع واحد، لم تعد لها قيمة على الإطلاق وسوف يرفضونها، لأن فحص المسابقة يكون قد انتهى تاريخه.

واتسع من الجميع رجل هذه حكايته:

في واقعة غريبة عادت محفظة نقود تحوي جنيهاً استرلينياً (واحد) إلى صاحبها بعد أن فقدها منذ أكثر من 30 عاماً خلال رحلة بالقطار، وحسبما ذكرت صحيفة (ديلي ريكور) البريطانية، ديان المزارع (ديريك غامبل) قد فقد محفظة نقوده أثناء سفره في رحلة بالقطار، وظلت محشورة في الجزء الخلفي من المقعد، حتى عثر عليها أثناء تجديد القطار، وأعادوا الجنيه (الحكيان) لصاحبه. عن نفسي أقول: ما أكثر ما أضعت طريق، وليس دراهمي التي (أض عليها بالنواجذ)، ولحراستها قد أتحوّل إلى أشرس (دوبرمان) - (ألا تعلمون أن الدراهم مراهم)!!



ممثلة «بوليوود» انديتا راو هيداري تقم زياً للمصمم غورانج خلال أسبوع «لاكي» للموضة في مومباي بالهند (أ.ف.ب)



سمير عطالله

متى وأين المصالحة التالية؟

كان بين الجزائر وفرنسا «مليون شهيد»، لا رقم دقيقاً لخسائر الجانب الفرنسي وسخافات «الجزائر الفرنسية». ومنذ الاستقلال إلى اليوم، نما في فرنسا 6 ملايين جزائري، وقل كثيراً عدد الفرنسيين، لكن حجم التبادل بين الفريقين ازداد على نحو هائل. قبل أسابيع كان نصف أعضاء الحكومة الفرنسية في الجزائر، يتفاوضون مع نصف أعضاء الحكومة الجزائرية، حول كل شيء. شكراً في ذلك لرجلي دولة صاحبي شجاعة ورؤية وأفق بعيد: بن تون وماكرون.

وسط هذا المشهد الطبيعي من عادات مادية ومعنوية وعملية على الفريقين، أعلن في العاصمة الجزائرية عن «مصالحة» عظيمة أخرى، ليس بين مستعمر وحز، وإنما بين «الفصائل الفلسطينية». وبدا السيد إسماعيل هنية في الصورة التذكارية رسماً بإصبعيه إشارة النصر، التي نقلها أبو عمار عن تشريش، وما من أحد يدري من بعده ماذا تعني وأي نصر، وماذا حققت الفصائل مجتمعة بعد سفره في تلك الرحلة الحزينة إلى فرنسا، ضاحكاً وسط هزال جسمه والشجاعة الأخيرة.

أي رقم تحمل مصالحة الجزائر؟ لا أذكر. لا أحد منا يتذكر آخر مرة شوهد المتصلحون في مكة. ولم يلتقوا بعدها إلا في الجزائر. ومعهم إشارة النصر التي كانت تليق في الماضي لرجل بكوفية فلسطين وعقاله ومعانقته وقبلاته ومعاتباته باللهجة المصرية والفلسطينية معاً: «فين إنت يا زلي».

لن يعود أبو عمار. أدرك ذلك وهو يتأمل السم بخطف اللون من وجهه ويزرع الرجفة في أطرافه، ويتبسّم، لا أحد يعود. ولكن، على نحو رمزي وواقعي، كان هو من أعاد شيئاً من فلسطين. كان دورة يومية من الحركة والسهر والعمل والبذلة العسكرية والنجاسة والأخطاء، والطائرات وما يقع منها في الصحراء الليبية، ويبقى وحده حياً في الغبار. ضحك منه كثيرون، وكان يضحك من الجميع المهتم فلسطين. وكان يعرف أنه لا يمكن له أن يأخذها من العرب، فحمل مسدساً وغصن زيتون وخرج على العالم.

بدأ مطالباً بفلسطين «من البحر إلى النهر»، وانتهى قابلاً بالضفة والقطاع. ليس الإسرائيليون من أخذوا منه غزّة، بل «حماس». وأخذ منه رئيسها «شارة النصر» على من؟ ذهب الرعيل القديم، والأب أبو مازن يبحث عن خلف له في السلطة في زمن متغير. جميع مؤسسي «فتح» كانوا من الكويت، إلا أبو مازن، الذي كان من قطر. وفي القمة الجزائرية نفسها سئرو أن وجوها كثيرة غابت، أو مرّ بها «الربيع العربي». متى المصالحة المقبلة؟

هل تحلّ بكتيريا في كهوف جزائرية مشكلة «حساسية الغلوتين»؟



الفريق البحثي في أثناء جمع العينات من كهوف الجزائر

الميكروبات، ويمكنها تكسير (الغلوتين)، وهي مادة يمكن أن تسبب تفاعلات التحسسية في أعماق الأرض تعيش في أعماق أعماق العديد من الأشخاص، كما أنها قادرة على تحمل الظروف القاسية الموجودة في الجهاز الهضمي». وتوضح أن «نتائجنا تؤكد ما ذهب إليه الروائي الفرنسي جول فيرن في روايته (رحلة إلى مركز الأرض)، عن وجود الحياة في الأعماق، حيث قلل الكثير بعد إصدار الرواية من أهمية تخيلاته الجامحة، لكن أخيراً، بدأ علماء الأحياء في اكتشاف الحياة تحت الأرض بجدية، واليوم، من المعروف

ويعتقد أن «القصيدة»، وهي مجموعة من البكتيريا لها قدرة رائعة على البقاء، وتلعب دوراً رئيسياً في العديد من السياقات المختلفة، فبعضها من مسببات الأمراض، والبعض الآخر ميكروبات مفيدة في كل من البيئة وسياقات التكنولوجيا الحيوية.

تقول ناتوشكا لي، من قسم العلوم البيئية في جامعة «أوميو»، والباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة بالتزامن مع الدراسة: «السلالات الجديدة، يمكن أن تنتج مواد مضادة

خالية من هذا البروتين، غير أن الحل المقبل من كهوف الجزائر، يُعد بوسيلة أخرى، وهي مخبوزات مدعمة ببكتيريا تكسر «الغلوتين»، أو استخدام هذه البكتيريا في منتجات دوائية.

وخلال دراسة نُشرت أمس (السبت)، في دورية «ميكروبيولوجي سيكتروم»، عزل الباحثون 250 ميكروباً من عينات الرواسب من 10 كهوف باطنية مختلفة في الجزائر على أعماق مختلفة، وفحصت الميكروبات التي تظهر ملامح غير مرضية لإمكانية إنتاج الإنزيمات الهضمية «غلياديناز

القاهرة، حازم بدر

ربما يكون أحد الخيارات المطروحة لعلاج مشكلة حساسية غلوتين القمح، هو نوع من البكتيريا، المعروفة من أحد كهوف الجزائر، ضمن نشاط بحثي مشترك بين جامعتي «أوميو» في السويد، و«قسنطينة» في الجزائر.

و«حساسية الغلوتين»، هي عدم قدرة الجسم على هضم أو تكسير بروتين «الغلوتين» الموجود في القمح وبعض الحبوب الأخرى، ويُصنع الذين يعانون من هذا الاضطراب الهضمي بتناول مخبوزات

وميض ضوء فضائي يشير دهشة علماء الفلك

واشنطن، «الشرق الأوسط» وأطلق الوميض فوتونات تحمل 18 تيرا إلكترون فولت من الطاقة (18 تليها 12 صفر)، وهو رقم قياسي، وأثر على اتصالات الموجات الطويلة في الغلاف الجوي للأرض. وقال برندان أوكونور، الذي قدم ملاحظات جديدة للمظاهرة الجمعية، باستخدام أدوات الأشعة تحت الحمراء لتلسكوب مرصد الجوزاء الجنوبي في تشيلي، «هذا يحطم الأرقام القياسية، سواء في كمية الفوتونات أو في طاقة الفوتونات التي تصل إلينا».

وأضاف عالم الفيزياء الفلكية: «إن هذا الجسم اللامع، بهذا القرب، هو في الحقيقة حدث يحصل مرة واحدة في القرن».

وأوضح أن «أشعة غاما» تطلق بشكل عام في غضون ثوان كمية الطاقة نفسها التي أنتجتها شمسا، أو تنتجها طوال حياتها. وهذا الحدث هو ألم وهج لأشعة غاما على الإطلاق». ولوحظ التوهج المسمى GRB221009A، صباح الأحد (بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة) بواسطة تلسكوبات عدة، يتبع كثير منها وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).



زوجان يجهران طلبات المصايح الأرضية تحضيراً لاستقبال مهرجان «ديوالي» في نيودلهي، حيث يشتري الناس مصايح ترابية لتزيين منازلهم خلال مهرجان الأضواء الهندي الذي يُحتفل به في 24 أكتوبر (تشرين الأول) (أ.ب)

باريس تعرض 60 عاماً من فنون الشارع

باريس، «الشرق الأوسط» باسم «مدام»، واسمها الحقيقي أوريلي لوبيدين، و«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن «باريس جزء من هوية فنون الشارع»، ويمكن ملاحظة الخرابط الكامل بينهما من خلال معاينة الجداريات في بعض الأحياء وعلى الطريق الدائري» حول المدينة. هذه الفنانة الباريسية البالغة 40 عاماً واحدة من سبعين فناً تُعرض أعمالهم

حتى 11 فبراير (شباط) 2023 احتفالاً بالذكرى السنوية الستين لانطلاق الحركة الفنية المعاصرة هذه وتأثير باريس على تطورها. ويمكن خلال المعرض أيضاً الاطلاع أكثر على أعمال الرائدة الباريسية في هذا الفن، «ميس تيك»، واسمها الحقيقي راضية نونفا، المعروفة برسماها أشكال نساء سمراوات منيرات على جدران صدى الأشياء».

هدوء بركان «سترومبولي» في إيطاليا بعد ثورانه بقوة لعدة أيام

تندن، «الشرق الأوسط» السابق. كما أظهرت القياسات الزلزالية عدم وجود تطورات لافتة بالبركان.

أعلن في إيطاليا أن بركان «سترومبولي»، وهو أحد أكثر البراكين نشاطاً في أوروبا، قد هدأ بشكل ملحوظ. وبحسب وكالة «د.ب.ا»، فقد أعلن المعهد الوطني الإيطالي للجيوفيزياء

وقال المعهد إن قذف المواد الملتهبة من فوهة البركان لا يزال مستمراً، ولكنه أقل بكثير من المعتاد.

وقال المعهد إن قذف المواد الملتهبة من فوهة البركان لا يزال مستمراً، ولكنه أقل بكثير من المعتاد.



«فتاة البالون» عمل لفنان الشارع البريطاني بانكسي (إ.ب.أ)